

خبر
از تهران

● أصبحت ظاهرة « التعقيب » في
الأمسيات الأدبية من قبل بعض من
يغضرون هذه الأمسيات تشكل
تساؤلا حادا لدى كثير من الذين
يتابعون هذه الظاهرة « التعقيلية »
التي لا تكاد (بمعنا اصطلاحيا) تغتفر
في مناسبات ثقافية حتى غدت
سمة « يستغرب البعض غيابها
ما لو حدث هذا القاب

والفانك - ان بعض هؤلاء ليس لهم
اقتصادهم القوي - الذي يجعلهم
قادرين على اعادة رؤية صناديقهم
وصافيهم من الخسائر والكساحلات
المنفسية التي تدمر ثوابهم
ولا اعتد ان هناك من هو موهبه هذه
ذاتها - ظاهرة التعقيب - في حد
ذاتها بل العكس بل بشرط ان
يقولنا من هم في مستوى تلك الرؤية
الصانعة والصافيه ... لا ان تكون
نتيجة لفعالي واجباتها كالصانع
سواء كان ايجابيا او سلبيا يقال فيه
كلام جاهل وعبارات مغليه واحكام
مسبقة يسبقها على العمل المأمور
امامه مما يشكل لدى المستمع الواهي
كثيرا من الحزن على هذا التردى
ان التصرص على المناقشة الفصل
الاخير لم يعد كلاما مكررا يقال بل
هو ابداع آخر لا بداع نلنسه

علی محمد حسن

ففي امريكا سرقوا رئيس التحرير !!



القاهرة : الشياطين الحمر (Red Devils)
رواية الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج ورئيس التحرير
تثير اليوم ضجة في الوسط السينمائى بعد ان قامت
هوليود في العام الماضى بانتاج سيمائى تحت اسم
الفجرى (The Gypsy) دون موافقة المؤلف
وعلمه ..

وقد اكتشف هذه السرقة وكيل وزارة الثقافة
المصرية د. مصطفى محمد على مدير المركز
السينمائي بعد ان عرضت عليه نسخة من الفيلم
لاجازتها في الوقت الذي كان فيه المركز نفسه بعد
سنتاريه الشياطين الحمراء ..

وقد علق د. مصطفى أن الأمريكيين سبقونا في إنتاج القصة بعد أن حرقوا فيها وان فيلم « الفجرى » مقتبس من الشياطين الحمر »

في التلفزيون ينتظرون الربيع



محمد حیدر مشیخ

يترأس الأستاذ محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون يوم السبت القادم اجتماعا يضم مديري المحطات وذلك لمناقشة برامج التلفزيون خلال دورة الربيع وبصورة خاصة اجازة الربيع .. الجدير بالذكر ان الكثير من الفقرات والمسلسلات الشيقية تتواجد الآن في مكتبة التلفزيون في انتظار المشاهدين ..

سهرة مع
الدانة والمو

الاربعاء القادم يسهر
مستمعو البرنامج الثاني مع
الفن الشعبي بصوت الفنان
يحيى لبنان الذي سوف يقدم
جبال السهرة مجموعة من
اغنياته الجديدة التي تذاع
لاول مرة .. حيث سيكون
البيان ضيف الاذاعة في ذلك
المساء

نصر الله يوسع دائرة الحوار



رضا نصر الله

الزميل رضا نصر الله يعاوده الضيف
هذه الأيام للعودة الى التلفزيون من جديد
عبر برنامجه الشهير « الكلمة تدق
ساعة .. » نصر الله يعتزم مستقبلا
توسيع دائرة الحوار ليلاصم الكثير من
تضاميا الثقافية في ارجاء العالم العربي من
خلال استضافة مجموعة من اعلام
الثقافة والادب ..

فني لقاء الدكاترة ..

النقد يتحول الى قضية



د. عبداللہ الغدّامی

دون تخطيط مسبق ضمت
مكتاب «الاربعاء» ليلة السبت
الماضي مجموعة من الضيوف
منهم الدكتور عبد الله الغدافي
وتعيان عبدالرحمن عثمان
واحمد النعمي ... في لقاء
«الكاتر» وهاجك كان النقذ
«شؤون» و«شؤون» - هر
موضوع النقذ حيث اجمع
الكل ان النقذ بمفهوه العلمى
الموضوعى لا بد وان يتعامل
مع واقع الحركة الأدبية وان
يتعامل معها بصورة ايجابية و
«الاربعاء» تتوقع ان يتحول
هذا النقاش الى ممارسة فعلية
تتمثل في بعض الدراسات
النقدية لمجموعة من اعمال
الأدباء الجيوس تنشرها
«الاربعاء» قريبا ..

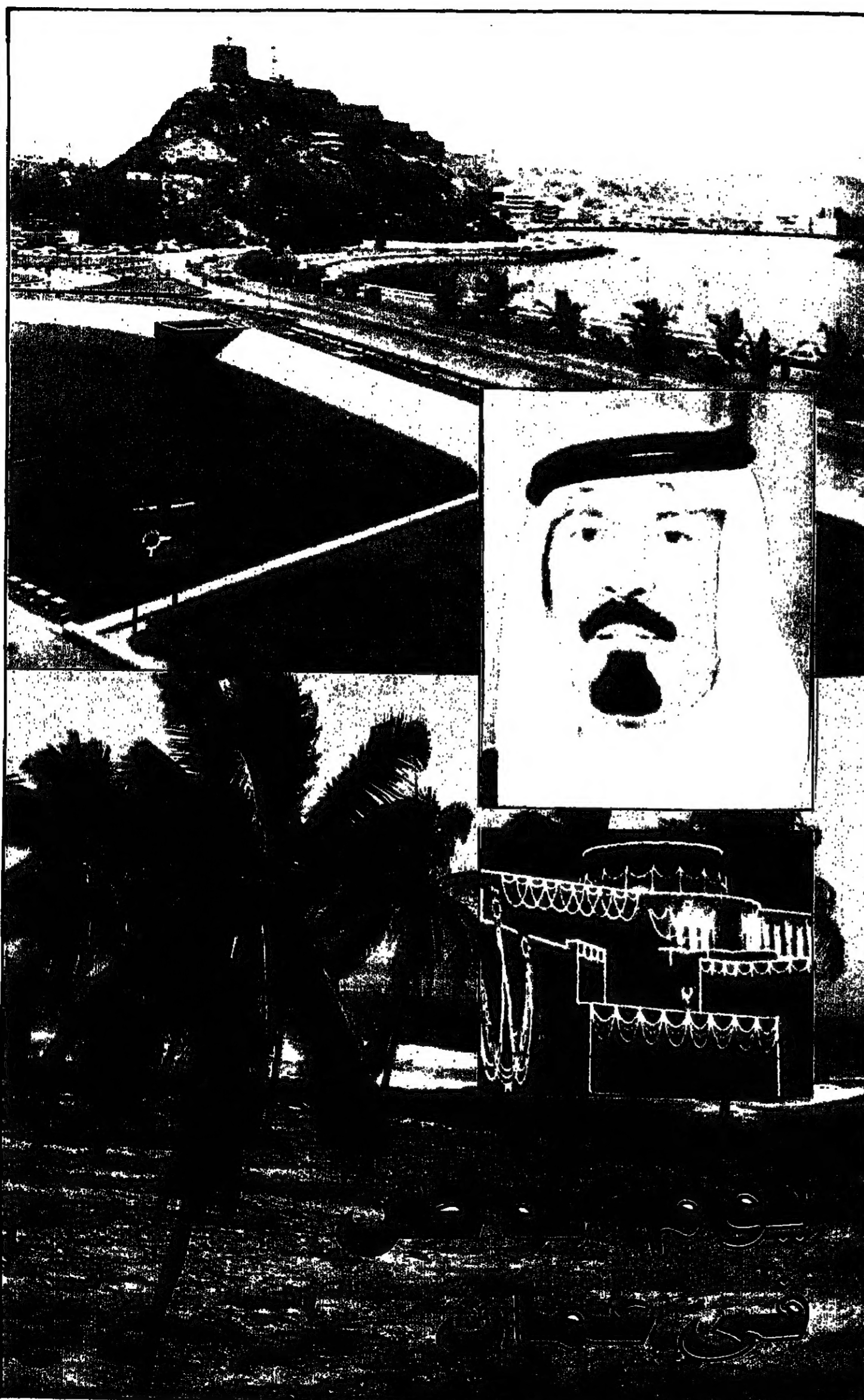
الحب وقهود الشاعر

في حوار ضم مجموعة من الصحفيين والادباء حول بواعث الابداع لدى الشاعر اكتفى الشاعر الرقيق بخصي توفيق بالقول ان الحب والابداع الشاعر وان الشعر يجب ويخضب بمقدار الاحساس بالحب ..

خارج من علاقات داخل من علاقات

الذي تقرب من عمله
بتهريبه الفريسة ليصبح
معتقدا كما وعد لاقامة حفل
سلام الصحفيين وبمناشاة
سمو الامير فواز
سيكون على اضياع الحدود
د الكهرياء !!

**ويتمو الد
الفرع**



۵۰۰



يحيى توفيق حسن

شقيق شاعر

في دروب هذا الزمن المسكون بالمرارة ومن بين شقوق الصخور في الكهوف المهجورة - تحل عليك من وقت لآخر بعض الزواحف المتحجرة تحاول أن تشدك إلى الخلف .. أن تفرك في وعاء سموها .. أن تحوّل من نسر يتعشق الأفاق إلى دودة تتعمق في جذور الأرض .. حتى يسهل ابتلاعك واحتواك .. فان قاومت زحفوا عليك من كل جوانب الكهف المهجور والخناجر المسمومة في أيديهم .. عندها ينبغي أن تجد كل طلائعك وتستثمر بقايا كبريائك حتى تقاوم هذا الزحف السموم ..

لَمَّا ضَغائِلَهُمْ فِي اللَّيْلِ وَانْتَظَرُوا
حَتَّى أَتَى الشَّاعِرُ الْمَجْرُوحُ يَفْتَخِرُ
الْجِرْحُ فِي قَلْبِهِ يُخْفِيهِ فِي جِلْدِهِ
وَالدَّمْعُ فِي عَيْنِهِ بِالْكَبْرِ يَسْتَرُ
فِي رُوحِهِ الْمَمِّ فِي لَيْلِهِ شَجْنُ
فِي صَدْرِهِ النَّارُ يُخْفِي وَهْجَهَا الْحَزْنُ
قَامُوا إِلَيْهِ وَقَدْ سَلُّوا خَنَاجِرَهُمْ
مَنْقُوعَةَ النَّصْلِ بِالسَّمِّ الَّذِي عَصَرُوا
عَتَرُوا ضَحِيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَصْرَعِهِ
وَعَلَّقُوهُ عَلَى الْأَعْوَادِ يَحْتَضِرُ
الْقَوَّةُ فِي قَبْرِهِ وَانْفُضَ سَامِرُهُمْ
يَا لِلتَّجِيلِ الَّذِي أَوْدَى بِهِ الْقَهْرُ



اكفائه يَزِقُّ من ثوبه ودم
خَزَّ زَكِيَّ عَلَى الْأَشْلَاءِ يَنْهَمِرُ
يَا لِلصَّغَارِ إِذَا فَاضَتْ ضَمَائِرُهُمْ
بِالْحَقِّ كَمْ نَهَشُوا عِزًّا وَكَمْ غَدَرُوا
لَمْ يَعْرِفُوا الْحَبَّ فَالْأَحْقَادُ تَغْمِرُهُمْ
مَنْ قَالَ إِنَّ أَسِيرَ الْحَقِّ يَنْتَصِرُ
وَانْدَاحَ ظُلُّ الدَّجَى وَالْقَوْمُ فِي حُلِّ
مَنْ السَّعَادَةِ بِالنَّسْرِ الَّذِي قَبِرُوا
مَا رَاعَهُمْ غَيْرُ جَوْفِ الْقَبْرِ يَنْفَجِرُ
عَنْ عَوْدِهِ الصَّلْبُ وَالْأَكْفَانُ تَنْحَسِرُ
وَالشَّاعِرُ الْفَحْلُ فِي الْأَكْفَانِ مُنْتَصِبٌ
يَرْنُو إِلَيْهِمْ بِعَيْنٍ مَلُؤَهَا الشَّرُّ
بِرَاغُهُ مُضَلَّتْ كَالسَّيْفِ فِي يَدِهِ
وَعَيْنُهُ بِبَرِيْقِ الْعِزِّ تَسْتَعِرُ
كَمْ مَيِّتٌ قَادَ مِنْ أَكْفَانِهِ أُمًّا
إِلَى الْخُلُودِ وَحَيٌّ عَاشَ يُحْتَقِرُ
يَا شَاعِرَ الْفِكْرِ لَا تَحْزَنْ عَلَى بِلَدٍ
أَمْسَى بِكَلِّ عَبِيدِ الْمَالِ يَفْتَخِرُ
نَامَ النِّفَاقُ عَلَى أَجْفَانِهِ حَقِيًّا
وَإِغْتَالَ فِي قَسْوَةِ إِجْدَادِهِ الْقَدْرُ
فِي ظِلِّهِ الرَّحْبُ كَمْ عَاشُوا عِبَاقِرَةً
وَالْيَوْمَ اضْحَكُوا إِلَى الرُّوَادِ يَفْتَقِرُ
كَمْ صَبِيحَةٍ فِي ضَمِيرِ اللَّيْلِ مَهْدَرَةٌ
ضَاقَتْ بِهَا قِيَمُ الْأَفَاقِ وَالْخَقَرُ
لَمْ يَسْمَعْ الْقَوْمُ وَالزَّلْزَالُ يَسْحَقُهُمْ
ذَلِكَ النَّدَاءُ وَغَابَ الْحَزْمُ وَالنَّظَرُ
لَمْ يُبْصِرُوا النُّورَ فِي أَطْرَافِ آخِرِهِ
لَمْ يَلْحَظُوا النَّارَ .. أَوْرَتْ وَهْجَهَا الْفِكْرُ
أَنَا الْكَرِيمُ بِأَخْلَاقِي وَإِنْ جَعَدُوا
أَنَا الْخُصُوفُ بِأَشْعَارِي وَإِنْ سَخِرُوا
كَمْ مَعَشَرَ يَسْطَوْنَ بِالنَّشْرِ أَيْدِيَهُمْ
إِلَى شَلَّتْ وَلَمْ يَلْحَقْ بِبَيِّ الضَّرَرِ
شَابَتْ سَوِيدَاءُ قَلْبِي وَانْطَوَى عُمْرِي
مَا أَتَجَنُّ اللَّيْلُ إِلَّا أَسْرَقَ الْقَمَرُ

بعد التحية

عبد العزيز عمر حبري

الحكاء على ارضة المساء

تسمعن؟
قلت : لفتنتي الامواج الى
غابات الياس .. ومضفتني
الوصاف .. والتفت حول عني
اغصان الشتاء ..
قلت : قلت ستغيب يوما او
بعض يوم .. لكنت غبت ربيع
العمر .. وظلت كثيرا ابحت
عنه ..
قلت : وظلت كثيرا احرب
مك ..
قلت : تهرب مني .. وحديثك
الربيعي لا زال يشكل شلالاته
بعمقي ..
قلت : احرب منك يا كل
عمرى ..
قلت : واستطعت ١٩
قلت : ترددت وحاولت ولكني
فشلت .. قد كان هواك يسرى مع
كرات دمي .. وطيفك مصلوب
بشبكة عيني .. احببتك كما يحبني
الحزن .. وهربت كما تهرب
السعادة مني .. حتى سمعت
هروبي وعدت ..
قلت : ولم عدت ؟
قلت : لان بين اوردني ظلتا
مسيحونا ينوح بهواك ..
قلت : ولم هربت ؟
قلت : لخوف على منك .. ومنى
عليك ..
قلت : ضيعت العمر من ايدينا

قلت : قد مكثت في انتظارتي
طويلا .. متعنية تجليك .. منتظرة
بريق عينيك الخريبي يبدو ويتخلل
سحابات عمري الملبدة بخيوم
الشوق ..
قلت : قد كانت رحلتى طويلة
ومعلة .. وظلت اغرق بين امواج
الليل وبين صخور الذكرى ..
قلت : اغتالت رياح النوى
دفنى .. فاشتدت للقاتك ..
وعواصف الايام عصفت باماني
فارتدت بين عظامي احزاني ..
ونواح الخريف صم اذني فتذكرت
مسانيت ربيك ..
قلت : قد تبعت كثيرا بين
معارات الحزن .. وهجير
الشكوى .. وضعت بسجني بين
اصداق الالام ..
قلت : اراك وقد ضاع الحب
لديك .. انتذكر لجر هوانا ؟
قلت : على ارضة المساء
يوما .. صرخت من اعماقي .. قد
توبنتي الحيرة .. واغصاني
الجد .. وارفعني شهبك الشتاء ..
قلت : تحاول بصديك ان
تهرب مني ..
قلت : احاول ان اجد نفسي ..
قلت : احببتك كثيرا وصرت
الاماني .. وبت كل الذكرى ..
ناديتك من خلف ابواب الليل
المخلقة على تكويني .. الم



حبيبى .. ان رايتنى يوما ابش
حلمك ضياعا .. ان رايت مقلتي
تلاويان دموى صراعا .. ان رايت
الحزن يلقى .. سفينة اشركتي
فقلبي ينض بالحب .. فلقد عرفت
الحب منك وعشتك الناس من
اجلك .. عشتك الكون .. عشتك
الهواء .. احببتك عائلته .. علمتني
الوفاء والاخلاص .. علمتني
البراءة والطفولة .. كتفارة الناس
طاهرة كظهر الطفولة ..
اني هويتك فاعذرتني
فالبحر بعض من جنوني
فاذا بعدت يمشيني
شوقي اليك وفؤادي وحنيني
واذا اقتربت
عابروا على الحب
وان هواك شهد بيتي
ندع حبي فيك يسرى
كالجدول والعيونى

سميرة سلطان

وفاء

فلما ناديت يوما يا حبيبى
وتذكرت هوى قلبي الكبير
فاصبرى اننى
كفزال شارد بين الصخور ..
ليل طويل .. ولا معين ..
هل ترى يا فتاتى
يجمعنا الدهر ولو في الكرى ؟
ونينى حداثى حيناً في كل الربى ..

عصف الشوق بقلبي لاشتكى
الم البعد فاستجاب ادمي
تلقى الاحبة .. ما بينهم
فتاة كانها البدر مكل ..
منحت قلبي لها هياما جديدا
اثرت بها كل بعيد وقريب ..
قل لها : هناك ميادينا
ولم ازل امضى وحيدا ..
ونقاء عينيك منى سفرى زاد

رضا بن علي

من دفتر اليا

وتساقطت اوراق عمري بين يديك كما تساقطت الاوراق بين
اقدام اليا وهي تنسج في دروب الزمن ..
تري كم ورقة بليت لم يلوها الزمان بعد .. ؟
كم طويت اليا صفيحات كاذب اجمل ايام عمري ..
تري .. هل يستطيع ان يهب لقلبي احساسا يعيش به سعادة
اجمل .. وراحة اكبر ..
احس ان ذاكرتي مثقلة بالاحداث والصوم ..
وجراحى .. ما زال البقيض منها لم تستطع اليا ان تمحو آثاره
بعد .. الخ من بعيد بريق امل يخفق ..
انه الضعف امام ابتسامة الحياة المفرجة ..
تري هل يهب لي الامل اياما اجمل .. وراحة اكبر .. مازلت
األم

امال يوسف لطفيان
مكة المكرمة



سواء !

من اين لعينيك .. ؟
تلك القدرة على .. فقد استمالت
مشاعري
الى نبضات قلبي عقارب تدق
بانظام
على حائط الانتظار
من اين لعينيك
دفع الشمس
بريق الحياة
يبعث مع كل نظرة لي الامل ..
من اين لها ذاك الحديث ..
وتلك النجوى
همساتها اصداء تشمل
روحي ..
وتغمر لي نفسي
الف رغبة
في البقاء
وكانها الشمس .. ظهورها
يعلق فجرا جديدا
تعد به الحياة
واختفاؤها يمتد بليل سرمدى
من اين لعينيك ..
ذلك التوفيق بين الحنان
والقسوة
امتزجا
في نظرة حب ..
واشعر
بدفء الخريف
بين اهدابها ..
وقسوة الشتاء
وعواصفه المزمجرة
فمن اين لعينيك ..
ذلك الصدق
وتلك العفوية
تحتضني نظرتها في لحظة
حنين ..
لشاعر بالعالم كله قد استحال
الى نجمة في سمائك



ياسر فتحي

الى اقلام القد

●● صفحة بعد التحية ..
صفحة الجميع .. وللجميع ..
ترحب بكم .. وبكل ما تبتغوه ..
من كلمة .. شعر ..
قصيدة .. رأى ..
رسم !!
في منكم .. واليك .. ملتقى
نجوم القد !!
المحرر

الكرام

أدبية * ثقافية
علمية * فنية
اجتماعية

المدير العام

أحمد محمد

رئيس التحرير

عبد الوهاب

مدير التحرير

عبد الوهاب

سكرتير التحرير

عبد الوهاب

الاجتراح

عبد الوهاب

اللامية

تصميم وعمل

موسم ابي

تصميم وعمل

تصميم وعمل

يا جيرة البيت



شعر :
الشريف منصور بن سلطان

يا جيرة البيت ما عدت لنا سكناً
أصبحت فيها غريباً (هذه السفر)
ما . آت . من رحلة إلا وأقلقت
صوت المنادى إلى العليا فيبتدر
كنورس الطير يقضي عمره سفرًا
أحلامه البيض في الأحداث تنقير
يا جيرة البيت شوقي شوق نائحة
نكلى على ألفها ما عاد ينتظر
ما أصعب الدهر إن أضحت تعالبه
يومًا على الأسد في الغابات تاتمر
لكنه العصر هذا . من عجائبه
عملاقه ضاع والأقزام قد فجروا
يا ابنة العم هل يرضيك مغرب
بين الصحارى ولقح الشمس يستمر
يا ابنة العم قلبي كله حمم
تصل وأخشى هواك اليوم ينصهر
لا تساليني فإني عشت منذعرا
قلبي جراح وهمي كيف ينحصر
هل اشكو البين . فالأميال تبعدني
عن طلعة الفجر والأنوار تستتر
تخشي على نفسها تغفل صامتة
إشعاعها (الذئب) لا ينسى فيفتفر



هل اشكو الخلل في الخلآن قد رحلوا
عناء طارت وبهر حقه الخطر
هل اشكو النفس إن النفس ظالمة
خرساء عن حقها والحق ينهدر
ضماير الخلق ما عادت تؤنبهم
نوم الضمير دعا الإحقاد تنفجر
ثلاثة بت في همى أراقبهم
حقى لديهم وحتفى بينهم وطر
فالأمس ميت ولم تدفن جنازته
واليوم هذا على كفى يحتضر
يا كاهن الحي ماذا قلت عن غدنا
هل يلحق الركب . أم في رحله الظفر
والشعر ضرب من الإلهام معدنه
لأفء الفكر إن جازت في الفكر
أبياته الغر في أكنافها جكم
موزونة القد . لا طول ولا قصر
وأجمل الشعر ما يعطيك قائله
معنى طروبًا فيحلوا آت السهر
للعاشق الصب يشفى بعض علته
إن هذه البين أو أضناه من غدروا
لو لم يكن فيه للانسان فلسفة
ما شبه الشعر بالقران من كفروا

الكلمة أمانة

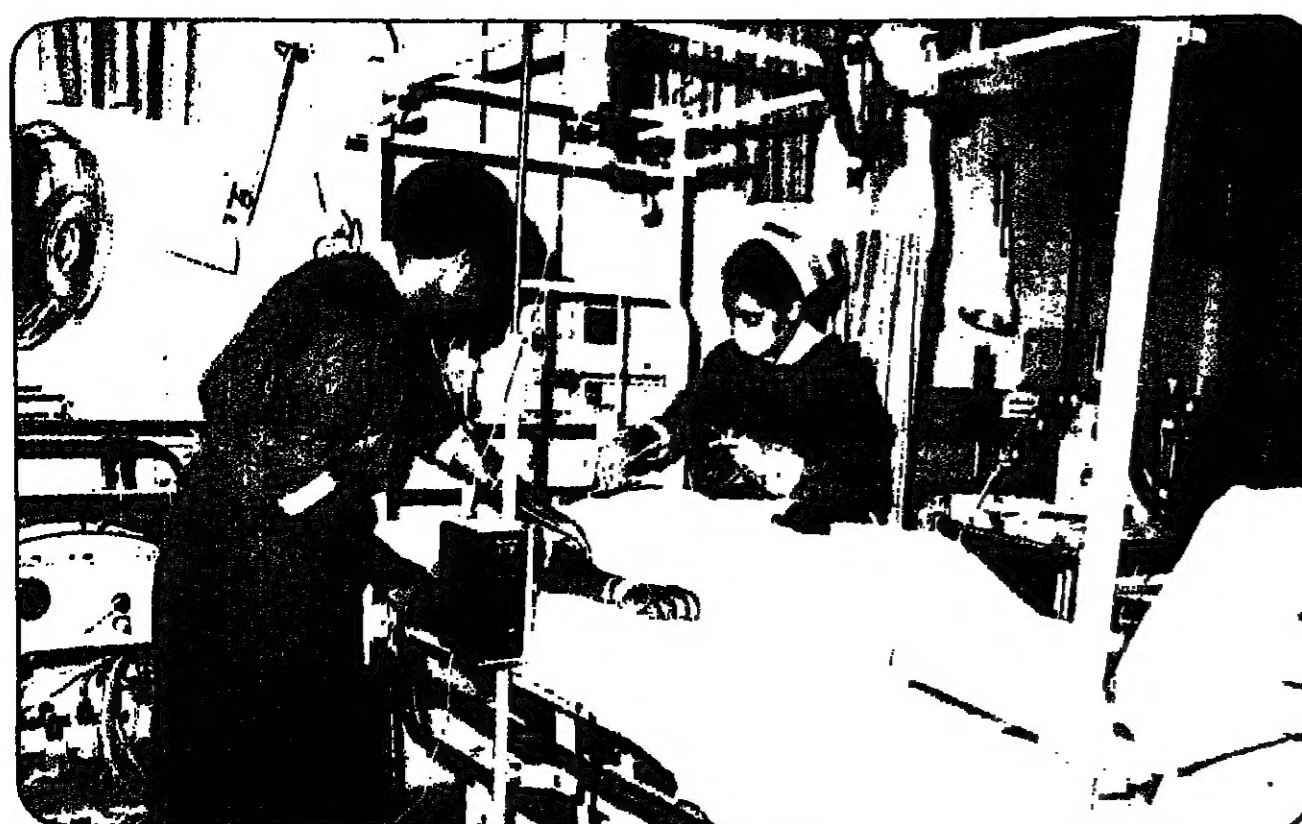
المبدعون ..
بين التقديرين ..
المادى .. والمعنوى

بقلم /

جميل عبيدالله الفهمي

● يحتاج أى إنسان الى نوع من انواع الثناء يطلق عليه
أما من الخاصة المقربين أو من الأشخاص الإبعدين تجاه
أى عمل يقوم بإدائه .. وهذا الثناء يوجد لديه قدرة أكبر
على الإجابة والإبداع وتحدى الصعاب ومحاولة التفوق
على ذاته .. يعكس كلمات التحبيب والتثبيط التى ان لم
تلكه عن الإجابة ان كان صاحب موهبة عبقلة فانها توجد
لديه شعورا بالمرارة والاشمئزاز من الوسط الملقى ..
لهذا نجد كثيرا من أصحاب المواهب المختلفة يطلبون
رأى خاصتهم المقربين فى أى عمل يقومون به سواء كان
عملا قصصيا او شعريا .. وذلك من أجل الفوز بكلمة
أعجاب صغيرة فى حروفها كبيرة فى مدلولها .. تكون دافعا
له الى الامام .. لانتاج المزيد والمزيد .. ولقد مررت بى
شخصيا مثل هذه المواقف التى يطلب فيها المبدع رأى
الآخرين الاقرين لأنه يفتقد رأى الملقين البعيدين عنه
روحيا ومسافة .. فمرة من المرات كنت اكتب ما يملئه على
أحد الأساتذة .. وعند عبارة من عباراته المجدحة أبيت
له الإعجاب بها فما كان منه الا ان اثنى طربا وبدت عليه
علامات السرور وأخذ يسأل كأنه لا يصدق ان كلماته
جميلة ورائعة .. وفي مكان آخر ناولنى أحد الكبار موهبة
وعمرًا مقلالا له لم ينشر وطلب منى الاطلاع عليه .. ولما
انتهيت سألنى كيف وجدته فلما سمع رأى العجب بما
كتب اطمأن وهذا .. وهو الأستاذ المطلع الكبير وصاحب
الانتاج الغزير فى الفن والقصة والمقالة ..
● وفى المجتمعات المزدهرة فننا وادبا نجد التشجيع المادى

والمعنوى لاصحاب الإبداع كما نجد هذا التشجيع
والاحتضان فى التاريخ القديم للادباء الانساني من خلال
صور عدة كتقريب المبدعين من قبل القادة واجزال العطايا
لهم واصطحابهم فى الرحلات وأخذ مشورتهم فى المهمات ..
وأستاذ ارفع المناصب العلمية والأدبية اليهم لانهم أهل
لهذا التكريم وهذا الاحتراف وهذا الإصغاء فهم الصفوة ..
● ولأن مجتمعنا الزاهر أخذ من العلم النظرى
والتطبيقي الشيء الكثير .. وهو فى طريقه نحو الاستزادة
فقد رأى بصورة طبيعية وتلقائية تكريم المبدعين
والاحتراف بهم فكانت جائزة الدولة التقديرية فى الأدب
التي منحت لعدد من الأديباء جعلتهم يحسون بالرضا
والامتنان وعدم الندم كونهم اتخذوا من الأدب هواية
وحرفة طوال حياتهم .. كما جعلت الذين لم يمنحوها
يتطلعون اليها من خلال الإجابة والإبتكار ..
كما ان من مظاهر تكريم المبدعين والمبدعات العامة
معارض الفنون التشكيلية والافتتاح من قبل المسؤولين
الكبار وتغطية ذلك الافتتاح فى العديد من وسائل
الإعلام .. كما ان من مظاهره الجيلية والجميلة ان يمنح
وفى الاممينا أوسمة من درجات رفيعة للمبدعين فى كتابة
الغنية وفى تحديقها .. وكل مظاهر هذا التشجيع الرسمى
والشعبى للإبداع لا بد ان تعمل على بروز المواهب
الخيالية فى مختلف ضروب المعرفة والفن الفكر .. وهذا
ما يمتناه المخلصون لمجتمعاتهم ووطنهم .. لا أن يصبح
الموهوبون أجداد والمفكرون أفرادا بحيث يبدون القلة
وسط طوفان من الجاهلين والجاهلات ..



قسم
البحرية
البحرية

يوم الوطن فى عمان



● كلية عمان الفنية الصناعية بالعاصمة



● مزرعة حكومة للاطباء بصلالة

● قارب قوات السلطان البحرية لحراسة ثلاث الناطق بفضيق هرمز

يوم الوطن فى (عمان)
هو يوم الانتماء ، يوم
الحياة المتجددة التى
استقطبت فيها الهممة
وتلجرت طاقات النشاط ،
وخرجت جموع الشعب
العمانى تبني وتشيد
الحياة وتزرع فيها العمل
والأمل والحب والعطاء
والاغداق والبناء .
وكل العرب ينظرون الى
هذا البناء الذى شيد فى
(عمان) بقيادة رائده
وزعيمه جلالة السلطان
(قابوس بن سعيد) نظرة
ملينة بالاعجاب لهذا
الصرح الذى شيد بأعجاز
وروعة باهرة ، ملأت
العيون بالدمشة
والاحساس بان وراء هذا
البناء عقول مصممة وقلوب
مخلصة تضاعفت مع
العقول لاشادة صرح
النهضة ..

العرب كهلم يحتفلون
مع (عمان) بيوم
السلطنة ، سواء العرب
الذين دعوا أم الذين لم
يدعوا .

ان الدعوة - على أى
حال - عامة . لكل العرب ..
هذا صرح من صروح
العروبة يرتفع بناؤه شامخا
ليؤكد أصرار الشعوب على
التوحيش ، وتصميمها على
مواصلة العمل والبناء من
اجل الوطن .
هنيئا لسلطنة عمان
يوما الوطنى ..
وهنيئا للعرب ،
هذا الصرح العتيق الذى
شيد ليكون قوة للعروبة
والاسلام ودعم المسيرة
الخيرة فى الجزيرة العربية
والخليج ..

الْقُرْآنُ

وأوصى عثمان بن عفان الجماعة المكلفة بكتابة القرآن فقال : « إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإما نزل بلسانهم . » وكان للقبائل الأخرى لهجاتها كهديل وتميم وقيس وطىء فصعب على قسم منهم نطق القرآن نطقاً مطابقاً لهجة قريش . قال ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن : « فأراد الله برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعاً في اللغات ومتصرفاً في الحركات .. »

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا بما تنبر منه .. »

الناس في معناه ، ثم ذكر الروايات المختلفة فيه وتحدث عن جمع القرآن الكريم في عهد عثمان رضي الله عنه ثم عن القراءات المختلفة . وانتهى الى القول : « فالقراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما احتتم

فيها ثلاثة أشياء : أحدها : موافقة خط المصحف ، والآخر : كونها غير خارجة عن لسان العرب ، والثالث : ثبوتها بالنقل الصحيح . لما ورد من القرآن على هذا الترتيب وجب قبوله ولم يسم أحدا من

كتاب التحصيل للواء
 الفاضل الفصيح الجامع لعلوم
 التزويل . وذكره ابن خير في
 رسته . والقطبي ، وابن
 شيهة في طبقات النحاة
 الفوسين ، والكتاب مازال
 سوطا . (انظر فهرس
 خطوط والمصنوعات ٢٨/٢)
 ادر المخطوطات العربية في
 كيا ٢٥١/١ فهرس
 خطوط ادر الكتب الظاهرية
 م القرن ١٦٦) وكتاب
 لصحيح الجامع لعلوم
 تزويل : ومنه بعض اجزاء
 تزويل بدار الكتب المصرية ،
 كتاب شرح الهداية الى
 شرح الشرح الهادي : ذكره
 خير والفيروز ابادي وابن
 زري في غاية النهاية .
 في الكفاية في شرح مقال
 بداية الموضح في تحليل
 القراءات : ومنه نسخة
 سوطا في الخزائن العامة
 ام / ١٢٩٢ . وفي جامعة
 ام محمد بن سعد
 الامامية صورة للمخطوطة .
 ان الهداية في مذاهب
 السبعة ، وكتاب هاء
 المصنوعات . وكتابه

تونس - مكتب المدينة

صدر أخيراً بتونس العدد التاسع والعشرون من مجلة جواهر الإسلام التي يراس تحريرها الأستاذ محمد صلاح الدين السستايي ابن العلامة الشفيح الحبيب السستايي. وقد جاء هذا العدد حافلاً بالدراسات الإسلامية والقالات العلمية وهو عدد خصصته المجلة للمثقى الفقه الإسلامي المكي الذي انتقد بتونس وكان محوروه الاقتصاد الإسلامي وقاعدة سد الزنازع في مذهب مالك بن أنس رضي الله عنه ..

احتوى هذا العدد على دراسات لأصحاب الفقهية محمد الشاذلي النيفر ومحمد الآخرة وعبد العزيز الغزالي وعز الدين الغرياني ومحمود شام والكامل سعادة ومحمد الأكليل شرفاء وعثمان الجويدي ومحمد مناحي الدين السستايي .. وبهذا العدد تكّون مجلة جواهر الإسلام قد ختمت سنتها السادسة عشرة ونهتيا لدخول السنة السابعة عشرة بعد ذلك خاص بأغراض من الفكر والمجتمع الإسلامي الأخير وبهذا تعض مجلة جواهر الإسلام بجهود ذاتية متواصلة في خطوات ثابتة ورصينة في مجال العمل الإسلامي .. وبمزم كل الصعوبات المالية فإن مجلة حريضة على الاستمرار على توعية الشباب المسلم وخاصة في إفريقيا المسلمة ..

وقد كتب افتتاحية هذا العدد الخاص
الاستاذ محمد صلاح الدين المستاوى
تناول فيها معالجة قضية تعبير الغلبة
الاسلامى عن روح الثقافة الاسلامية وقد
رد فيها ما يلي :-

مجلة جواهر الاسلام التونسية
تخصص عددا حول :

اليك أخى المسلم
تجسيد الفقه الإسلامى عن روح الثقافة
الإسلامية وعقيدتها
لا تزال الأيام تثبت للناس ما انطوت عليه
أحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها العامة
من روعة وسمو تتجلى في واقعها وسماحتها
ييسر وتفهمول وعموم . ومرد ذلك يعود إلى
أنها منتزعة من السماء صادرة عن مبدئ
الإنسان ومعيده الذى هو أعلم من سواه بما
صلته للإنسان في كل تقليباته وسائر مجالات
حياة ..

لقد جاءت هذه الشريعة الغراء جامعة لكل خير مأمعة لكل شر وضرب موازنة لطول الناس وحاجاتهم في مروتة ويسر وسعة طرق نجلها لنا نظيراً أو فيضيها في الشرائع الأساسية أو القوانين والمنافع الإلحاحية التي يضعها البشر على من الصور.

اعترف بهذه الحقيقة كل خير عاقل

ليس هذا الواقع كل مؤمن صادق وبشرنا بشراء وتلك الروعة كل خير عارف . ذلك أن

أول فورة هذه الشريعة من أصول وقواعد وأنها تمتا تسعي إلى كل مقاصد بديعة يجل

أجل الذكر من فقهاء وعلماء القدرة على فهم الحلال لكل المشكلات التي تعترض

يسلم في حياتنا الإيجابية من الاستلا التي

ليامزدهم . فليسوف تظل النصوص

شريعة العادلة في كتاب الله رسالة رسول

عليه السلام في حياته الإجماع

اجتهادية كالفاسد والأجسام

الاستصحاب والاعتدال والمعامل

والصلة العرف إلى غير ذلك من أصول

شريعة وقواعد . ليسوف تظل كل ذلك خير

الحروف السبعة :

نزل على حروف في المسموع لا في المفهوم

هل يشتمل المصنف عليها أم على بعضها؟!

في ذكر المصطفى صلى الله عليه وآله اذ انزل الله تعالى القرآن في الذكر
ثم الخطاب بحال الله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله على محمد صلى الله عليه وآله و آل صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله
فخر الله له و آل صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله على محمد صلى الله عليه وآله و آل صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله
و الله اعلم بالصواب

[illegible]

الصفحة الأولى من المخطوط

المسلمين رده ، وما عدم أحد هذه الأشياء الثلاثة لم يجز استعماله ، قال ابن الجوزي : إن المهدي قال : .. فاما

اقتصار أهل الامصار لـ
الأغلب على نافع وابن كثير وإبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب إليه بعض

المتأخرين اختصاراً واختياراً
لجعلهم عامة الناس كالفرص
المحتوم حتى إذا سمع ما
يخالفها خطأ المخالف أو فكره ،
وربما كانت أظهر وأشهر ، ثم
اقتصر من قلت عنايته ، على

الإسلامي والفقہ الاسلامي المالكي

دعامة لخلود هذه الشريعة الغراء وبقيائها ..
ولمكتف التلويح الى امهات كتب الفقه على ..
مختلف المذاهب والمدارس يجدها ذخائر ..
وتكثرا لم تقهر في أية جنسية من النشاط ..
الاستثنائي ، فلقد حاول الفقهاء على مر ..
العصور استنباط الحلول وتقديم الاجوبة ..
الشريعة وميغاة المنافع والنظريات ..
الاسلامية التي تنطلق من كتاب الله وسنة ..
رسوله مستهدية ومسترشدة بهما ..
وما طالع عليه المسلمون واستفادوا منه ..
من هذه الذخائر والموسوعات الحثوية على ..
نور الاراء واسبل الاستنباطات اقل من ..
القليل ، بل لا نجس بين ما عرفوه واطلوه ..
عليه وما لا يزال فينبينا في بطون الكتب ..
المحفوظة سجينة الكتابيات الخاصة والعامه ..
ما يعتب به الايام والسنين وفلاقي وما ..
اكثر بكثير غير ان ما بقي الى اليوم محفوظا ..
فيه الى اليوم العميم لوقر المسلمون الاستفادة ..
منه علما وعملا ..

ان الفقه الاسلامي واصوله سبيلي
المعبر عن روح الثقافة الاسلامية وعبريتها
اكثر من اى جانب آخر من جوانب العلوم
الاسلامية الاخرى. ففي مجال الفقه
الاسلامي تتنافس علماء المسلمين وتجاوزوا
قتالعت افكارهم واتمرت للامة الاسلامية
عامة خصبا وبديعا لا تجد له نظيرا عند اية
امم من امم العالم مهما كانت عراقتها في
المجد والحصانة.

ولقد صور هذا الفقه واقع المسلمين في مختلف عصورهم وأصدق تصويراً فانهكست على مرآته أوضاعهم صعوداً ونزولاً وزفحة وسقوطاً. وبمثل ما احتوى هذا الفقه على صفحات مشرقة تتم عن بعد نظر الحاجة

عقل وسماحة وسعة صدر فانه احتوى ايضا
والحق يقال على سلفات وترهات تحمل في
طياتها علامات غريبتها عن روح الاسلام
ومقاصده النبيلة يظهر كل في تعصب
مذهبي بغيض وحيل فقهية واضحة التهافت
تحتلها هي الى الفلسفة أقرب وعن الفقه
الاسلامي ابعد . والمسلمون اليوم وهم
يعيشون زمن الصحوة التي تروج ان تعقبه
نهضة محتاجون شديد الاحتياج الى
الشريعة والفقه الاسلامي ولذلك نراهم
يبادرون الى انشاء المجامع الفقهية ويعززون
اقسام السياسة الشرعية في الكليات
الاسلامية وينظفون المكتبات والمؤتمرات الى
شئ موضوعات الفقه والفقه ويدعون الى
التجليل باصدار موعودات للفقه الاسلامي
على مختلف المذاهب كل ذلك من اجل تمكين
المجتمع الاسلامي الذي يعيش تحديات
مادية ومذهبية من ايجاد البدائل والحلول
الاسلامية التي تستمد من الشرع وال
تتغافل عن مقتضيات العصر وان هذه المهمة
اصعب جدا في عصر تشعبت فيه شؤون
الحياة وتضاعفت مشكلاتها ولكنها السبيل
الاولد والطريق الاقوى للنهوض بالامة
الاسلامية . وفي هذا الاطار ينبغي ان ندرج
كل الجهود التي تبذل على صعيد الاندماج
والجناصات والمؤسسات . وهي أعمال
ماجورة بضرورة ان شاء الله تعالى تحتاج
الى مزيد من التنسيق والتدعيم والمتابعة
والتعزيز حتى نرى آثارها في حياة الناس
البهيبة الافراد وجماعات وذلك هو المقصد
ونك الى الفداء بعد الاجراء على مرضاة الله
سبحانه وتعالى

روايين لكل امام منهم ، فصار
اسم اذع قراة رواه عنه غيرها
أبطلها وربما أكثر أشهر . ولقد
فحصت سبع مائة السبعة مالا
ينبغي لي ان يفقه وأشكل على
الجاهة حتى جعلوا ما لم يسعهم
العلم ، وراهم كل من لم يظفر
أن هذه في المذكورة في الخبر
النسوي لا غير ، واكد وهم
اللاحق السابقين بإقناع
اقتصر نصه على السبعة أو
زاد ليزيل الشبهة ..
وتكاتبنا هذا هو وصل من
كتاب المهدوي في البداية ،
الذي كان متيلا شرا لكثير من
المؤلفين بعده ..

واعتمد الدكتور المحقق في
تحقيقه الكتاب أو الفصل من
الكتاب على نسختين هما :
نسخة جسترى ٣٦٥٣
ونسخة المدرسة الإسلامية في
الموصل ٢٠/٥ . وهو يشير الى
أن الفضل في نشر هذا الكتاب
يرجع الى الأستاذ غانم قدوري
محمد الذي اهداه صورة
للتسفينين ثم حولنا أخيراً الى
الكتاب نفسه :

يقول الهدوى رحمه الله :
 هـ ان قال القائل : ما سبب
 هذا الاختلاف الفاضل ؟ قيل
 القراءات في القرآن ؟ قيل
 : بسبب تفصيل الله عن وجوه
 القرآن على سائر الكتب المنجزة
 كما فضل رسوله صلى الله عليه
 وسلم بالخير من الله سبحانه
 واظهار ربه على الدين كله
 ويقول : ليس متفقاً تفصيل
 بعض كلام الله تعالى على بعض
 في الذات ، ان كان ذلك
 يجوز في المخالطات ، ولكن ان كان
 الاجز يترتب بزيادة القراءات
 والتوسع في المسائل ، اختلفنا
 التفصيل في الاجز لا في الذات
 وبثت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من طرق كثيرة
 صريحة : ان القرآن انزل
 على سبع أحرف

واختلف الناس في معنى هذا الحديث اختلافا كثيرا،

القرآن
منقول
بنقل
الكافة
عن
الكافة

فلا تكثرهم على أن معناه في
الفاظ السموعة لا في المعاني
المفهومة ..
والدليل على صحة ذلك ما
رواه من طرق منها :
ما أخبرنا به محمد بن
إسماعيل بكما عن أبي زيد
محمد بن أحمد المزور عن
محمد بن يوسف القزويني عن
محمد بن اسماعيل الخزازي
عن سعيد بن كثير بن عفان
عن الثعلبي عن عتيق عن ابن
نهاب ..
وأخبرني به جدي مهدي بن
براهيم عن أحمد بن أبي الموت
عن علي بن عبد العزيز
عن يونس بن القعقعي عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن
عبد الغفار عن زهد بن التميمي
بن شاذان ..

للحديث نقية

[illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط



موسیٰ عباد الوحید

المتأخرين اختصاراً واختياراً
لجعلهم عامة الناس كالفرص
المحتوم حتى إذا سمع ما
يخالفها خطأ المخالف أو فكره ،
وربما كانت أظهر وأشهر ، ثم
اقتصر من قلت عنايته ، على

اشتهه الحديث الشريف (٢٢) ..

عبدالله بن عمرو بن العاص في جيش معاوية

وكان عبدالله بن عمرو بن العاص مع والده في جيش معاوية وقد روى ان معاوية سمع عبدالله بن عمرو وهو يشتر قاتل عمار بالشار ويروي الحديث عمار تقتله الفئة الباغية فسأل معاوية عبدالله بن عمرو قائلا فلم تقتل معا ؟

امرني رسول الله بطاعة والدي ما كان حيا

قال عبدالله بن عمرو : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بطاعة والدي ما كان حيا ، وانا معكم وليست اقاتل . وروي ان عبدالله بن عمرو قال لابي : لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بطاعة ما سرت هذا السمر . اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار بن ياسر : تقتلك الفئة الباغية ؟

.. (٢٤)

هوامش :

١ - ٢٧ تاريخ الطبري ج ٤

٢ - ٢٦ تاريخ الطبري ج ٤

٣ - ٢٦٧ البداية والنهاية ج ٧

٤ - ٣٨/٢ تاريخ الطبري ج ٤

٥ - ٢٦/٢٥ تاريخ الطبري ج ٤

٦ - ٢٧ تاريخ الطبري ج ٤

٧ - ٢٨ تاريخ الطبري ج ٤

٨ - ٣٤/٣٣ تاريخ الطبري ج ٤

٩ - ٣١٨/٢٨٩ الكامل في التاريخ ج ٣

١٠ - ١١٤/١٠٩٦ ابن خلدون ج ٤

١١ - ٢٧٢/٢٥٨ البداية والنهاية ج ٧

١٢ - ١٦٣ العواصم من القواصم ، لابي بكر بن العربي ، تحقيق محب الدين الخطيب

١٣ - ١٦٣ العواصم من القواصم

١٤ - ٢٧١ البداية والنهاية ج ٧

١٥ - ٢٧١ البداية والنهاية ج ٧

١٦ - ٢٧١ البداية والنهاية ج ٧

١٧ - ٢٧١ البداية والنهاية ج ٧

١٨ - ٢٧٢ البداية والنهاية ج ٧

١٩ - الضياع هو اللبن المزوج بالمال

٢٠ - ٢٧ تاريخ الطبري ج ٤

٢١ - ٢٦٩/٢٦٨ البداية والنهاية ج ٧

٢٢ - ٢٦٩ البداية والنهاية ج ٧

٢٣ - ٢٦٩ البداية والنهاية ج ٧

٢٤ - ٢٦٩ البداية والنهاية ج ٧

اخبرني جيبى صل الله عليه وسلم انه تقتلني الفئة الباغية ، وان اخر زادي من الدنيا مذقة من لبن .. (١٨)

اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه

وارود الطبري من رواية حبة بن جوين العسري قال حبة : ..

فشهدته - عمار - يوم صفين وهو يقول اثنتوني ياخر رزق لي من الدنيا فاني بضياع من لبن (١٩) في قدح لروح له حلة حمراء ، فقال اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ، والله لو ضربونا حتى يبللونا بنا سفقات حجر لملنا انا على الحق وانهم على الباطل ، وجعل يقول الموت تحت الاسل والجنة تحت البارقة (٢٠) ..

رحم الله عمارا وغفر له ولجميع قتلى المسلمين في هذه المعارك الطاحنة التي احدثت بها المسلمون قسودا سيوفهم الى صدورهم واسالوا ندماءهم ، رحمهم الله وغفر لهم اجمعين ..

قاتل عمار

روى الاحنف بن قيس قال : ثم حمل عمار بن ياسر عليهم فحمل عليه ابن جوى السكسكي ، وابو الفادية الفزاري فطعن ، واما ابن جوى فاحتز رأسه ..

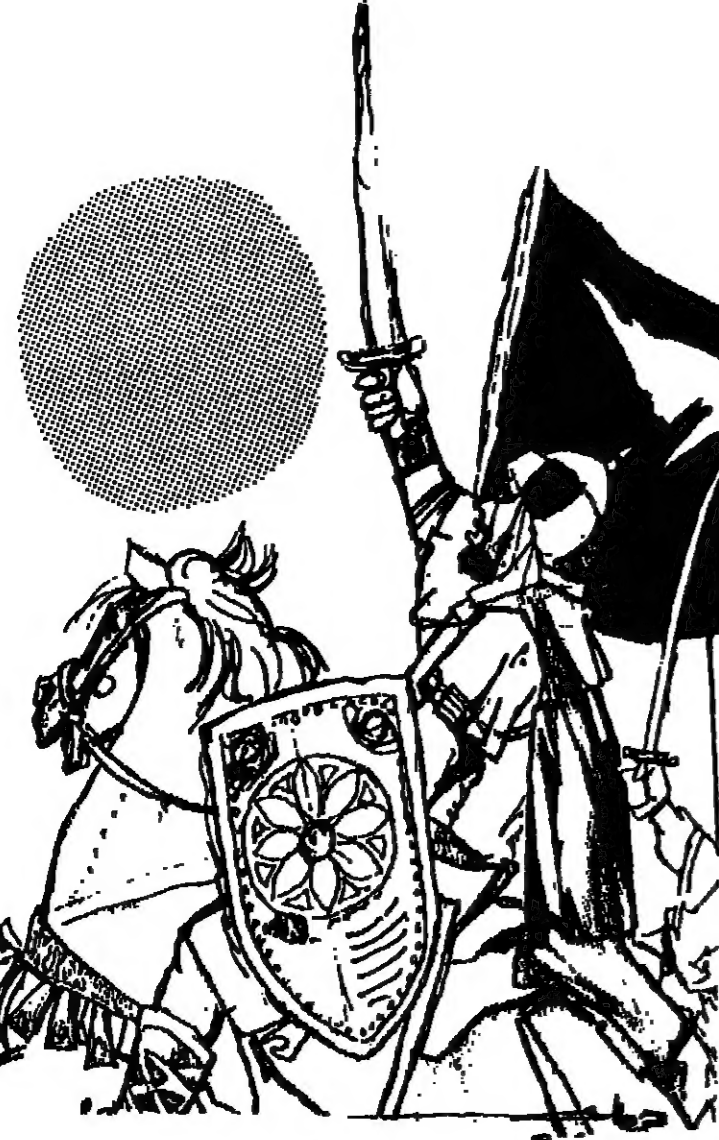
قالوا وكان الرجال ياتون معاوية وعمر يقولون احدهم ، انا قتلت عمارا فيسأله عمرو فما سمعته يقول ؟ قال الاحنف فيخاطبون حتى جاء جوى فقال اننا سمعته يقول : - اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه .. فقال له عمرو : صدقت انت انك لصاحبه ، ثم قال له رويدا ، اما والله ما ظفرت يدك ، ولقد اسخطت ربك .. (٢١)

قاله وسالبه في النار

وحدث يعقوب بن راقط قال اختم رجلا في سلب عمار وفي قتله فاتي عبدالله بن عمرو بن العاص ليتحاكما اليه فقال لهما : ويحكما اخراجا على ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ولعيت فريش بعمار - ه ما لهم ولعمار ؟ يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار ، قتله وسالبه في النار .. (٢٢)

قال معاوية انما قتله من اخرجه

كان حديث = عمار تقتله الفئة الباغية = حديثا متواترا يعرفه الناس وكان معاوية يخشى ان يحدث مقتل عمار لفئة في جيشه فذكرها انه قال تعليقا على ذلك : اخشا قتله من اخرجه ، فقتل اهل الشام ذلك القول واخذوا يريدونه يدفنون في انفسهم وصمة البغي الذي



قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية ..

وقتلته في النار

وروى مسلم رضي الله عنه هذا الحديث عن ام سلمة بانفس السابقي ، وفي رواية اخرى عنها انه قال - وقاتله في النار (١٦) ..

اذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق

وارود البيهقي عن الحاكم عن ابن مسعود انه قال : - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : - اذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق .. وروى ابراهيم بن الحسين بن ديزيل عن سالم ابي الجعد قال : - جاء رجل الى عبدالله بن مسعود فقال : ان الله قد امتنا ان يظلمنا ولم يؤمننا ان يفتتنا ، ارايت اذا نزلت فتنة كيف اصنع ؟ قال ابن مسعود : عليك بكتاب الله قلت : ارايت ان جاء قوم كلهم يدعون الى كتاب الله ؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : - اذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق (١٧) ..

الخشون ان اموت على فراشي

وروى البيهقي عن محمد بن عمار بن ياسر عن مولا لعمار قاتل ، اشتكى عمار شكوى ارق منها ففشي عليه فاشاق ومن نكي حوله فقال : ما تكون ؟ انخشون ان اموت على فراشي ؟

الموت في اطراف الاسل ، قد فتحت ابواب السماء وتزينت الصور العين ، اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ..

قال ابو عبد الرحمن : فلم يرجعوا وقتلا

٢٨/٢٦ تاريخ الطبري ج ٤

عمار تقتله الفئة الباغية

توارثت الاحاديث النبوية التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرق شتى في مقتل عمار رضي الله عنه وقد اورد الامام ابن كثير تفاصيلها ونحن نجزي منها بما يل / يقول ابن كثير : -

قال الامام احمد : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن عكرمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية (١٤)

يا ويح عمار يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار

وروى البخاري في صحيحه من حديث عبد العزيز بن المختار وعبد الوهاب الثقفي وخالد الحذاء عن عكرمة عن ابي سعيد في قصة بناء المسجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : يا ويح عمار يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار .. (١٥)

وروى الاسام مسلم من حديث شعبة عن ابي نصره عن ابي سعيد قال : حدثني من هو خير مني يعنى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأراء المحققين الثقة في ابي مخنف هذا ..

راى الحافظ الذهبي في ابي مخنف

قال عنه الحافظ الذهبي : ابو مخنف اخباري تالف لا يوثق به تركه ابو حاتم وغيره .. (١٧)

راى ابن عدى في ابي مخنف

وقال فيه ابن عدى : شيعي محترق صاحب اخبارهم ..

راى محب الدين بن الخطيب

ويقول السيد محب الدين الخطيب عن اخباري الشيعة : انهم يروون اخبارهم عن رواية مجهولين او كذابين واخفهم وفاة ابو مخنف لوط بن يحيى ، ويختتم السيد محب الدين رحمه الله كلامه عن اخباري الشيعة بقوله ثم جاء بعدهم اخرون منهم كانوا شرا على تاريخ الاسلام من لوط هذا فافسدوا على الامة معرفتها بماضيها (١٢) واقول ان الروايات التي اوردتها ابو مخنف قد بقيت مثبته لكل اسف في امهات الكتب التاريخية ولم تتعرض لتصحيح ما فيها حتى الآن بالصورة الواجبة والكافية وهو الامر الذي يجب التنبيه اليه ، ولا حول ولا قوة الا بالله ..

عمار وهاشم بن عتبة

قال ابو عبد الرحمن : - رايت عمارا لا ياخذ واديا من اودية صفين الا تبعه من كان هناك من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : رايتك جاء ال الرقال هاشم بن عتبة وهو صاحب راية علي فقال يا هاشم اعروا وجينا ؟ لا خير في اعور لا يفشي الياس ..

ركب هاشم وهو يقول : - اعور يفيي الله مصلا قد عالج الحياة حتى ملا

لا بد ان يفل او يفلأ

وعمار يقول تقدم يا هاشم الجنة تحت ظلال السيوف



على بن ابي طالب

الحلقة السابعة عشرة

مقتل عمار بن ياسر

من اولى اشد الشيعية في ما ورد فيها على لسان عمار رضي الله تعالى عنه في ان لا يؤخذ ما ورد فيها ما عدا الدين

الذي ان عمار رضي الله عنه ، والله راى القتل طالت امامه دون ان يصغر المعركة عن قول احد المؤمنين قال في ذلك

اي من يعنى رسول الله عليه ولا يؤب الى من لا ولد له فانه عصابة من الناس فاصطفتهم قاتلا

كان عمار بن ياسر رضي الله عنه من المقاتلين في جيش على رضوان الله تعالى عليه وكان قد سار معه من المدينة فحضر وقعة الجمل ثم سار معه الى صفين فحضرها ، ولقد اورد الطبري روايات كثيرة عن مقتله وهي من رواية ابي مخنف وهو من اخباري الشيعة ، ولقد هذه الروايات عن الطبري ابن كثير وغيره من المؤرخين ، ولقد لاحظت ان معظم اخبار على رضي الله تعالى عنه في صفين مروية عن ابي مخنف هذا ، وهي تحمل في تضاعيفها ما يستوقف الباحث الدقيق ، ولهذا كان

اخري وهو الاكثر (١١) وهكذا نرى ان امة المؤرخين جميعا قد اخذوا عن الطبري واخذ هو كل اخبار الحربين على معاوية من هذا الراي الشيعي ابي مخنف ، وجزءه الله الامام الطبري خير الرواة ان اثبت سند الرواية في جميع الاخبار التي اوردتها للتاريخ لان الاثر وابن خلدون يوثق بتسلسل الرواية وقد يصرح كلما جاء فيها وهي تحمل تضاعيفها الكثير من الاثر

على عمارا يعتقد انه وعليه على الحق وان معاوية ومن معه على الضلالة ولو لم يكن هذا الامر واضحا لديه لما خرج يقاتل مع علي وهو شيخ كبير ترعد الحرب في يده ، لهذا فان الواجب عدم الاخذ بما ورد في هذه الروايات على انه حقيقة مسلم بها وانما يجب التدقيق فيما ورد في نياتها ..

لقد اسفر البحث الدقيق الذي اجريته ان ابا مخنف هذا وهو من اخباري الشيعة هو الذي تفرع بالروايات عن اخبار على ومعاوية وقد احصيت له اربعين رواية اوردتها الطبري (٤) بينما لم يورد لغيره الا روايات خمس احداها في اسم قاتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب (٥) والثانية حديث حذيفة رضي الله عنه عن الفتنة (٦) والثالثة عن حديث عمار بن ياسر لعمر بن العاص في صفين (٧) والرابعة من احباط الرجال في جيش على خشية ان يقتل - ه - والخامسة عن حديث عمرو بن العاص لولاء وروان في صفين (٨)

وهذه الروايات جميعها يمكن ان تسمى تعليقا على هاشم الميكرية لا يمس اصولها ، بينما انشده ابو مخنف ليخبر على ومعاوية وحده ، ولا حظت شيئا اخر وهو ان المؤرخين الذين جاءوا بعد الطبري اخذوا منه ولم يثبتوا اسماء الرواة (٩) وذلك ما فعله ابن الاثير في الكامل وثبته ابن خلدون في تاريخه (١٠) اما ابن كثير فكان يثبت اسماء الرواة تارة ويغفلها تارة

ان يتلفظ بمثلها ومن شاء الاستزادة فليرجع الى تاريخ الامم والملوك للطبري ليرى الكثير من هذه الاوصاف المتكررة مبثوثة في شيايا الروايات الكثيرة ..

رواية اخرى

وارود الطبري رواية اخرى عن ابي مخنف قال : حدثني عبد الملك بن ابي حر الضحلي ان عمار بن ياسر خرج الى الناس فقال : -

اللهم انك تعلم اني لو اعلم ان رضاك في ان اذقت بنفسي في هذا البحر لغفلته ، اللهم انك تعلم اني لو اعلم ان رضاك في ان اضغ ظبة سيفي في صدري ثم انحنى عليها حتى تخرج من ظهري لغفلت ، وانني لا اعلم اليوم عملا هو ارضي لك من جهاد هؤلاء الفاسقين ، ولو اعلم ان عملا من الاعمال هو ارضي لك لغفلته (٢) ..

هاشان الروايتان اللتان اخترتاها مما اورد الطبري عن ابي مخنف مكتفيتين بهما عن الروايات الكثيرة الاخرى التي تحمل في تضاعيفها الاوصاف المتكررة والدعاء على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رواية الامام احمد وقد اورد ابن كثير عن الامام احمد رواية عن عبدالله بن سلمة قال فيها : رايت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا ادم طولا ، اخذ الحريرة بيده وترعد فقال : والي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات بيده او ضربت بها حتى يبللوا بنا سفقاتنا هجر بصرت ان مصلحتنا على الحق وانهم على الضلالة (٢)

اقول ورواية الاسام احمد

ايها الناس : اقصدا بنا نحو هؤلاء الذين يبيعون دم ابن عفان ، ويزعمون انه قتل مظلوما ليكونوا بذلك جارية ملوكا ، وتلك مكيدة بلغوا بها ما يريدون ، ولولا هي ما تبعمهم من الناس رجالان ..

ثم قال : اللهم ان تصرنا فطلما نصرت ، وان تجعل لهم الامر فادخلهم بما احدثوا في عبادك العذاب الالم ثم مضى ومضت معه العصابة التي استقرها للقتال (١) ..

هذا ملخص الرواية التي اوردتها الطبري عن ابي مخنف وقد تجاوزنا ما ورد فيها خاصا بمعمر بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان ، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب من وصف منكر نجل عمارا رضي الله تعالى عنه



أخبار
الصحابة



بالم
محمد علي مغربي

هكذا منه لاهل



أحمد عبد الله
سعيد النعمان



قال الله عز وجل في محكم التنزيل : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وأذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) (آل عمران الآية ١٠٣) وقال عز وجل : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير) (الحجرات الآية ١٢) صدق الله العمل العظيم وصدق رسوله النبي الكريم الذي أدى الأمانة وبليغ عن الله الرسالة العنصريات والعصبيات العرقية الدافعة إلى التناحر والتحاسد وذلك في قوله الكريم وهو يضع اللسان الأخيرة في معمار الحق والعدل في حجة الوداع وهو يتأهب للقاء ربه عز وجل فقال من خطبته الشهيرة : (.. أيها الناس إن دماكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا .. لا أهل بليت ؟؟ قالوا : نعم يا رسول الله .. فقال عليه الصلاة والسلام : اللهم فاشهد ..) وهكذا يا أيها محمد اكمل عبدالله ورسوله وصوفوه خلفه محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب آخر ملح في معمار الإسلام الضخم الذي شتم في بنيانه الشريف خلاصة الشرائع السابقة وذلك قبل أن يودع دار الفناء إلى دار البقاء ثم مضى جند الله وصحابة رسول الله تلاميذ التوحيد والتجرد والعدل والبر والإيمان والصدق ينشرون نور الله في أرضه فامتدت تلك الأضواء الرائعة لتصل الأرض عدلا بعد امتلائها جورا من حدود الصين شرقا إلى جبال (البربات) غربا .. وضعت هذه المقدمة الموجزة يا أيها محمد لأصل بعون الله وحده إلى مناقشة ملخص خطر أحدثه عنصر (التفاق) والشعوبية الأثمة الذي ذر قرنه في القرن الخامس الهجري بأسبانيا الإسلامية فيما سمي سياسيا (عصر دول الطوائف) وقد حمل وزر ذلك كله (أبو العيش الموفق مجاهد بن عبد الله العامري) مول (عبد الرحمن بن المنصور محمد بن أبي عامر الذي استولى على مدينة (دانية) وضواحيها وغزا جزيرة (سرادنية) ففتح في الاستيلاء عليها ثم أخرجه الروم منها وقد تولى سنة ٤٣٦هـ غفر الله عنه فقد أصبح ملاذا للشعوبية الماثلة في الأدبيات (أبي عامر بن غربية) و (ابن سيده) (الشعوبية) الاندلسية والتي أشعل نارها (أبو عامر بن غربية) كما بارأه فيها اللغوي الكبير (ابن سيده) صدرت من مسلمين ثاقبين بلغة القرآن الكريم بل يعتبران من عمالقة الفصاحة والبليان وهذا ما يدلفنا يا أيها محمد إلى التركيز على قيمة العقيدة في النفوس تحت أي ظرف كان كما يدلغنا من جهة ثانية إلى أداة الفرقة والدافعة التي اختلص الاتجاهات وتعدد الملل والنحل والأواء بين أبناء العقيدة الواحدة وهذا ما تم في عصر دول الطوائف مع جلال من برع على أديمه من الفقهاء والعلماء والمؤرخين والنقاد والشعراء على أنه يتوجب على ايضاح حقيقة مرتبطة بهذا الاتجاه الشعوبي الاندلسي والذي صار تشارزا في تلك الديار ومجالا للغضب العام في تلك الرسائل التي اندفع أصحابها للرد على الأثم (ابن غربية) وتفرق هذه النزوة الشعوبية الاندلسية البغيضة عن تلك الشعوبية التي قامت في الشرق الاسلامي على أيدي الملاحدة والزنادقة والعيان بالله هذا الوفاء السوطاني الذي تغذيه العنصرية والحد والحدس والشتر والشيطان هو القائد لهذا الرتل القبيح من المفسدين في الأرض مع أن القضية تبرز في عبارة واحدة يقرها العقل والدين والحق والنزاهة والترفع عن الدنيا وقد جدهما خاتم الرسل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في قوله : (كلكم لأمم وأمم من تراث ان أكرمكم عند الله اتقاكم ..) صدق رسول الله ولكن الناس لا يعتبرون !

وكما أسلفنا يا أيها محمد فالثقة مرة مذاق من أية جهة نظرت إليها ولقد كان الشر وأحدا في عصر الطوائف الاندلسية فاصبح شورا كثيرة دفع بها آخر الأمر إلى الزوال والاضمحلال والوقوع آخر الأمر في تلك المحر الكثرية التي خفروها لأنفسهم حتى من الله عز وجل على ما تنبأ في بلاد الاندلس من أرقام عاتية متواعدة بنجدة المواطنين بعد أن اتسع الفرق على الواقع والله الأمر من قبل ومن بعد وبوسط تلك الأجواء المحصورة من العداء والترصد والغارات المنصلة من تصاري الشمال والانهك السكري والابتزاز الاقتصادي والعناء يطلق (أبو عامر بن غربية) دعواء الفكرة وصيغته الشعوبية الفائرة ليضيف في أشغال الحرائق ولودا غربيا

ابن حزم القرطبي

(٢٣)

تننا بإياه الله ورسوله وصالحو المسلمين وكاننا يا أيها محمد بالأنفة الموجبة بالاندلس الجريحة وقد نظرت إلى (أبي عامر بن غربية) وحامي (مجاهد العامري) حاكم دانية نظرة أبي الطبيب اللثبي شاعر الكوفة الأشهر إلى تلك (الحمى) التي زادت في جسده المقر ندوبا جديدة فقال :

أبنت الدهر عندي كل بنت
فكبت وصلت أنت من الزمان
جرحت مجرحا لم يبق فيه
مكان للسيف ولا السهم ..

وما نحن الآن يا أيها محمد تنصل بتلك الرسالة الشعوبية وصاحبها (أبو عامر بن غربية) ويقيم لنا (علي بن سعيد المغربي) المؤرخ الشهير وصاحب كتاب (المغرب) للتو سنة ٨٨٥هـ ترجمة خاصة عن أبي عامر بن غربية يقول فيها : (.. أبو عامر بن غربية من عجائب الدهر ، وغرائب عصره إن كان نصيبه في العجمية ، فقد شهدت له رسالته المشهورة بالتمسك من أمة العربية ، وهو من أبناء نصارى البشكنس ، سبي صليبا وإليه مجاهد مولاه ملك الجزر ودانيه وكان بينه وبين أبي جعفر بن الخزان صيحة أوجبت أن استدعاه من خدمة المتعصم ابن صمادح ملك اللرية فلما عليه ملازمة مدحه وتركه ملك بلاده - المغرب لابن سعيد ع ٤ ص ٢٢٦) أما دليلا على شعوبيته وشعوبية (مجاهد العامري) فهو ما ورد في كتاب (سير النبلاء) ترجمة (أبي عامر هذا قال : (كان شعوبيا يفضل العجم على العرب .. وكان مقظا إلى الأمير مجاهد العامري .. سير النبلاء ج ١١ ص ١٨٠) ولما من وجهت إليه تلك الرسالة فهو الأدبي (أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري المعروف بابن الخزان كما أكد ذلك صاحب كتاب الذخيرة في أبناء الجزيرة ، علي بن بسم الششتري في ٢ ص ٢١٩) ولا ذلك أيضا العلامة المؤرخ الشاعر (ابن الأبار القضاي في كتابه التكملة لكتاب الصلة ج ١ ص ١٥٧) وليس الشاعر الشهير (أحمد بن الجهاد) شاعر المتعصم بن صمادح الكبير وصاحب (نونية) المشهورة في غزلياته كما ورد في كتاب المعبج للمراكشي ص ١١٥ - ١٢٥) وقد ذكر المشتري في الأتاني الكبير (اجنيز جواد شيهير) على رسالة (أبي عامر بن غربية) الشعوبية دون غيرها فلم يتطرق إلى الرسائل التي رد عليها أصحابها على (ابن غربية) وذلك في بحثه الذي قدمه إلى مؤتمر المشتريين الثاني عشر الذي عقد بمدينة (روما) في أكتوبر سنة ٨٨٩هـ في كتابه الذي يحمل العنوان التالي : (الشعوبية عند مسلمي الاندلس) والذي نشرته مجلة الجمعية الاندلسية الشريفة - المجلد ٥٢ ص ٦٠١ - ٦٢٠ ليسك ١٨٩٩م - وقد أشار (جواد شيهير) إلى بعض الردود وذلك أثناء عثوره على مخطوطة مكتبة الاسكوريال تحت الرقم (٥٢٨) يتضمن رسالة (ابن غربية) ومجموعة من الردود عليها ..

ومن هنا يمكننا القول يا أيها محمد بأن الردود التي صنعت شعوبية (أبي عامر بن غربية) قد بلغت أربع رسائل كاملة على وجه الدقة وذلك غير مجموعة أخرى من الردود التي أشير إلى أسماء أصحابها دون ذكرها وهم أكثر من أربعة آخرين مما يجعلنا نجزم بأن تلك الردود عملت لتعدد الفكرة حول موضوع واحد لا غير ذلك كما ورد في (مخطوطة مكتبة الاسكوريال - و في كتاب الذخيرة لابن بسم الششتري) أما الرسائل - الردود - الأربع فهي كما يلي :

- ١ - رد أبي جعفر أحمد بن الدودين .
- ٢ - رد أبي الطبيب بن من الله القروي .
- ٣ - رد أبي يحيى بن مسعدة .
- ٤ - ثم رد رابع لم تفصح المصادر لنا عن اسم صاحبه .

ولقد كان الأول يا أيها محمد (بابي جعفر بن الخزان) أن يرد من فوره على صديقه (ابن غربية) ولكنه أثر الصمت وتذربه وكسر قلعه وأبطل أسنانه ما يلفنا عن أي رد له في أي مصدر من المصادر وقد يكون عذر ونحن نلزم وخاصة في ذلك العصر المتهدد الذي لجأ فيه الكثير إلى أساليب (التقيي) والحكم لله العمل القدير ..

وما نحن يا أيها محمد وجهنا لوجه مع رسالة (أبي عامر بن غربية) الشعوبية والموجهة إلى الأدبي (أبي جعفر بن الخزان) وبضمونها يتلخص في التالي :

١ - لومه التعبد الذي وجهه لصديقه (ابن الخزان) الذي قصر مدائحه على ملل (المرمة) (المتعصم بن صمادح) وكان الأجدر به من وجهه نظر (ابن غربية) أن يتقدم بمدائحه (لجاهله العامري) ملك (دانية) فهو التهجيز بها .. ثم تنصل من ذلك إلى شتم العرب في شخص (ابن صمادح) زعيم اللرية) تابعيا عليهم ماضيهوم وحاضره من أسلوب تهكمي ساخر يظفر كرامة ونظا ثم انتقل إلى مدح الروم (بني الأضر) فتيقن بأجنادهم ويحل لهم كل الفضل والفضل للعرب كل تقيضة وهذا أسلوب غرغرائي (شمر) التفاضل) كما نمره ثرا في (رسالة التزييع والتدوير) للإسم الجاحظ .. واليك يا أيها محمد ملخصا من تلك الرسالة

المشرومة .. يقول أبو عامر موجها خطابه إلى أبي جعفر ابن الخزان فيقول (سلام عليك ذا الروي المروي ، الموقوف قرصه على حلة بجان أشير العين ، بزعمي الثمن ، كان ما في الأرض انسان ، إلا من غسان ، أو من أي حسن ، وإن كان القوم افتوك ، وعن العالم اغنوك .. فما هذا الأعمال للكر ، وترك اليوكور ، وقيل ما تناخذ الشجرة في الرحيل ، إلا عن الربع المحيل ، ولو أن القوم خلطوك بالآل ، لما أحوجك إلى الخيط في الآل ، فقه ، من أحوجك إلى ركوب المهمة وتلف ، وودك لا تقف ، على من اضطرك إلى الإقبال ، وباعك بيع السماح بك لا الخال ، وعوضك من الانتدية جوب الأودية .. فإذا يعمت تباله ، وصرت ضفتا على آباله ، تتحل باليمن ، ضنا بالعلق الثمين ، أحسبك ازريت ، وبهذا الجبل البجل ازريت ، وما دريت : أنهم الصهب الشهب ، ليسوا بعرب ، ذوي ألق جرب ، أساورة ، أكاسره ، مجد نجد ، به ، لا رعاة شويكات ولا بهم ، شغلوا بالمأذى والمران عن رعي البعران ، ويحبب المر من حلب الغز ، جبابرة قبايسرة ، ذوو المغافر والدروع للتفنن عن روع المروع ، حماة السروح ، نمأة الصروح ، مقورة غلبت عليهم شقورة :

ما ضرهم ان شهدوا اصحابا
او كالفحوا يوم الوغى الانداس
الا يكون لونهم سوادا
لومة رومييه ، وجر لومة اصفريه :
نعتهم ذوو الاحساب والمجد والعلم
من الصهب لا راعو غضى والمان

من القدم ، المس الام ، لم تمرق فيهم الاقياط ، ولا الانباط ، حسب حري ، ونسب سري ، أمك لمانا كانت أمة .. ان تنكروا ذلك تظفوا ظمة .. ولا تهابل في التكليل ، فما سنا قرودا ، ولا حكا يرودا ، ولا لكنا عرودا ، فلا تهاجر بني هاجر ، انت ارقاؤنا .. مننا عليك بالقم .. والحقناكم بالاحرار ، فقمتم النعمة ، فاصفناكم سعفا ، يشارك سعفا اضطركم إلى سكنى الحجاز ، والجاكم إلى ذات الحجاز ، وزن ، رصن :

جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم
بعد المصمات جمال الكتب والسفر

(...) ويواصل (ابن غربية) يا أيها محمد شتمه للعرب من جهة دفعه للروم من جهة أخرى ولأسائر الأمم وبعد أن بلغت به القمة ميلها وطار به الاستهتار كل مطار وخاف تعجيل العقوبة له على أيدي المسلمين البررة بكل ذوي الأديان وعدنها يا أيها محمد اتجه بدعوه لرسول الله عليه الصلاة والسلام بعد أن أذى العرب والمسلمين يقول في ذلك الجزء من رسالته الطويلة : (... فلا فخر معشر العربان بالقديم المرفى للأديم لكن الفخر بابن عينا ، الذي بالبركة عينا ، الابراهيمي النسب ، الاسماعيلي الحسب ، الذي انتشلنا له تعالى به وياكم من المعاية والغواية ، أما نحن فمن أهل التلثيت ، وعبادة الصليان ، وانتم من أهل الدين اللثيث ، وعبادة الأوثان ، ولا غرو أن كان منكم حربه وسبوره ، فلي الرغام يلقى نيره ، والسك بعض دم الغزال ، النظاف العذب مستودعات بسك الغزال :

له مما قد برا صفة
وصفوة الخلق بنو هاشم
وصفوة الصفوة من بينهم
محمد النور ، أبو القاسم

بهذا النبي الأمي الفاخر من تخر ، وكاثر من تقدم وتأخر ، الشريف السليل ، والكريم الطويل ، اللثقي بالرسالة ، واللثقي للاداء والدلالة أصل عليه عدد البرل ، ومدد النمل ، وكذلك أصل على وأصل جناحه ، سيوفه ورمحه أصحاب الكرام عليهم من الله الفضل السلام :

يا ابن الأعارب ما علينا بأس
لم أحك إلا ما حكاه الناس

هذا ...

ولم أشتم لكم عرضا ولكن
حدوث بحيث يستمع الحذاء ..

وهكذا يا أيها محمد تنابر القوم بالانقلاب وقد نهى الله عز وجل عن ذلك في قوله الحكيم : (ولا تنابروا بالانقلاب ينس الاسم للسوق بعد الإيمان ومن لم يلب فالوئك هم الظالمون) كما قال عز وجل (واللثة اللد من القتل) صدق الله الحق العظيم هؤلاء الرجال قد فجروا نعرات جاهلية وتقاليرات غريبة وتمزقات وطوائف ما أنزل الله بها من سلطان .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

وهنا يا أيها محمد أرى لزما على وفاء الأمانة العلمية أن انتقل من بعض تلك الردود المطولة ما أراء وأقيا بالعرض أن شاء الله ولولا أن هذا السار المؤلم يضاف إلى مسيرة الآلام في عصر ذيل الطوائف وما تلاها ما ذكرته القوم جميعهم بين يدي الله عز وجل وهو تعالى بهم أعر وأرحم وأحكم ..



وهذا يا أيها محمد هو رد الشيخ الجليل الفاضل والعالم الورع ، الثقي الأدبي (أبو يحيى بن مسعدة) رئيس قضاة المغرب في عهد ملك الموحدين (عبد المؤمن بن علي) الذي وافته منيته سنة ٥٨٨هـ وقد أثارت هذا الشيخ الجليل دعوى (ابن غربية) العنصرية والهيبة حماسية الدينية فرد عليه برسالة مطولة مفندا فيها ادعائاته لا سيما رجالات ذلك العصر في بيان متدفق وجيغ دامغة وعاطفة صادقة مخلصه وهذه الرسالة تعتبر من أطول الردود فهي تقع في (١٩ و ٢٠) انظر : (نواير المخطوطات - وما سبقه من المراجع من ص ٢٥٦ - ٢٦١) نواير المخطوطات - عبد السلام هارون .

وهنا يا أيها محمد ساقدم بين يديك مقاطع من رسالة القاضي الفاضل (أبي يحيى بن مسعدة) التي رد بها على (ابن غربية) أملا أن تنى بالبرض الذي نحن بصده أن شاء الله .. يقول في مطلعها :

(...) ومن يعص اطراف الزجاج فانه
يطيع العوالم ركبت كل لهزم

أيك اعني أيها عامر ، وال قول خايري أم عامر ، بل اعربك جنى غربية ، فالنظايا لقيط (غربية)

هيها جئت إلى دلف تحركها
مستطعما غنبا حركت فالنظ

شريك الحميم ، وشعارى لك حاميم ، فاخلع عن مقلدك البريم ، وذق

انك انت العزيز الكريم :

لمن يعثل يا غيث من هامد دجنت اوارا ، وأرلت من حامد ابك نارا ..

وان النار بالعودين تزيكى
وان الحطب يقندنها الكلام

ملك يا دمي العجم ، ودمي العجم ، تعدي للأعراب مواليه يسه ، أو تصدى لمعارضة فخارها ببنت شفة ١٢ عرك أن تؤليتها بحكم المسلم .. رويده حتى يلحق الباربيون أصحاب الجياد المكفون ، وثال لا تفصل معي الحواريون ، بعد أن أقدم لكاديب ، والفضح في الحقيق غرة البنيك ، مثلك

في الأراجيز ، وثاللك إلى معرض التعجيز ، شيخ الإعزال ، وصريع أهل السنة إذا تداعوا إلى نزال ، الأعمى البصر والبصيرة - يقصد بن سيده - وشعوى هذه الجزيرة

عسى حذوك الفتى أي عجيبة
أعنى دليل هدى أو أخرس ينطق

... حتى يقول : ملك يا وقاح ، ولهذا الحي اللقاح ، تفوهت بكلامهم ، ونقلت عن أقوالهم ، وأملت بشعارهم ، وتمنلت بأشعارهم .. وما نارك من نارهم ، فلا رقت بطفانتك ، ونطقت بعجمتك وطفانتك .. حتى ياول - هذا جزاؤها في تدريبك وتعليمك ، وتصريف الفتاة في حلقة ميمك ، فلا ماء وجهك أبليت .. ويقول لكن أمنت سورة أقدامها ، وضمنت عن ملك سمة أحلامها ، فساجلتها بخلق أرامها ، وبيانتبتها فضول كلامها ، ليس فلما مثل قطي ، ولا الرشد من النى

يموت الفتى من علة بلسانه
وليس يموت المرء من عشرة الرجل

حتى يقول في جزء منها يا أيها محمد وهو يوجه اللوم له ولحاميه الموفق (مجاهد العامري) حاكم دانية يقول : أيه أيت شمرى من علقك الربيع في الزمان ، وهل أحاطا بسعة مدد سليمان ؟ لكلك تعنى الموفق - مجاهد العامري - ذا التجار الملق ، حاجب الظاهر ، ومملوك معارف ، عجم داني ، وعرك سر دانيه . أين أمك ؟ تكلك أمك ، وهل سوى زعفة من زعائف الريف ، وسلبلس السيف ، العرة الحوقين ، السراة كسرى الدين ، المتعصمين بالخيزرة بعد الآن :

ومن يسكن البحرين يعظم طحله
ويغيب بما في بطنه وهو جانح

متى جرى يا عبد عبدة الأوثان ، مدح النجم على اسان من لسان ، أو تبعهم قائل بحسان .. وهكذا يضي في تتبع وقد وثقة واتقان قارعا الحجة بالهجة في أسلوب متين ثم يضع قصيدة له رائحة المني والمضى جليلة الشان بمن تطعرت بذكره اغصانها وزاعمارها تبتها محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأصابع هذه القصيدة بين يديك يا أيها محمد كسك ختام لهذه الرسالة الرائعة يقول غلا هنا عنهم :

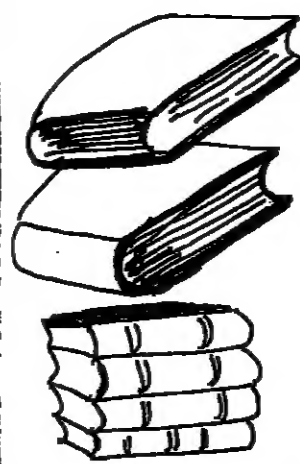
الا ناصر أهل أم القرى
لام النبيح الا ناصر ؟
اسامر نجدا ومن بالصفاء
وان لم يكن بالصفاء سامر
والا فاين حمى يعرب
حفاظ لم يحمها عبر
فيا للرضي وابنائنه
ومن ولدت اسمه هاجر
وللعرب اعواق زنت اللرى
اكابر اورلها كابر
اضيمت قصى واحلافها
ونصر وعامرها الجادر
لملوك فن اخى غية
لغير اب ملحد كافر
يهز بدانية اعظما
بمكة قد ضمها قابر
وخالفها في لرى طيبة
نقى الهدى القمر الزاهر
نفخنى للمجاهر من هاشم
ومن يفن عمرو أو عامر
وهزرت جفونى كاس الكرى
وسج بها دمعا الطاهر
لكن لم اجاهده لا جر لي
قنا الخط في الصحف الخاطر
ايا عبيد عبد الا تستحى
ولا لك دون النهى زاجر
مواليك اخسرت من هاشم
ستعلم ويك من الخاصر ؟

وهكذا كان رد القاضي (أبي يحيى بن مسعدة) على الأدبي الشعوبي (أبي عامر بن غربية) وقد اقتطعت فقرات محدودة من رسالة ابن مسعدة الرهيبه لطلوها وسأكتفى بما أورثته منها زمن أراد قراءة الردود الأخرى فليعه العودة إليها في مطالعها وقد وضحتها في مقدمة المقال والحوال والقوة بالله العلي العظيم وستألفي بتواقي الله ومته وحده وبقدري يا أيها محمد حول سقوط (اشبيلية) النهائي إلى أيدي النصاري مع ذكر نتائجها وما أعقبها من نتائج سقوط المدن الاندلسية وما تهيلى إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ..

المدينة تحاور الناقد المغربي ادريس الناظوري

إهتمامي بالنقد..

هو نزوع الى النهج العلمي وتدقيق المصطلح والتعمير



ادريس الناظوري
عبد السلام المفتاحي

لقد صنف هذا الكتاب ضمن ما يسمى بالنقد الأدبيولوجي. وهنا أريد أن أنبه على الالتباس الذي وقع فيه بعض القراء أو المتتبعين من عنوان الكتاب والمصطلح المشترك في المضمون الذي حاولت أن أعطيه للعنوان هو أن المصطلح المشترك في نظري هو تلك الخصائص التي تجعل من الكتابة الأدبية كتابة تستحوذ على القارئ من جهة وتتيح له فرصة

التقيد العربي القديم يتوفر على قيم وخصائص

التعرف على المضمين الفكرية والأدبية التي تنتجها هذه الكتابة. فالمصطلح المشترك هو في الحقيقة دعوة الى المتلقي من جهة وإلى المدبر من جهة ثانية للالتقاء حول هذا القاسم المشترك الذي يتيح التقاطع بين الطرفين. من جهة أولى دعوة الى المدبر لكي يبدع بطريقة لا أقول سهلة ولكن ملائمة تجعله يستقطب أكبر عدد من المتلقين، وبالتالي فهو مطالب - بناء على هذه الدعوة - بأن يتجنب الغموض والأبهام.

من جهة ثانية دعوة موجهة الى المتلقي لأن يبتعد عن مستوى الأبداع وأن يتعاملوا مع النص الأدبي بطريقة تجنبه الدخول في متاهات التأويل.. هذا هو المضمون الذي حاولت أن أرسله الى القارئ من خلال هذا العنوان. المصطلح المشترك، أعترف هنا بأن الفكرة في أساسها هي من إنتاج أومن عندييات الدكتور عز الدين اسماعيل.

أما أن هذا الكتاب يمثل مرحلة متجاوزة في النقد المغربي المعاصر أو النقد العربي المعاصر، في كل حال رأي لا أقبله على عتله. وأن كنت اتفق معه من جهة أخرى، لأن كل عمل نقدي أو أدبي لابد وأن يرتبط بمرحلة تاريخية معينة وعندما تنتهي تلك المرحلة يجري الحديث عن مرحلة جديدة أو عن تجاوزات لتلك المرحلة السابقة. ولأنه أنه أيضاً لم يخل من عدة سلبيات ونواقص. ومن فضائله على سبيل المثال أنه أدخل، وربما لأول مرة في النقد المغربي المعاصر مناهج جديدة وفير بها.

مثل النبوية التكوينية وخاصة مصطلح الرزية الماسوية. وقد سرني كثيراً أن ظهرت بعض الدراسات الفكرية لتتلاقح وتجرى الأدب المغربي المعاصر. ولذلك يلاحظ القارئ أن المصطلحات التي تردت في كتاب «المصطلح المشترك» هي في الأساس مصطلحات الرؤية والجدلية الاجتماعية التي تربط الأدب بواقع وتحولاته الاجتماعية. لذلك

ومن الفلسفة الأرسطوية بصفة خاصة. وبهذا التصنيف أعدت معجماً تناول أكثر من مائة وعشرين مصطلحاً مستخرجة من كتاب نقد الشعر. واستخلصت في النهاية مجموعة من النتائج يمكن أن تلخصها في أن الدراسة الاصطلاحية دراسة لا تقل أهمية عن أنواع وفروع الدراسات الأخرى.

وما يمكن استخلاصه من تجربة التعامل مع النقد العربي القديم، هو أن هذا النقد القديم يتوفر بالفعل على مجموعة من القيم والخصائص التي تجعله غنياً ونافعا لكل دراسة أدبية ونقدية. ذلك أن نقادنا العرب القدماء عالجوا مجموعة من القضايا التي لا تزال الآن مقر بحث وجدل بين المعاصرين وقد عالجها القدماء برؤى مميزة ومفتمحة. لا أتحدث عن السورات ولا عن القضايا الكبرى في النقد العربي القديم مثل اللفظ والمعنى والقدم والحدأة ولكني أتحدث عن قضايا جزئية أساسية انكب عليها النقد العربي القديم وأدلى فيها برأيه. مثل قضية الإبداع وبوالفه كما نجد ذلك عند ابن قتيبة والقاضي الجرجاني. واتحدث عن المقارنات والموازات التي أجراها هؤلاء النقاد بين الشعراء واتحدت عن النصوص التي عرف تحت أسماء مختلفة مثل السورات أو توارود الخواطر أو الاشتراك في المعاني أو في الأساطير لا غير ذلك من التسميات التي عددها ناقد مشهور هو ابن رشيقي في كتابه «العدة».

لقد تبين لي من خلال تجربة التعامل مع المصطلح النقدي العربي أن النقد القديم غني بالقياس والافتكار والآراء وأنه مليء بالنسبة للنقاد المعاصرين. واستخلصت نتيجة أخرى وهي أن الناقد المعاصر لا يستطيع إذا أراد أن يكون نقاداً بمعنى الكلمة أن يستغنى عن استيعاب التيارات النقدية القديمة وأن يكون على إلمام بالموضوعات التي طرحت يوماً قاله النقاد العرب القدماء حتى لا يكره ما قيل وهو رجول أن الآخرين قد تحدثوا عن هذه القضايا من قبل ذلك بقرون.

يمكن أن أضيف فكرة أخرى تتعلق بالنهج. وهي أن نقاد العرب القدماء كتبوا بطريقة أحياناً عفوية وتلقائية ولم يكتبوا بنسب البوعي المنهجي الذي نتحدث عنه الآن في الأدب العربي المعاصر أو في الآداب العالمية.

إن الكتاب هو دراسة لغوية وتاريخية ونقدية قدمت فيه بجرء عام لأمم المصطلحات وحاولت تصنيفها إلى أنواع وتصنيفات مفردة من مثل الملاحظة والملاحظة والتوثيق إلخ هي مصطلحات أدبية. وهناك مصطلحات أدبية. وهناك مصطلحات تنتمي إلى علم القافية بالإضافة إلى علم مصطلحات أخرى استعاضا قدامة بن جعفر من علم الأخلاق والفلسفة اليونانية

ومع ذلك فلا يمكن القول بأن النقد العربي القديم يخلو من المنهج. فصاحب طيات الشعراء يصنع منها معينا هو المنهج التاريخي الفني، وابن قتيبة في الشعر والشعراء له منهج واضح ومحدد. وحتى ابن المعتز في البديع له منهج خاص. على أن نفهم كلمة «المنهج» بمعناها العام. لا بمعناها العلمي الدقيق. لذلك فالنقد العربي القديم له مناهج التي امتلأها مجموعة من النظريات والاعتبارات وتستطيع نحن الآن أن نعيد منها وأن نعيد إليها وأن نخلها لكي نتقدم بالنقد العربي المعاصر خطوة إلى الأمام.

هل أن الأوان كي نتحدث عن التيارات النقدية بالمغرب؟ وكيف تقيم علاقات هذه التيارات بمصادر النقد الغربي والعربي؟

يحل لي أحياناً أن أشبه الحركة النقدية في بلاد المغرب العربي بماء في قصبه. والماء في القصبه من أبرز صفاته أنه ماء رجراج، لا يكاد يستقر على حال. فكلما كانت الحركة النقدية عندما تمر بهذه المرحلة الرجراجية وهي بين مد وجذر يجذبها التراث بمصادره المختلفة اللغوية والأدبية والفقهية والدينية. كما أنها تتطلع إلى الاستفادة من الثقافة المعاصرة وخاصة الثقافة الغربية.

بل هي بين طرفين متقابلين قد يندمجان أحياناً في بوتقة واحدة. وقد يظهر بينهما نوع من التناقض أو الصراع. وبالفعل فإن الحركة النقدية والثقافية عموماً تعاني من هذا الداء والجذر. فهي بقدر ما تحاول أن تظل موصولة بالاصول العربية الإسلامية بقدر ما تحاول أن تبتعد من معطيات الفكر المعاصر من علم النفس والتاريخ. وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتحليل النفسي والنبوية. لذلك يظهر هذا التناقض والامتزاج في كثير من التجارب النقدية المعاصرة وعند المغاربة بالخصوص. حيث يظهر نوع من التناقض من ناقد لآخر ومن كتابة نقدية إلى أخرى. فقد يفتي أحياناً المؤثر الغربي. على بعض التجارب النقدية وقد تميل

المصطلح المشترك :

دعوة موجهة الى المتلقين لأن يرتفعوا الى مستوى الأبداع وأن يتعاملوا مع النص بطريقة تجنبه الدخول في متاهات التأويل

الحركة الأدبية

في المملكة العربية السعودية

تنهض

أساسا على الشعر

بعض الكتابات الأخرى إلى الاهتمام بالتراث فهي تحاول أن تكون أصيلة وأن تكون معاصرة في آن واحد. لتوضيح هذه الفكرة وتفصيلها لابد من قيام نوع من التاريخ للحركة النقدية المغربية. وإذا رجعنا إلى الوارد سنلاحظ أن الكتابات النقدية التي ظهرت في أواخر الخمسينات وبداية الستينات كانت تنزع نزعا تقليديا وتراثيا وتحاول أن توظف مناهج الاصطلاحات النقدية القديمة البلاغية والبنيوية وتتابع الإخلاء النحوية وتعتمد على التحليل السطحي. لكننا مع مطلع الستينات، بدانا نقرا كتابات يمكن أن نقول بأنها جديدة لأنها أرادت أن تستفيد من الثقافة المعاصرة.

ثم ظهرت بعد ذلك كتابات جديدة أخذت تهتم بالأدب من حيث كونه انعكاسا للواقع الاجتماعي. وبدانا نقرا نصوصا روائية وقصصية لحمد بوعلي وغلاب وزفزاف وعبد المجيد بن جلون، ترتبط بالواقع الاجتماعي أكثر من النصوص القديمة. ويبدو أن هذه النصوص هي التي فرضت على القراء - وخاصة النقاد - أن يتعاملوا معها بطريقة جديدة. لذلك بدأ الاهتمام ينصب على المضمون لأن هذه النصوص تحاول أن تعبر عن موقف. عن رؤيا وأن تعبر بواقع جديد وتقدمه بالنقد إلى الواقع القائم. ثم اضطرب الأمر مع مر السنين حين دخلت في الكتابة النقدية مناهج جديدة عندما أطلع

الكتاب والإدباء على دراسات نقدية كتبها نقاد من فرنسا وإنجلترا وأوروبا الشرقية. وعندما ثارت في فرنسا ضجة النقد الجديد التي أسفرت عن المعركة المشهورة بين المحافظين والمجددين بين رولان بارت وريمون بيكار. نجد أن الأدباء المغاربة قد اعتماوا بها الأمر الذي انعكس على إنتاجهم النقدي الجديد فبدأت المحاولة الأولى بمقاربة النصوص الأدبية الغربية بطريقة تبدو جديدة. فبدأ إبراهيم الخطيب وعبد القادر الشاوي ومحمد براءة وحسن النعيمي ينتقدون مجموعة من النصوص الأدبية والشعرية بطرق تستفيد من مناهج مختلفة.

وتلخص من هذا أن الحركة النقدية المعاصرة في المغرب تنزعها بالفعل عدة تيارات. غير أن التيارين الهامين اللذين يتوزعان هذه الحركة هما التيار التقليدي والتيار التجديدي. التيار التقليدي هو بصفة عامة التيار الذي يحاول أن يوظف المناهج التقليدية وأن يعتمد على المصادر القديمة. أما التيار التجديدي فهو لا يكتفي بهذه المصادر القديمة ولكنه يسبب أو يخريريد أن يوظف المناهج الجديدة وأن يعتمد على العلوم المعاصرة الحديثة مثل التحليل النفسي والفلسفة والأنثروبولوجيا والاتجاه البنيوي الذي ظهر بأوروبا.

وهذا لا يعني أن التيارين يصدران عن رؤية أيديولوجية واحدة. فعندما نستقري الخريطة المغربية نجد أن المواقف الأيديولوجية قد انعكست بالفعل على الموقف النقدي. ولكن مع ذلك يبقى هناك تداخل بين التيارين. بمعنى آخر ليس هناك حدود واضحة وفاصلة بين التيارين. ففي المجال النقدي يبقى من الصعب - على شخصيا - أن أضع حدودا فاصلة بين التيارين.

ففس داخل التيار التجديدي نجد من يستفيد من التراث ومن المعطيات التقليدية وتمثل الكتابة النقدية عند العون نموذجا لذلك. فهو يزاوج بين الأصالة والمعاصرة ويبقى مع ذلك مخلصا للثقافة العربية الأصيلة.

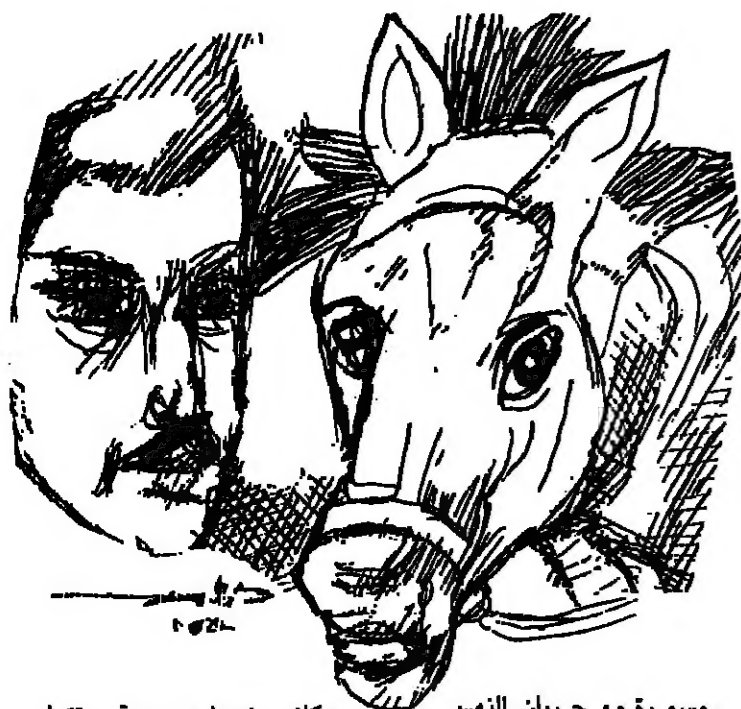
واعتقد أن إشكالية النقد الأدبي في المغرب هي نفس الإشكالية التي تطرح أمام النقد العربي المعاصر. وقد طرحت هذه الإشكالية في النقد العربي القديم. وفي إشكالية الحكم بمقبول في الموضوع.

الأصالة والمعاصرة. وقد اشتهت هذه القضية بحثا. ولا اعتقد أن هناك تناقضا بين الأصالة والمعاصرة بل هناك نوع من التكامل بينهما ويستطيع الناقد المغربي المعاصر أن يكون أصيلا ومعاصرا في نفس الوقت. دون أن يشعر بنقص أو تناقض.

قلت في ذات مرة بأن الشعر مزدهر في المملكة العربية السعودية بالقياس إلى الفنون الأخرى. على أي أساس أقمتم هذا الحكم وما رأيك في الحركة الأدبية بالمملكة؟

لا أدعي بأنني أطلعت اطلاعا واسعا على الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ولكن من خلال قراءتي الخاصة تمكنت من الاطلاع على مجموعة من النصوص الأدبية لكتاب سعوديين شعراء وأدباء وقصاصين. فلاحظت بالفعل أن الحركة الأدبية هناك تنهض أساسا على الشعر. وهذا في رأيي ليس شيئا جديدا أو غريبا. على اعتبار أن التراث العربي منذ القديم كان قاشا على الشعر. والشعر هو أساس الثقافة العربية الإسلامية القديمة والمعاصرة. والبيئات الشعرية المعروفة كانت في الحجاز والشام والعراق. واعتقد أن هذه البيئات الشعرية لازالت الآن تتغذى بالنصوص الأدبية ويذهبها شعراء وأدباء جيلوا على الشعر وأصبحوا منارات وعلامات بارزة في الحركة الأدبية المعاصرة. وقد استجبت هذا الاستنتاج عندما قمت بزيادة للسام والعراق واليمن والسعودية.. إذ زدت اقتناعا بهذه الحقيقة. أن الشعر لا يزال يلعب دورا أساسيا في هذه البلدان العربية. فهي في اعتقادي بيئات شعرية. تختلف كل الاختلاف في هذه الناحية عن المغرب. الذي يمكن تفسير قصوره في المجال الشعري بأسباب تاريخية وجغرافية وبأسباب أخرى متعددة.

أما فيما يخص الأجناس الأدبية الأخرى كالرواية والقصة القصيرة. فحين أجازف برأيي في الموضوع فليست كما أسلفت أستطيع أن أقول بأن الرواية هناك مختلفة بالقياس إلى الشعر ولكنني ألاحظ إلى مغربة المزاج وإلى قسوة المزاج من النصوص لكي أتوصل إلى حكم بمقبول في الموضوع.



الجواد

ومسرة مع جريان النهر .. وكانت خيوط .. مسرعة .. تتدل من على ظهره تزيينه كامرأة عربية في يوم عرسها .. يصلح الى الشمس بهزة رأس تنم عن فروسية فارسها ..

اذن لماذا تربية الخيول وترويضها وركوبها ممنوع في السر والعلن في هذا البلد اللعين .. ايعقل ان يكون الشيخ يوسف الفندي قد قال قبل وفاته الليل لهذا البلد اذا حدث هذا فان الجواد سيحبب لها العار وستأتي كارثة ربابية تحرق الارض وتدمرها .. لقد

مر زمن غابر على هذه البلد قلها تكون غريبة عن النفس الا انها تكون بدون شك الدافع الاقوى لتحقيق الهدف ورغم ان ترويض الخيول وركوبها بل الفروسية شاقة على فتي كبراهيم وفي بلد كهذه محدودة الا انه تعلم ركوب الخيل وحرف الارض بالسكة الحديدية وساق العربية .. وقادته الايام ان يكون فارسا عظيما كانه ورث كل هذا عن اجداده رغم غريته في البلم فالخبرة والقوة والحكمة سماته الرئيسية مما اثار الآخرين فاختلطت اقوال الحابل بالنابل والصالح بالمطالغ فكان لهم ان ذرع في ذهن كل منهم كلمة واحدة .. الجواد ..

وبات الجواد أصيلا عربيا بطائر الهواء ذيله المرتفع بات ابيض طويل العنق قصير الاذنين صهلاته تدوى كرتين الربابة البدوية لدى سامعها

والارض والجواد وابراهيم .. لقد اكلت النار ما اكلت من الصرخات المجدين للنجدة وما بهم الا الصراخ .. الا الصراخ .. لقد اكلت النار كل الحصاد وشبهت الجواد العربي وابراهيم لم يبق منه قطرة الا واصبحت سوداء بعد ان فاق على صهلة جواده الذي كانت قدماءه قد احترقت مع

الشيخ .. ايعقل ان يكون هذا ما اخبر به الشيخ يوسف الفندي .. انظر ابراهيم الى الشمس متحديا بنظرة صفاة كلها تحب وشقاء يعمون كلها حسرة وقال كلمة واحدة .. ان انا بعد اليوم ..

مسمرة مع جريان النهر .. وكانت خيوط .. مسرعة .. تتدل من على ظهره تزيينه كامرأة عربية في يوم عرسها .. يصلح الى الشمس بهزة رأس تنم عن فروسية فارسها ..

اذن لماذا تربية الخيول وترويضها وركوبها ممنوع في السر والعلن في هذا البلد اللعين .. ايعقل ان يكون الشيخ يوسف الفندي قد قال قبل وفاته الليل لهذا البلد اذا حدث هذا فان الجواد سيحبب لها العار وستأتي كارثة ربابية تحرق الارض وتدمرها .. لقد

مر زمن غابر على هذه البلد قلها تكون غريبة عن النفس الا انها تكون بدون شك الدافع الاقوى لتحقيق الهدف ورغم ان ترويض الخيول وركوبها بل الفروسية شاقة على فتي كبراهيم وفي بلد كهذه محدودة الا انه تعلم ركوب الخيل وحرف الارض بالسكة الحديدية وساق العربية .. وقادته الايام ان يكون فارسا عظيما كانه ورث كل هذا عن اجداده رغم غريته في البلم فالخبرة والقوة والحكمة سماته الرئيسية مما اثار الآخرين فاختلطت اقوال الحابل بالنابل والصالح بالمطالغ فكان لهم ان ذرع في ذهن كل منهم كلمة واحدة .. الجواد ..

وبات الجواد أصيلا عربيا بطائر الهواء ذيله المرتفع بات ابيض طويل العنق قصير الاذنين صهلاته تدوى كرتين الربابة البدوية لدى سامعها

والارض والجواد وابراهيم .. لقد اكلت النار ما اكلت من الصرخات المجدين للنجدة وما بهم الا الصراخ .. الا الصراخ .. لقد اكلت النار كل الحصاد وشبهت الجواد العربي وابراهيم لم يبق منه قطرة الا واصبحت سوداء بعد ان فاق على صهلة جواده الذي كانت قدماءه قد احترقت مع

الشيخ .. ايعقل ان يكون هذا ما اخبر به الشيخ يوسف الفندي .. انظر ابراهيم الى الشمس متحديا بنظرة صفاة كلها تحب وشقاء يعمون كلها حسرة وقال كلمة واحدة .. ان انا بعد اليوم ..

والارض والجواد وابراهيم .. لقد اكلت النار ما اكلت من الصرخات المجدين للنجدة وما بهم الا الصراخ .. الا الصراخ .. لقد اكلت النار كل الحصاد وشبهت الجواد العربي وابراهيم لم يبق منه قطرة الا واصبحت سوداء بعد ان فاق على صهلة جواده الذي كانت قدماءه قد احترقت مع

بقلم : سروات الجمال

الجبين الطاهر .. من قلب اضناه الحرمان ومن ارادة قوته الايمان فساتر به الايام الى تربية (الجواد) الذي كان لا يزال مهرا صغيرا وكان عليه ان يتعلم الفروسية بشكل اتقوى ان يجوب الجبال والصحاري والادوية وكل العواشق والصعاب ..

يدات الحكاية تسير كخطي الاسد حين يتراءى له فريسة فقد كبر ابراهيم .. واصبح ذو شان جميل .. فهناك اصداقاء جسد (علي وحسن) كانوا

خلان اوفياء يساعده في الفرواح واخره .. وفي ذات ليلة كان الثلاثة جالسين على ضفة النهر الاخرى التي لم تفسد الشمس الا القليل كانت الشمس الاصيل قد غاصت في البحر البعيد حيث غرست اشجارها بين اشجار النخيل والبرتقال ونامت قريرة العيون .. فمكس سواد الليل سواد العيون لتصبح كمنى صقري يبحث عن صفره .. في تلك اللحظة قال : « ل فكرة احب رايتكم فيها .. بهدوء وامتنان .. ماهي يا اخي الطبيب ؟ هكذا رد (علي) دونما يترك عيناه صوبه بل بقيت

الكل ينظر اليه بعكس ما يتراءى لمن في الحانوت جلس بهدوء كامل وانتظر حتى اتى النادل .. ماذا تريد يا سيد ؟ صاحبا ببسمة خفيفة كانت تنقصها النظرة المائلة .. كوب من الشاي .. هكذا رد ابراهيم بحدة وما كان عليه الا احتشاء الكوب سريعا وخرج .. جاب الشوارع والزوارب .. زار اغلب الحانات .. عرف القليل عن البلدة وعن قطاع الزراعة فيها الذي كان قد تحطم قبيل سنوات لاسباب لا يتكلم بها احد .. هل هذه هي الزهرة التي كنت تواقا الى رؤيتها .. كلمات كانت تدور بينه وبين نفسه دون انقطاع .. اخيرا اعتكف التملق بالشوارع وراح يبحث عن عمل الركيزة الاولى في البلد الجديد ..

بعد عناه شديد اهتدى الى محدة يدورها شاب في مقتبل عمره واتفق معه على العمل باجر زهيد كان الاكل والشرب والمنام وبضع قروش في نهاية الشهر .. عمل ابراهيم بكد رهيب حتى كان ما يحققه من ربح يكاد يكون مناصفا .. وتلاشى الشتاء واضاعت الشمس نورها دون غيوم .. واكتستت الارض حلتها الخضراء .. وشاهدت الجبال بمنظرها الخلاب وبدأت بداية ابراهيم تبدأ بخطى بطيئة فقد جمع القرش فوق القرش واصبحت ابراهيم من غرق

هناك في الأجواء في عرض السماء .. ذكرت يا حبيبة (عندما عن اللقاء) .. وهناك حيث الوقت يبطئ قد تجدد في بدايات الشتاء .. وهناك حيث الكون الظلم ملك قد جاء الضياء .. ما عدت أحتمل البقاء .. ولست أطمح في البقاء في القرية .. وحدي لست

أحتمل الشقاء .. قد ضقت يا حبي بهذا الجو والأمطار .. لا شيء يؤنسني ويذهب وحدتي هنا في (فرنسا) (او سويسرا) غير ذكري في الصباح وفي المساء .. أنا يا حبيبة ما ستمتلكها هنا ..

قصة قصيرة

من غير ابطاء زحف الليل على ازقة الحي وقذف الشارع ما به من بشر وارتدت السماء خسارها الحالك السواد .. وتساقط الثلج على المرح واصبح الكل في شوق الى الرجل في عالم الاحلام .. الا اما اضاعت كلماتها في سقف غرفتها وهي تتلوى الام الذكريات .. ولم يكن رفيق سوى نور في خريف عمره كان يختلس الظلام .. اسدلت كل النوافذ والابواب .. لا يوجد طارق ولا مارق .. الا انين تلك الام عن قرب ..

كان ابراهيم قد ترك الليل معتمدا بذكريات قديمة وبعيدة حين كان طفلا .. يا لكك الايام .. تساقطت من عيناه عبرات كانت تكون اول مرة في شيا به من شدة الفراق .. وما لبث في لمح البصر ان ترك الازقة من خلفه تعوم في مجاري المياه الشالة .. وتتوخ مع خريفها .. رساق معه ذكرى كبرى معالم مدينته الصغرى .. وصوت امه الذي ما لبث وان اخمد من البعد النائي .. وخالن كانت تشاركه افراحه واتراحه ..

كان صغيرا بيده قطع بحر الهموم والشقاء .. لقد اوسع خطى حياته كثيرا الى ان وصل لاهو عليه .. وما لبث ان ارتحل الصمت وبدا السكن بالزوال حتى اشرق على ابراهيم صبح غائم جديد .. كانت الطرقات مليئة بالاشياء الغريبة فكلمها خطا خفية كانت اوصاله تنهد من الخوف .. ومع هذا الشروق الحزين البعيد عن الارض اصبح يسيرا عليه ان يميز بعض الاشياء .. فقد كان بعض الفلمان يسبرون دون اكثر بالآخرين دون تحية دون نظرة .. عادات القوم ليس بجديدة عليه الى حد بعيد .. فالك هنا يعيش وحده لا تلوذ عينه حراكا اذا ما راى قتيل ..

رجل ابراهيم بخفة حاملا جمبعه على كتف الى حانوت صغير كان مليئا بالفلاحين .. دخل وكل ما يدور في دماغه ان

هناك في الأجواء في عرض السماء .. ذكرت يا حبيبة (عندما عن اللقاء) .. وهناك حيث الوقت يبطئ قد تجدد في بدايات الشتاء .. وهناك حيث الكون الظلم ملك قد جاء الضياء .. ما عدت أحتمل البقاء .. ولست أطمح في البقاء في القرية .. وحدي لست

أحتمل الشقاء .. قد ضقت يا حبي بهذا الجو والأمطار .. لا شيء يؤنسني ويذهب وحدتي هنا في (فرنسا) (او سويسرا) غير ذكري في الصباح وفي المساء .. أنا يا حبيبة ما ستمتلكها هنا ..



سهايم فيصل يوسف زمزمي : شولوا قستان الجميل ..



محمد شلوكي : برعم بنمو وزهرة تتفتح ..



آلاء طلال أحمد كركشان : ألبس أسواق سياره ..



سلطان بكر عبد الحفيظ : أنا عصفورة .. أنا أميرة ..



أحمد محمود فرعيش : الأمل .. والمستقبل ..



عمرو مصطفى علام : أنا أحب النظارة ..



نجوان عبد الرحمن بلخوري : أنا عصفورة .. أنا أميرة ..



أحمد محمود فرعيش : الأمل .. والمستقبل ..



عمرو مصطفى علام : أنا أحب النظارة ..



نجوان عبد الرحمن بلخوري : أنا عصفورة .. أنا أميرة ..



أحمد محمود فرعيش : الأمل .. والمستقبل ..



عمرو مصطفى علام : أنا أحب النظارة ..



نجوان عبد الرحمن بلخوري : أنا عصفورة .. أنا أميرة ..

أحباب الله



سماح فيصل يوسف زمزمي : أنا والزهور أحباب ..



جمعان وسامي وسمر ظافر جمعان الشهري : المرسلان الثلاثة ..



عمرو مصطفى علام : أنا أحب النظارة ..



إبرار حمدان حميدى : هيا يا أطفال تلعب ..



بدرية شحات محمد صالح عشاوى : أنسامه حلوة يا جميل ..

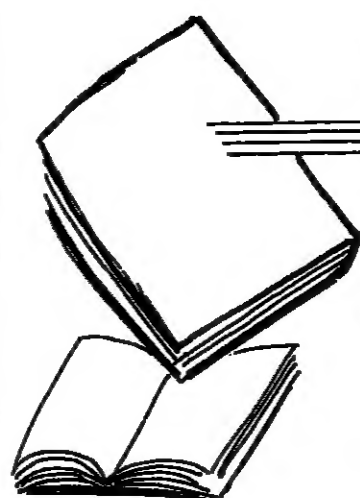


نجوان عبد الرحمن بلخوري : أنا عصفورة .. أنا أميرة ..

مَشَخَّتْ الجوزى

تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي ..

المتوفى سنة ٥٩٧هـ



تونس : مكتب المدينة

كتاب جديد صدر عن دار المغرب الاسلامي في ٣٠٢ صفحة . وقد اعتمد المحقق على نسخة فريدة بمكتبة متحف دار الجلولي بمدينة صفاقس هذه المكتبة التي انتقلت فيما بعد الى دار الكتب الوطنية بتونس ..

تحقيق : محمد محفوظ

أهمية بالغة تكشف جوانب مهمة من الحياة العلمية والاجتماعية وغيرها التي سادت عصرنا من العصور .. وكان الناس حريصين في عصور ازدهار الحركة العلمية على تقييد ترجمة شيوخهم وسيرتهم ودروسهم حياتهم التي درسوها مما يجعل هذه المؤلفات مرجعا تاريخيا ذا

والمحفوظ من كتب الفقيه الصفائسي أبي الحسن الكراء انتقلت اليه مع كتب الشيخ محمد بن أحمد المظنوي المصري .. ولهذا النوع من كتب التراث أهمية بالغة خاصة بالنسبة للمهتمين بأسانيد رواية الحديث ، ففيه يتعرض اصحابها الى شيوخهم الذين تلقوا عنهم الحديث الشريف ، ويلقون الاضواء على تنف من حياتهم وسيرتهم ودروسهم وكتبهم التي درسوها مما يجعل هذه المؤلفات مرجعا تاريخيا ذا

وحتى لغوية ليكون سندهم العلمي متصل الحلقات ، جيلا عن جيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتباره المعلم الاول للانسانية صاحب الشريعة المبلغ عن ربه تعالى ، وهي خصوصية امتازت بها المعرفة الاسلامية دون سائر المعارف السابقة او اللاحقة مما جعل الحضارة الاسلامية وعلموها صاعدة ثابتة بل ومستوعبة لكل المعارف الانسانية الاخرى ومهيمنة عليها .. وما بقاء علوم الاسلام قائمة الى اليوم هذا بلا تحريف

او تبديل رغم المحاولات المتكررة للطلن فيها والكيد لها الا لدليل على أهمية الدور الذي قام به العلماء عندما اعتنوا وحافظوا على اسناد علومهم .. ثم ان في ذكر العالم لشيوخه ومروياته عنهم ما يدعم قيمه العلمية ويثبت الطمانينة في النفوس فيقبل عليه الطلبة وهم واثقون في علمه ، وانه ليس من المتطلفين على الشريعة ، يقول الامام الخاوي عن فن معرفة (فن عظيم الوقع من الدين القديم النفع به للمسلمين ، لا

يستغنى عنه ، ولا يعتنى بامنه ، خصوصا ما هو القصد الاعظم منه ، وهو البحث عن الرواة ، والفحص عن احوالهم وحافظوا على اسناد علومهم .. ثم ان في ذكر العالم لشيوخه ومروياته عنهم ما يدعم قيمه العلمية ويثبت الطمانينة في النفوس فيقبل عليه الطلبة وهم واثقون في علمه ، وانه ليس من المتطلفين على الشريعة ، يقول الامام الخاوي عن فن معرفة (فن عظيم الوقع من الدين القديم النفع به للمسلمين ، لا

شيزوفراانيا الاحباط

تحقيق : نفيسه مصطفى شرفاوس

الوطيلي الذي يصيب ظاهرة الحلم والاضرابات (بالشيزوفراانيا) واقتربت من فهم هذه الظاهرة فهما حقيقيا بعد اكثر من ربع قرن قد مكنتني من معرفة خبايا هذه الظاهرة بدرجة جعلت البسطاء يقولون لي .. ان الشياطين يأتون اليك وينشونك بهذه الخبايا .. وبعد ان تكامل عندي المنظور العلمي حول هذه الظاهرة :

- الحلم يمزق النفس ويمثل لما نفسيا عميقا بعد ان يظل في البؤرة الاحباطية . - رموز الاحلام هي ادوات كتابية للتمزق النفسي والرموز التي تتحدث واتخذت اي ايماءة أثناء الحلم تطلق وحدة كاملة مع نفس المريض في حدود هذا التمزق وهذه الظاهرة هي المسؤولة عن ظهور الاعتقادات التوهمية في حالات الانفلات الاحباطية .

- الحلم تعبير نفسي مشوي يحدث لان هذا التفكير المصور يشكك في داخل الدماغ متزاميا في كل اجزائه وردود الافعال المثارة ويغلب ويتزوج ويذهب الى شهر العسل وينجب ويصبح الطفل ميبا ثم

يموت .. كل هذه المشاهد ترى في شاشة البؤرة الاحباطية .. والحلم وردود الاعمال هذه تحدث في زمن واحد وهذه الظاهرة هي المسؤولة عن كثير من مظاهر اضطراب الفكر عند المريض في الانفلات الاحباطي (الشيزوفراانيا) واستطرد يقول : هذا هو الحلم باختصار شديد ، وبالنسبة لهذا الشق من النظرية لا يمكن لاحد ان يحاول التفكير او الاقلال بأي صورة من قيمة هذا العمل لان مئات التجارب اثبتت صحة النظرية وانني مستعد لاثبات ادعاءاتي ولكن في جوهره ملهم بدور العلم والرغبة في الوصول الى الحقائق واعتقد ان هذا في حد ذاته انجاز علمي عظيم ، اتعنى وصول الانسان الى معرفة كنه الاحلام بطريقة مختبرة . للاشياء .. وبعبارة الانسان ظلت لامعة ومشدودة لمحنة هذه الظاهرة منذ ان طوّل أول كتاب مقدس مؤسّر التفكير - انجيل العهد القديم -

■ قلت : وماذا بين علاقة الاحلام بالشيزوفراانيا ؟ - بعد ان حققت استقرار معاني الرموز المكونة للتعبير الاحباطي الاستيعباطي

الدكتور محمد ابو الاجفان ، ص ٥٧ - ٥٨) .. وقد اختلفت تسميات هذا النوع من الكتب باختلاف الاصطلاح ففهم من سماها (بالبرامج) كامل الاندلس ، ومنهم من سماها بالفهارس كامل المغرب ، وكان الاوائل يسمونها كتب (المشيخة) ثم أطلقوا عليها لفظ (المعجم) ثم تطورت في المشرق فاصبحت تعرف ب (التيت) (ن . م . ص : ٦٠) .. ومشيخة ابي الجوزي من هذا النوع ذكر فيه المؤلف اسماء شيوخه الذين اخذ عنهم او اجازوه في رواية كتب الحديث ..

يقول المحقق مبينا منهج الكتاب : (جعل ابن الجوزي رقعا سلسلا ويبدى بذكر اسم ونسب الشيخ الذي روى عنه الحديث بقراءة شيخه ابي الفخسل محمد بن ناصر السلامي او بقراته هو بنفسه واحيانا بضبط تاريخ سماع شيخه كما يضبط في الغالب تاريخ رواياته هو واليوم والشهر والسنة واحيانا يقتصر على ذكر الشهر بدون بيان اليوم ، ويذكر السنة ، ثم يسوق الحديث بالاسناد المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يذكر

ويأت كل المحاولات بالنشل لعلاجه .. جلست مع هذا الشاب المريض وسألته عن شكوته فقال : عندما احاول القراءة لا استطيع ان استوعب السطر الاول .. تتناحني خيالات ويعدا احس بالكم في صدري ويطني واحسب ان الوت افضل من الحياة لانني فقدت الاحساس بكل شيء .. واجد نفسي سامعا في خيالات لا حصر لها .. فسألته عن تلك الخيالات ، فقال : ارى خيالات لثلاث اشخاص هم : سعيد / سلمان واحد وهم من افضل الناس في القرية فقلت له : ان هؤلاء الثلاث يتخلف خلفهم ثلاث اشخاص بنفس الاسماء هم من دفعتك او من الناس المحيطين بك وهم من اتجج الناس في القرية . فرد قائلا : لقد كان سلمان وسعيد دفعتي وتسامل متحدثا بلسان العالم لانه معبر عن تفرقاته ولاخت هذا مكانية حدوث وحدة كاملة بين القط المثل للصديق ويخ - الحالم في حدود هذا التمييز النفسي المصور اي أثناء هذه العملية هذا الشاب يتحول الى قط ولاخظ ان هذا يمكن ان ينسج ظاهرة الاعتقادات التوهمية عن بعض مرضى (الشيزوفراانيا) ..

ويقول الانفلات الاحباطي هو اساس الاضطرابات بالانفصام .. وضرب لنا مثلا آخر : فقال التفتيت بضبط اصيب بالانفصام الشخصية

اخراج شيفين البخاري ومسلم للحديث او انفراد احدهما باخراجه ، وبين كيفية وقوع الحديث له عاليا : ٤١ : (تعرض ابن الصلاح في مقدمته الى اقسام السند العال والمراد منه ، بحسب تلك الاقسام انظرها في ص ١٢٠ وما بعدها ط : دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ .. وابن الجوزي بأسلوبه هذا يحرص على ان يكون امينا في نقله تبعا في معلوماته ، دقيقا في ضبطه ، مساعدا على طالب الحديث على التأكد من صحة الرواية ومن عدالة الرواة منيرا له السبيل لمعرفة تراجم ثلة من العلماء الذين عاشوا خلال القرن السادس الهجري في بغداد ، خاصة وان عدد شيوخ ابن الجوزي الذين روى عنهم وترجم لهم بلغ ستة وثلاثين شيئا وثلاث نسوة هي فاطمة بنت محمد بن الحسين بن فضوليه الرازي البرزاني ، وفاطمة بنت ابي حكيم عبدالله بن ابراهيم الخبزي ، وشهدة بنت احمد بن الفرج بن عمر الابرزي ..

وقد عرف الأستاذ محظوظ في مقدمته بابن الجوزي وهو جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي التيمي الكفري من ذرية ابي بكر الصديق ، وهو فقيه حنبل حافظ مفسر واعظ مؤرخ ادبي ولد ببغداد ٥٠٨هـ وتوفي بها ليلة الجمعة بين العشاءين في الثاني عشر من رمضان ٥٩٧هـ ودفن بالقرب من الامام احمد بن حنبل (ص ٥ الى ص ٢٤) ..

ثم تعرض المحقق الى وصف المخطوطة والى اسلوب مؤلفها واشتمل التحقيق على ترجمة الاعلام وتخريج الاحاديث وتصحيح بعض النصوص وختم عمله بالفهارس .. ولا يسعني الا ان انوه بالمجهود الذي قام به المحقق لابرار الكتاب مساهما بذلك في الكشف عن كتب التراث الاسلامي راجين ان يتواصل العمل على تحقيق هذا النوع من الكتب المحفوظة علما بان هذا النوع وهو كتب المشيخة قد فتر الاعتناء به في العصور المتأخرة ان لم اقل اضمحل او كاد في حاضرتنا فلم يعد الطالب يعتنى بالتاريخ لشيوخه وضبط الكتب التي تلقاها عنهم ولم يعد حرص السلف الصالح في ذلك ..

فندرج ان يقع الاهتمام بشيوخنا واستاذتنا الذين تلقينا منهم المعرفة بالتدوين لهم وملازمة الاحياء منهم حتى بعد التخرج لمزيد الاستفادة منهم حتى يبقى السند متصلا بنبأ وبين المصادر الاولى للعلوم فلا تحدث القطيعة بين الاجيال ول ذلك مساعدة على ازدهار العلوم والثقافة الاسلامية برجع عام ..

كلنا بالشعور يحمل حبا



محمود عارف

في مساء يوم الخميس الموافق ١٠/٢/١٤٠٦هـ اقام الأستاذ محمد علي قدس في داره . حفلة تكريم للدكتور عبدالله الغذامي بمناسبة فوز كتابه « الخطيئة والتكفير » على الجائزة التقديرية ، واشترك معه في التكريم الأستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادي الادبي الثقافي بجدة بمناسبة عودته من الاجازة ، وفي القصيدة التالية تحية وتهنئة مع الحب من أعماق القلب ..

قد قرأنا لك "الخطيئة" سيفراً
يتحدّى الجزاء والتكفيراً
فراينا الصواب نقداً حقيقياً
يتحرى شعرا التراث مثيراً
كيفما كان . حمزة . فهو فينا
شاعر يملأ الزمان جهيراً
طلما قد وقفت عند هناة
تترأى وما اطلت كثريراً
فجلوت الصواب وهو مفيد
ورائنا المفيد يرزى البصير
وبنقد التراث كنت خبيراً
في قضايا الاداب شرقا وغرباً
قد بلغت المراد علماً غزيراً



الاذلي

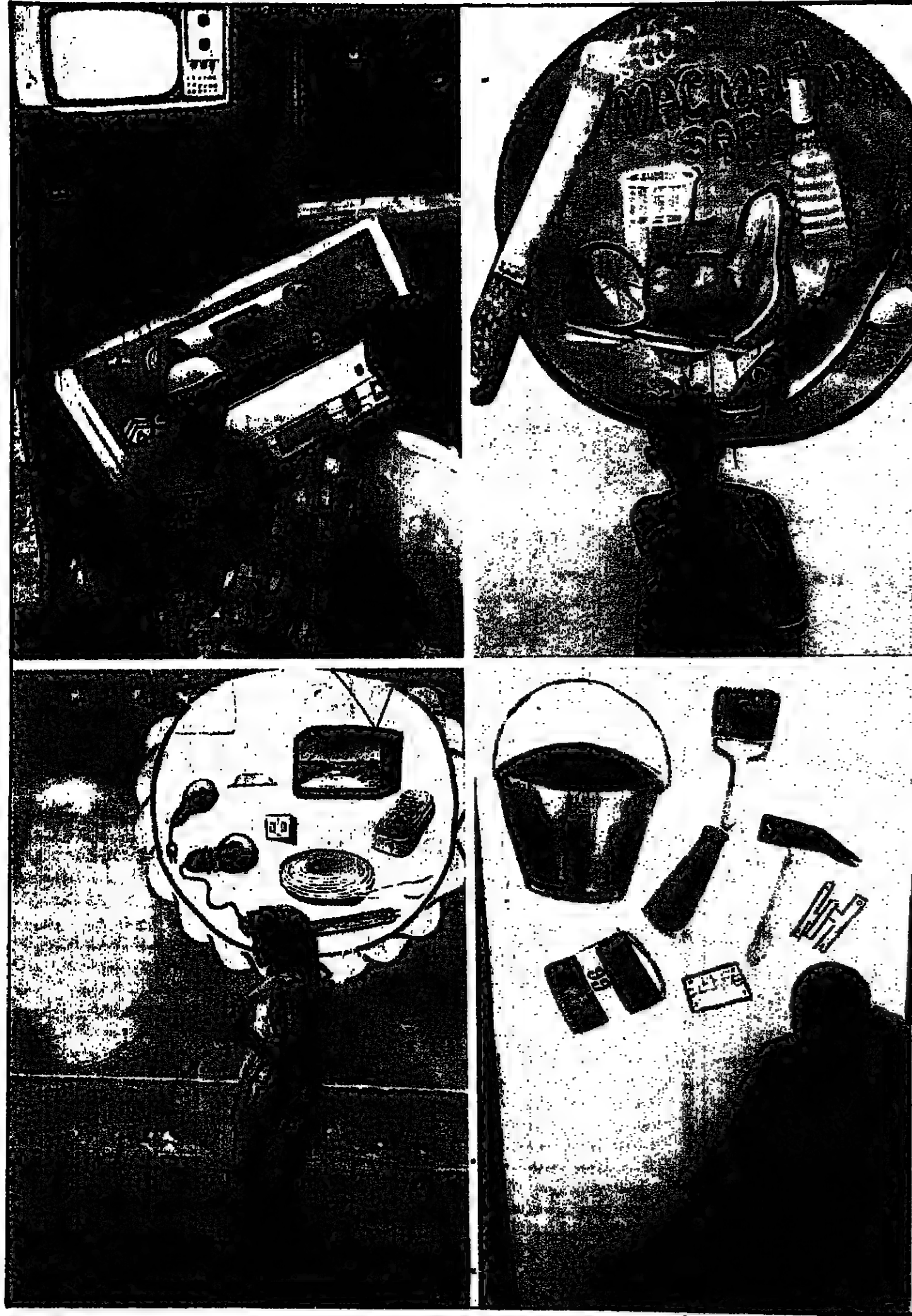


ابو مدين

وتعمقت في النصوص كما شا
ء . لك الفحص منصفاً وغبورا
وبروح التجديد أخضعت نهجاً
لاساليب جدة لن تبورا
. حمزة . في البيان شعرا ونثرا
يتعالى في جيله .. مشهورا
اترى كيف جبلك اليوم تلقا
ه . عجولا يجتاز دربا عسيرا ؟
قد مضى امس لا نراه بعيدا
حين تلقاك حاضرا مستخيرا
وغد في الزمان فيك نراه
املا بالطموح صار عبورا !!

يا صديقي « الغذامي » جننا نحى
فيك شهما ، ونجزل التقديرا
« وابو مدين » زميلك في الدز
ب ، نحياه فارسا لن يخورا
انتما واحد وقدوة جيل
بلغ المستوى وكان جديرا
« والسريحي » على الطريق معين .
لكما في الندى اوى النذورا
وبقاييا الاعضاء عشاق شعرا
قد اشادوا من الخيال قصورا

هو هذا التكريم بعض معا
نيه . وما ضاق حقلنا تعبيرا
لكما والوفاء يجلو الشعورا
. قدس . حامل الامانة في الشا
دي . اجاد الشكر والتوقير
نرحبا بالامين يزدان فضلا
يتسامى في مفرق الشمس نورا



هكذا من أجل

الصومال

جولة في تخوم الجمال الأخاذ للإصالة الإفريقية

لكن المشاكل الأخاذة هي أخرى !

ترجمة عن مجلة
« إيبوكا » الإيطالية
أعداد : محمد عبيد

سامس شك اليوم في أن اكتشاف حاضري البلدان الإفريقية وبخاصة منها التي كانت حديثة العهد بالاستقلال بعد أمرا ليس بالهين بالمقارنة مع ماضي وتاريخ هذه البلدان قبل فترة الاستقلال. لكننا لا نستطيع الانتكار ولو برهة واحدة بأن هذا الولوج إلى أعماق الحاضر عبر الماضي يعد حقا تاريخيا واستكشافيا لن نجد فيه معنى إيجابية لعيش التراث الإفريقي الغزير وفرصة حضارية لمعانقة القرب التاريخي الإفريقي ولو كان بعيدا أشواطا

وأشواطا ... وبهذا يحصل الالتقاء بين تراث هذا وذلك وتكون المعانقة التراثية والحضارية متصرة إلى أبعد حد ... فهناك من البلدان

والرئيسي تجل بوضوح عند شباب الصومال لهذه الأيام. وكيف لا يكون هكذا إذ كل يحتل بالذكرى الخامسة عشرة لثوبته الجديدة التي قادها زعيمه الحالي - بري - بيد من حديد. هذا - البري - لم يلبس التكوين العسكري والذي تدرب به في مدرسة عسكرية إيطالية تمكنه من إضمار الآخرين من تسلل الحكم وذلك في ١٩٦٩. إن من المناسبة سعيدة جدا وتصور القامعين لمعرفة هذا البلد الصومالي ... لهذه الاحتفالات الضخمة التي يقيمها البلد تتلون بثقافة شاعرية تنهل من تراث أصيل ومعبر وهي تصور كذلك الحياة لواقع بلد كبير وشاسع من تلاحم بين ناحية أخرى !

الذائع هو : المشكلة

أما في الصعيد الاقتصادي فإن أبرز مشكلة هي الفقر المدقع فالصومال حسب أحدث دولي يحتل مرتبة مشرفة جدا بين بلدان الأكثر فقرا على حافة الكارثة الاقتصادية. وللأسف هذا متواجد بكثرة وعلى الشاطئ من الصومال الشهيرة بانتاجها القوي. أما المناطق الساحلية فهي مقلقة لضعف الأيدي العاملة وحتى الأمكن المحلية إلا أنها لا تملك إلا الصيد فهي تكتف بكمية من الخريطة الصومالية

الإفريقية حانجل عنها - بعضا من عدد - أو العكس بالعكس والتي قد تكون غالبا قريبة جغرافيا منا وذات الطابع المميز وعلى مستويات عديدة .. فالبلد الإفريقي بصفة عامة يزخر بتاريخ عريق وتراث أصيل نابع من أعماق التقاليد والمعادن الاجتماعية والتي تكون لها دلالاتها الإيجابية على سير وتطور ذلك البلد ورمزا قويا للحياة الجماعية فيه .

لذلك فنحن مدعوون إلى استكشاف ما قد يكون مجهولا بالنسبة للبعض أو قد يكون ناقصا بالنسبة للبعض الآخر وهذه الفرصة سوف تتيح لنا هذه الجولة التحقيقية المصورة في بلد جميل أصيل كإصالة منيعه الإفريقي .. هذا البلد هو « الصومال » الذي انفردت مجلة « إيبوكا » الإيطالية بنشر تحقيق جولة ومشغول بصور ذات الدلالة البارزة ... وقد ارتأينا نقله إلى القراء الأكاديم حتى يرتشفوا من التراث الإفريقي ما يخلوهم ارتشافه ... وحتى يتمكنوا أيضا وهذا الأهم من استقراء مشاكل كبرى ذات أهمية أبرزها الفقر ..

مهرجانات « الفولكلور » على نخب الموسيقى



في قسوة الطبيعة وغناها الدائم تجاه المناطق الفقيرة جدا من الصومال والتي تعرف دائما بالجفاف ... هذا التحول الطبيعي للأراضي وللأغنام خاصة غرقت الصومال في الفترة الفاصلة بين سنتي (١٩٧٤ - ٧٤) والتي تسببت في كارثة بشرية واقتصادية كبيرة ... وهذا الجفاف القاتل يجر من ورائه أجيولة أخرى من الكوارث القاتلة لعل من أهمها الكارثة المجاعية ... فمثلا هو الحاصل في إثيوبيا أو في « جيبوتي » أو في « النيجر » أو في « مالي » فإن الصومال هو الآخر يعيش من جبال الكارثة المجاعية التي برزت بعدتها الهائلة خاصة في هذه السنوات الأخيرة

بل أنهم لم ينزلوه ولو مرة واحدة في حياتهم ... وهذا ماجعل تناقض البلد الصومالي خاصة في اختياراته الاقتصادية جد ملحوظا ... وهذا التناقض جعل الصومال لا يستطيع بناء اقتصاد - عصري - نوعا ما ومنظم بدون الالتجاء إلى تحويل عادات عيش القبايل والفلاحين والقضاء على تلك الأشياء الدفينة والروابط الرحمة التي تشد الصومالي بآرضه

الجفاف ... الجفاف

أما الشكل البارز الآخر الذي يعيشه البلد الصومالي اليوم والذي يعد متناقضا آخر يتجل

ومن جهات عديدة ... أما الكثافة السكانية فهي تدخل الأخرى في هذا الخضم من المشاكل ... فقد بلغ عدد سكان البلد الصومالي ما بين ٧ ملايين نسمة وتشكل الأغلبية (٧٠٪) وهم من البدو العنصر القوي للمجموعة الصومالية ... فقد شهدت العاصمة « مغديشو » تكاثفا سكانيا خلال السنوات الأخيرة ... والبدو الصوماليون يعيشون في تجمعات فلاحية وقد تمكنوا من القراءة والكتابة بحكم ترحالهم إلى المزارع الفلاحية وتزوجهم إلى قلب العاصمة بل وقع ادخالهم في قطاعات اقتصادية يجهلون عنها الكثير وخاصة قطاع الصيد البحري فحتى البحر يجهله الصوماليون

لحظات مع

« ديوان حسين عرب »

الحب ومعالم الامان بتجديد صلة النفس بها حتى تطمئن بامادها الخيرة وصفاتها الطيبة على سلامة مسيرة الحياة واهدافها الغالية وخصائصها ومقوماتها السامية ..

ويستمر في الحديث عن الصراعات الانزلية من اجل البقاء وشكواه من مرارة الكبد الذي يستقر طويلا في النفوس والضمير ومراسل الاطفال الذي يقذف به في مهوى الالتم والاك -

لقد قيل ان الحاسدين تاملوا على وكادوني ليدك وقدروا على الله عنهم كيف جارت نفوسهم على بيهتان يسى وبخسر فساووا ورائي حاسدين تسوقهم حقوق تجلت والحقود تدمر خففت لهم منى جناحا موطا من اللذ فاستعصوا به وتجبروا

وهو حين يمسك نفسه فانما يستدل باستمساكه باخلاق القرآن وادابه . وكانى به يمثل قوله تعالى : قل لا تسئوى الحسنه والسيئه .

وحين لا يستجيب الى اسباب الانفعال فلانه تاجر وتربى برواهد الادب الفطري ادب الاسلام واحتفظ بقدرة ومكانته فيه ليستحق ان يكون عملاقا حتى في نظر خصومه .. ويتحدث شاعرا عن الجمال :

الخدود التي استحالت وروود والقدود التي استتملت بعطف والعيون التي اذا حدثت قلل وصف

واعترف اننى امام هذا الديوان الكبير ومهما احاول بلوغ ذروته باياديه بعض ماله . اكون مبالغا حدود على ومعرفى وامكانى حيث لم اخذ سوى رشقة من نهر يفيس عذوبة وسحر - وهو نتاج عمر . ولا يكفى من الدراسة واستيلاء خفة الاعترافاته .. وله ان يخذل بجداره مكان الصداقة في المكتبة العربية كثر شامخ من معطيات هذه البلاد المقدسة وان يضمن الى بقاى اشارنا الخالدة من امجادنا الادبية بمساقها التليد خاضرها ومستقبلها المجيد ..



وبازينة الماضي التليد المجدد لرباك احدى من فليت معطر وصورك احدى من كريم الزمرد اعز بلاد الله في الارض موطننا ومولد خير الانبياء محمد

ويعتذر بانه لم يفرقها عن جفوة وتعد ثم يبتدل الى الله بان لا يفرق جنة روحه وحي الهامه حيا وميتا . ليرجو :

واى لارجو حسن خاتمتى بها يكون بها قبرى كما كان مولدى وعفوك ارجى للمرق بذيئه وللمخطىء الغاوى وللمتعهد

وينطق مدافعا عن قضايها امه وامالها فيرد : -

يا امة لعبت بها ايدي العدا وغدت بها اخطاؤها تتجسم

للكم لعمرى محنة الزمن الذي ساد الدعى به وهان الضيف



بالشعر نتعرف على مواطن الخير والحب والجمال .. فنرى به لمحات عميقة لتجارب الحياة وغرائزها .. وما يتصل بمعانيها وشؤونها وشجونها في دقة تعبيره ورقة تصويره .. وقيمة ذوقه واكتمال ادواته الفنية واللغوية واشجائها مع مقتضيات الانفعال وظروف الجوانب التي يتأثر بها الشاعر وتستثيره ليكتب تصورا واعيا لتجربة تتفاعل بها نفسه في صفائها ونقاها . فيتغنى بظروف المغرمين وعذاب البائسين ويعالج جراحت الامه واسالها لتنتقل الاجيال بعده صدى ما يقول وتضدوا بهتافاته ونداءاته في ايقاظ انشراح كل الامال المسافرة بين موج مضطرب وحين كئيب لتتصرف على شواطئ

بقلم : مصطفى اقبول

وحلارة التقوى وميزة المروءة والشهامة والاتزان .. لانه تربى على ادبها فعملته الوفاء والله فيها ولذات فانه يشجب الحد والذى لينطلق مع شعوره باسباب الحكمة والذكاء وروية العقل المسيطر على توازن النفس الامارة بالسوء .. ويتفرغ لتفريده الملم فيبدد حول الدجى عن النفوس المستوحشة في باسها وامواتها وضعفها ليقطعها من اثم قلبها وتنطقها في ترويضها بتزلفها لنيل الغرض والغاية لتتلقى مع الاحسان المحض والكبر مع الاستاذ حسين عرب . والمجموعة الكاملة لاعماله الشعرية التي تعكس ادب مرحلة الريادة قبل خمسين عاما وقد استوى شروبه في النزاهة الفكرية واللغوية والجمالية ليكون دليلا قويا ورمزا بارزا في مجالات المقارنة والاستشهاد ومادة قيمة تستجيب منا الاكبار لما يشتمل عليه من مميزات اصيلة . والذين لا يفسون شاعرنا الوقور لا يد ان يعرفوا صلته بركة المكرمة وجلاله ووقارها وجلالها وديانها كجانب مؤثر في مشاعره ورومانتيته ومطافته .. كيف لا .. وبكة شرفه الله في وطن العلماء والانبياء والشعراء على مدى عصورها المختلفة وتاريخها الطويل .. فيشتاقها اذا شطبه النوى . ويسكن اليها كلما احتاج الى المزيد من نفعها العطر وانوارها القدسية . ليجد في اعماقها لذة الايمان

ولما كان ولا يزال للشعراء مكانة لا تخطئه اقدارهم ومكانتهم بما لهم من شواهد حب يقتاحون اسبابها من انواع نازلة وجراحت عميقة في ذاتهم فانهم بذلك ينجون صرخا شامخة تعتل جبهة التاريخ فتدرد اسماءهم مستجدات الايام باعمالهم الجيدة عندما تبلغ نظر الاجيال القادمة وتستمر حلقة فوق مستوى الاجترارات والعقود والكران ..

وعلى ان نخلص الى بعض نماذج شعرية من ديوان شاعرنا الوقور وهو يسر حنينه وشوقه الى مهبط راسه واستعجل عودته اليها الى قمة دنياه وذروة امانيه فيخاطبها ويسجد بهامته على ثراها في ذل وخضوع ويمائق طهرها فيقول :

الم القرى يا جنة اليوم والفد

لا تدعنى

شعر : حسين احمد النجدي

لا تدعنى يا حبيبى
لست ارضى عنك حباً
لا تدع قلبي فاني
لا ارى غيرك دربا
فيذا ما غبت عني
سيموت القلب رعبا
ويضيق الكون عندي
ويراه الناس رعبا
لا تدع قلبي يبقني
للضنى والحزن نهبا
مثل قلبي لن تلاقى
في مجال الحب قلبا
اتظن الحب هزأ
وتظن العشق لعبا
ثم تمضي بعناي
تاركا قلبي صبا
بعد ان كنت رقيقا
قد شمت اليوم عجباً
انت لن تخرق ارضاً
او ينل راسك شهباً
عد سريعا يا حبيبى
قد وجدت الهجر صعبا
عد فيان الدمع جار
عد فان الروح غضبا
عد لكي تسقى فؤادي
من سلاف الحب عذبا
ليرى قلبي سلاما
ويرى الحاسد حربا
عد لكي احيا سعيدا
عد لكي تطرد كربا
واذا الوجد شرار
من رماد الحزن هبا
فدعنا الشوق سريعا
فاتى الشوق ولبي
واذا ما زاد وجدى
ورأى قلبك صلبا
ذكر الماضي واطرى
فيه ما قد كان عذبا
فانتشت روحك منه
ثم عاد القلب رطباً
سوف تأتيني سريعا
راضيا او كان غضبا

النهج الواعى

لتطوير كوادنا الوطنية

بكتبا : مصطفى محمد كتهه

وقد ارتاده هذه الشباب واثبت كلماته المتشابهة .. وجدارته المتفانية .. فتوغل في كل الحقل بنشد التطلع المستمر بهمة الانسان المتفاعل مع تطور الزمن ..

فالتصم في النهضة التي شملت كل مؤسساتنا الوطنية .. والتفوق الذي طرا على دوائنا الحكومية .. يجد بان شبابنا السعدى استطاع ان يباذ موقعه الطبيعي في السعوية في كل المرافق وى مختلف الوظائف الفنية الادارية تشكل معدلات مرتفعة وتزايد مستمر .. وذلك على حساب الاحصائيات بتلك الجهات ..

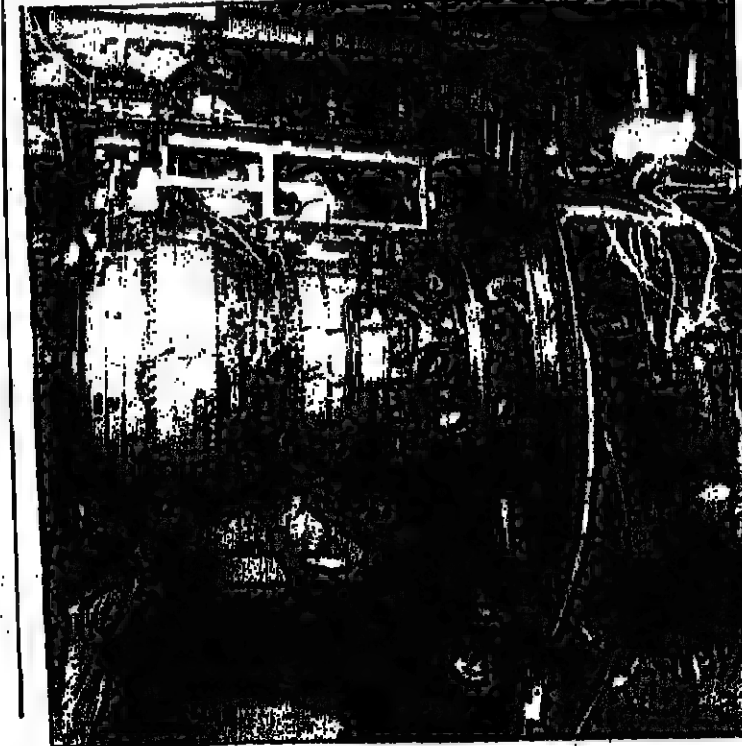
والشئ الذي يزيد من حجم العيلة في قلوبنا .. هو ان هذا الاعجاز الخيال للتفوق النسبي لتطلعات شبابنا .. تحقق في فترة وجيزة .. وى مدة قصيرة .. وهذه المدة اذا ما تساهم بحجم هذا الانجاز تعد لاشئ .. وخصوصا اذا عرفنا بان الامم التي سبقتنا في هذا المضمار اسرفت من وقتها الكسح حتى تسجل لنفسها المستوى الذى وصلنا اليه نحن في حقل تطورها .. ولا عجب اننا ورغم قصر الزمن سبقنا تلك الامم وتجاوزناها باماد ..



هذا المجتمع المسلم .. وبالفعل استطاع النهج الواعى لحكومتنا الفتية ان تنشد غاياته باسلوب منطقي في ايجاد شباب متسلح بكل القيم والمثاليات المتحضرة والضالعة في تراق هذا الوطن الغال .. ولم يكف هذا الشباب بتسلحه الفكرى .. ويقتضيه الوثابة في دنيا العلوم والثقافة .. بل اصبح له حضور مستمر في كل انجازات بلادنا وتسوقها الحضارى في كل الميادين .. فما من موقع قيادى في مجال الا

اذا ادركنا ان علامات التطور التعليمى في بلادنا اصبحت واضحة تماما للعيان وان كل مدينة من مدن مملكتنا الحبيبة تحتضن كما هائلا من المدارس لمختلف المراحل الدراسية .. ناهيك عن تلك الدور التعليمية التي شمت في القرى والهجر والسهول بين الجبال في المناطق النائية .. بالإضافة الى العديده المتفوقة من الجامعات .. والمعاهد بشتى مجالاتها .. والمراكز الفنية المتخصصة في تخصصاتها .. وكذلك المدارس الليلية التي هي بمثابة مواقع تربوية تاملية تؤدى دورها بشكلها الاجابى .. اذا نحن ادركنا كل ذلك .. فليس هناك مجال للدهشة على هذا التطور الكس للكوادر الوطنية المؤهلة .. وهنا ايضا تسقط الدهشة أو الانهيار لهذا المستوى الرابع من الوعى والتفيط للذات انتشارا بين اوساط شبابنا المثقف في ممارساتهم اليومية وتعاملهم الشخصى ..

ان الاهداف السامية التي كانت ترمى اليها حكومتنا الرشيدة عندما ابهرت تشييد الصروح التعليمية بهذا الكم الواسع .. والعديده الهائلة .. كانت الاهداف هي صناعة اجيل من الشباب القادر على تحمل المسؤولية الوطنية .. وصياغتها في قوالب فكرية تعينه في المضي قدما مع تيارات الافكار القومية .. ليواكوا حضارة العصر متسلحين بقيم ديننا الحنيف وتقاليدينا المستمدة من



أضواء على أبحاث سعودية

اعداد - خديجة مبروك خميس



د. عبدالفتاح غوني

عبداني في المملكة للتعرف على وضع الرحلات الميدانية في مدارسنا ومدى الاستفادة من هذه الرحلات في تدريس العلوم بالذات. وقد أسفرت هذه الدراسة الميدانية عن نتائج جيدة أضافت كثيرا في اعداد واجراء رسالتي للدكتوراه. حيث تعرفت بواسطة هذه التجربة على الوضع القائم لهذه الوسيلة التعليمية والتي لم تكن مستعملة بصورة مفيدة ان وجدت. وكذلك تعرفت على المسئولين عن اعداد وتنظيم الرحلات الميدانية في كل من المدارس ووزارة المعارف حيث ساعد في ذلك في اختيار نموذج البحث من مدرسين وموظفين مسئولين عن الرحلات الميدانية في كل من وزارة المعارف وادارات التعليم بالمناطق.

أهم النتائج التي تم التوصل اليها:

- ١ - الرحلات الميدانية وسيلة تعليمية مفيدة جدا في تدريس العلوم اذا استخدمت على الوجه المطلوب.
- ٢ - الرحلات الميدانية من الوسائل التعليمية التي تحظى باهتمام كبير من المسئولين في وزارة المعارف وادارات التعليم بمناطق المملكة.
- ٣ - هناك اهداف محددة موضوعة من قبل الوزارة خاصة بالرحلات الميدانية.
- ٤ - هناك أنظمة خاصة بوزارة المعارف تقرر استخدام الرحلات الميدانية كوسيلة تعليمية وترفيهية في نفس الوقت. وتطلب من المدارس القيام بعمل هذه الرحلات.
- ٥ - هناك ميزانية خاصة بالرحلات والزيارات الميدانية لجميع المدارس.
- ٦ - تجهل أو تجاهل عدد كبير من مدرسي العلوم بالرحلة المتوسطة باهداف وأنظمة الرحلات الميدانية التي وضعتها الوزارة. على الرغم من إيمانهم الكامل بأهميتها في تدريس العلوم.
- ٧ - تهاون عدد كبير من مدرسي العلوم بالقيام بهذا النشاط الانمحي والذى يتطلب بعض الجهد والوقت حتى يمكن اخراجه على الوجه الاكمل.
- ٨ - عدم تشجيع بعض مدارس المدارس مثل هذه الأنشطة والتي تزيد الجدول الدراسي.
- ٩ - عدم تشجيع أولياء الأمور لهذا النشاط وعدم معرفتهم بأهمية الرحلات الميدانية وفائدتها التثقيمية التي تعود على أبنائهم لو استخدمت.

كان التعليم منذ ظهور المدارس النظامية وإلى وقت قريب يتم بوسيلة واحدة وهي الشرح داخل الفصل وبعد تطور الحياة أخذت وسائل التعليم تتعدد وتطور فاصبحت عملية التعليم تتم بصور مختلفة تناسب مع كل مادة من مواد المنهج وأصبح تطور المدارس يقاس بما فيها من وسائل تعليمية مختلفة. ومن هذه الوسائل التعليمية (الرحلات المدرسية) وهي تستخدم في تدريس عدة مواد منها مادة العلوم. ولما لهذه الوسيلة من أهمية في التعليم فقد تم تناولها في عدة أبحاث أكاديمية.

واليوم يلتقى مع أحد هذه الأبحاث والذي نال به صاحبه درجة الدكتوراه من إحدى جامعات الولايات المتحدة الأمريكية. فتعالوا بنا نتعرف عليه. ونعطي معه في هذه الرحلة العلمية.

الاسم : عبد الفتاح رضا غوني
تاريخ الميلاد : عام ١٣٧٤هـ
مكان العمل : كلية التربية بالمدينة المنورة

المؤهل العلمي : شهادة الدكتوراه في طرق تدريس العلوم من جامعة ولاية ميتشغان - بالولايات المتحدة الأمريكية

عنوان البحث أو الرسالة : (الاستفادة من الرحلات الميدانية في تدريس العلوم بالرحلة المتوسطة بمدارس المملكة)

تاريخ مناقشة الرسالة : في الثلاثين من شهر يونيو عام ١٩٨٥م
اسماء اعضاء لجنة المناقشة :
١ - د. جيمس جالفر - استاذ مشارك بقسم طرق تدريس العلوم والرياضيات - مشرف على بحث الرسالة.
٢ - د. جيمس بيغ - ١ م بقسم الوسائل التعليمية - مناقش ومشرف على التخصص الفرعي.
٣ - د. ج. نيف - ١ م بقسم المناهج - مناقش.
٤ - د. كريستوفر سور - ١ م بقسم علم الاجتماع - مناقش خارجي.
الأطراف التي بنى عليها البحث :
١ - الخبرة السابقة في مجال تدريس العلوم بالرحلة المتوسطة.
٢ - الاشراف على جمعية الرحلات بالدرسة المتوسطة.
٣ - الرغبة في استثمار الوقت والجهد المبذورين في الرحلات الدراسية بما يعود بالنفع على التلاميذ.
٤ - المشاركة في عدد كبير من الرحلات والزيارات الميدانية أثناء الدراسة في الولايات المتحدة.
٥ - الانضمام في عدد كبير من المواد المتعلقة بالدراسة خارج المدرسة.
٦ - الانضمام الى جمعية ميتشغان للدراسة خارج المدرسة.

● سبب اختيار الموضوع : - من خبرتي السابقة في تدريس العلوم بالدرسة المتوسطة وبالمقارنة بدراستي في الولايات المتحدة وجدت ان الرحلات الدراسية لها قيمة تعليمية كبيرة لو استخدمت على الوجه الصحيح ولكن بما كنت أراه وأجمله وأنا بأمريكا بالرحلة المتوسطة هو عدم استخدام هذه الوسيلة التعليمية على الوجه المطلوب. وقبل الان بداء باجراء البحث الخاص برسالة الدكتوراه فتمت باجراء بحث

البرامج والدورات التدريبية لمدرسي العلوم والاجتماعيات خاصة ما يدور حول الاستفادة من الرحلات الميدانية وقيمتها التعليمية والتربوية في تدريس العلوم والمواد الاجتماعية.

٤ - بإمكان الوزارة اقتراح بعض المصادر أو الأماكن الجيدة لقيام الرحلات الميدانية. بعض الترتيبات النظامية قد تقوم بها ادارات التعليم بالمناطق مثل الكتابة الى بعض الأماكن بالبيئة المحلية التي تصلح ان تكون مكانا ناعما لقيام الرحلات الميدانية.

كذلك بإمكان الوزارة طبع كتيب صغير عن كل منطقة وما بها من أماكن لكي تصحب مصادر الرحلات الميدانية وهذا الكتيب قد يعين المدرسين أو مدراء المدارس في اختيار المكان المناسب للرحلات الميدانية. على وزارة المعارف تزويد المدارس بجميع الامكانيات الممكنة في حدود الميزانية مثل المبالغ المالية والمواصلات كمحاولة للقضاء على مشكلة الاحتياجات والمواصلات.

لحل مشاكل قصر الوقت وطول النهج يستطيع مدراء المدارس عمل بعض الترتيبات الداخلية بين المدرس في الجداول الدراسية لاتاحة الوقت الكافي للرحلات الميدانية. وكحل مقترح قد يعمل مدير المدرسة على تحديد يوم في كل اسبوعين أو ثلاثة خاص للرحلات المدرسية وعلى الاكثريات اللدية. أو عدم تشجيع مدرسي المدارس لقيامهم بواجبهم في تلك الايام المحددة لذلك.

كذلك مضاعفة بعض الحصص الدراسية قد تتيح بعض الوقت للرحلات الميدانية.

على المسئولين في وزارة المعارف اظهار تشجيعهم وتأييدهم الحقيقي للرحلات الميدانية وكذلك تعريف مدراء المدارس بدورهم الفعالي في تشجيع المدرسين على القيام بالرحلات الميدانية.

على وزارة المعارف بالتعاون مع وزارة الاعلام نشر واداعة بعض البرامج التعليمية والأنشطة للدرسية وكذلك أنظمة واهداف كل منها حتى يزيد وعي أولياء الأمور والتلاميذ حول أهمية النشاطات الدراسية وخاصة الرحلات الميدانية.

صعوبات البحث :
لم تكن هناك صعوبات بامتياز الحقيقي لهذا البحث. فبعد الله تمت جميع خطوات البحث بنهر وسهولة. فقد ساعدت الدراسة

الميدانية لموضوع البحث على مرز جميع أو معظم المشاكل التي قد تواجه البحث أو الباحث. ولكن وكما يعلم القراء ان البحث جرى في الولايات المتحدة والاسيتيان كبر اساسا باللغة الانجليزية. فكانت الحقيقة صياغة المعاني الحقيقية للجمال والأسئلة باللغة العربية حتى يمكن الاجابة عليها من قبل المدرسين ومدراء المدارس في المملكة العربية السعودية.

بعض المدرسين أو مدراء المدارس بأشغال أخرى وعدم اجابتهن على الاستبيان أو تأخيرها مدة المثل ما يستحق.

وقد تكون إحدى الصعاب عدم مشاركة البحث في رحلات ميدانية واقعية مع التلاميذ في المدارس المتوسطة خلال فترة البحث حيث كانت اجازة الصيف ثم تالما فترة بداية العام الدراسي والمعرف ان الرحلات الدراسية لا تظم حتى قرب منتصف العام أو حتى نهايه.

مدة البحث : - من بداية التفكير في موضوع البحث ومراجعة الدراسات السابقة حول الموضوع والقيام بدراسة ميدانية للبحث حتى نهاية اعداد وكثافة الرسالة استمرت حوالي العامين من العمل المستمر والدائم حتى النهاية.

دراسات سابقة : - لم يجد الباحث دراسة سابقة لموضوع الرحلات الميدانية بالملكة العربية السعودية. لقد قام الباحث باجراء بحث بجهاز الحاسب الآلي مركز العلوم والتكنولوجيا بالرياض ولم يتوصل الى موضوع يتناول باستخدام الرحلات الميدانية في المرحلة الاعدية بالملكة. ولكن هناك رسالة دكتوراه مقدمة من الأة الدكتور عبد الوهاب الاسماعيل حيث كتب عن الرحلات الميدانية كاستخدام من الأساليب الواجب استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية لما باللة الأجنبية لقد وجدت عدة أبحاث ورسائل علمية تدور حول الموضوع ولكن في مستويات أخرى غير الاعدية. وبالمناسبة أود ان أشكر القائمين على المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالرياض لما أولوه من اهتمام بالغ نحو الموضوع ومساعدتهم بأي في الحصول على المعلومات المطلوبة من مراكز نصيحة من مجربي.

أحب ان أضع زلاتي في الدراسات العليا بالجد والمثابرة في طلب العلم وعدم تعلقهم بالأمور الخائفة والاشياء التي تدعو الى السهل الى الخارج لتوفر الملوك والوسائل العلمية الحديثة لمسلكت الحبيبة قد ولدت جميع ما يمكن توليفه لاجراء البحوث العلمية والتربوية.

كذلك انصبت زملائي الذين هم في مرحلة اختبار موضوع البحث عليهم بالسكني وتزويج للفق في اختيارهم للموضوع فالتشروع في هذه الحالة مدموم والموضوعات للبعد الجيدة كثيرة جدا. وما علم ان البحث من موضوع جيد عليه ينش مع حاجة البلاد والمجتمع.

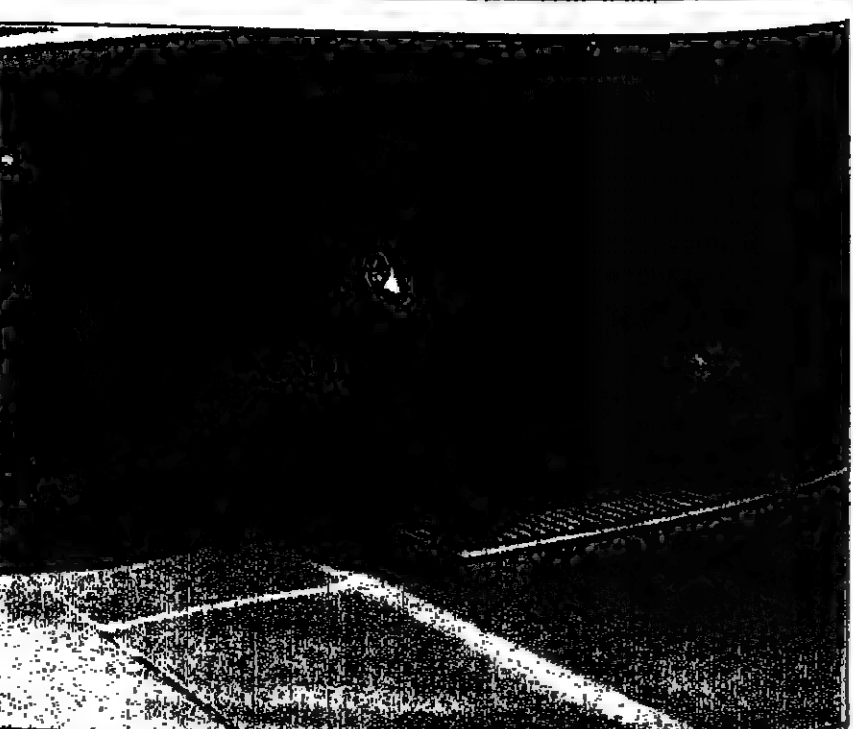
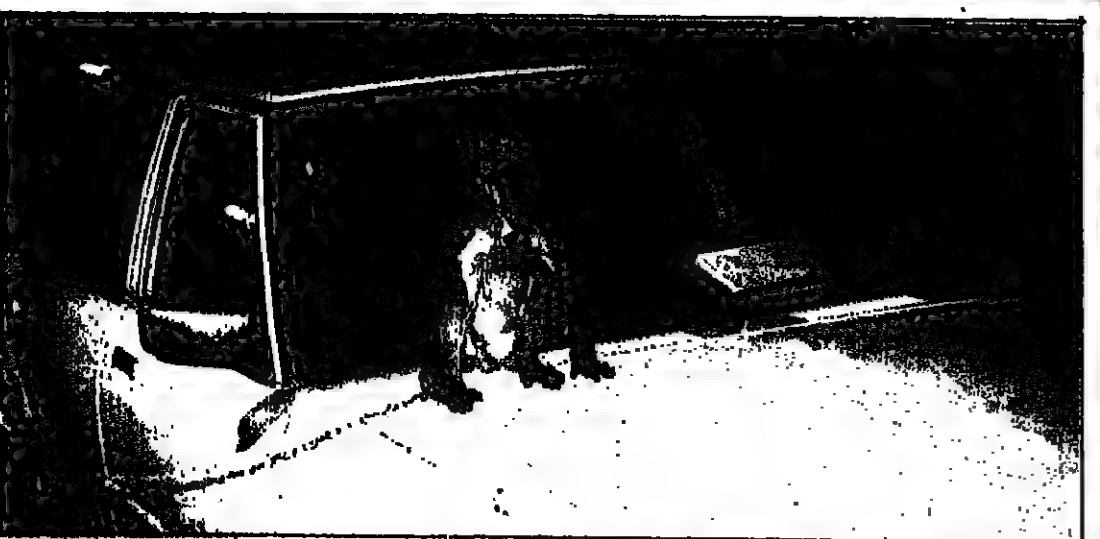
صور و تعليقات



● من على صالح شريف :

مكة المكرمة - قصة درامية تمثلت في هروب قرد من صاحبه في مكة المكرمة بحى العتيبية وحدثت مطاردة بينهما .. زميلنا المصور انتهز المسلسل فالتقط عددا من الصور والقرد يقفز من سيارة الى اخرى فيما تمكن العديد من المارة من الإمساك به .. وقد أدى هذا المشهد الى تجمع الكثير من الفضوليين لمشاهدة هذا المنظر غير المألوف ..

تصوير : محسن حشاد



تكريماً خاصة جداً

زاوية تعنى بالقاء الضوء على الجانب الخاص من حياة الفنان ..

.....
.....
.....

لحياة كل منا وجهان .. وجه يمتثل في مجال العمل والشهرة وهو الوجه المكشوف للناس .. و .. وجه آخر .. يمتثل في الآراء والاهتمامات والمعلومات الخاصة والتي غالباً ما تكون محجوبة عن الأنظار المتهلفة لمعرفة شيء عنها .. ولقائنا هنا .. « استراحة اسبوعية » .. نلقى فيها نظرة سريعة على « الوجه الآخر » لحياة أحد الفنانين أو رجال الإعلام في المملكة .. ولقاء هذا الأسبوع مع المطرب الأستاذ .. محمد عمر .. فترى ماذا قال عن وجهه الآخر ..



محمد عمر

عبد مريد

أما في ثم اتجهت الى الفن الموسيقية وبينما أنا في طريق الى الفرقة خيل لي ان « عمر » سيستلم من فوق الكرسي لمع مسرعا لاتنادي سقطة لمع عقالي وطارت الفترة .. وفرد الجمهور على هذا المشهد ولكنني اخذت الوقت بيسلطة وضحككت مع الجمهور وأحمد الله ان الحفل لم يبر منقولا على الهواء عبر التلفزيون ..

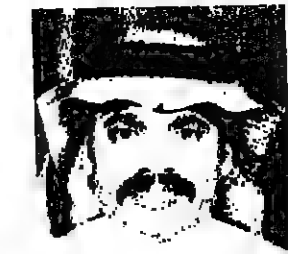
● موقف حرج ؟

الذكر انني عندما جئت الى جدة كان هناك برنامج تلفزيوني يهتم بالواهب الواعدة ورا « سامي احسان » ان يقدر من خلال هذا البرنامج للفنان الى التلفزيون وكان مديونته الفترة الدكتور « حنا » صبيحي فقدمتني سامي بصفتي فنان صاعد اذ كنت امس الحاجة الى كلمة تشجيع واذا به يسألني : « انت تدر تفني ؟ » « شعرت لحظتها بالخرج الشديد ومكنت ستر

سقط عقاله وطارت الفترة فضحك الجمهور

محمد عمر

- الاسم : محمد علي عمر
- تاريخ ومكان الميلاد : من مواليد عام ١٣٧٥هـ بمدينة جيزان
- الحالة الاجتماعية : أعزب
- المؤهل العلمي : لقد اشغلت بالفن عن الدراسة وخاصة بعد ان بدأت الاهتمام بالانتاج الخاص ولهذا فانا لم اكمل المرحلة المتوسطة
- المهنة : متفرغ للفن
- الهوايات : الموسيقى والغناء
- ما موقفك من القراءة ؟ : عالى جدا فانا اقرأ الجرائد اليومية وما يقع تحت يدي من الكتب وليس هناك تركيز معين
- ما آخر ما قرأت ؟ : ديوان « أودية الضياع » للشاعر يحيى توفيق
- ان تقرأ في السياسة ؟ : ليس لي اهتمام مركز على السياسة واكتفى بالاطلاع على ما تحمله الجرائد اليومية من اخبار
- ان تقرأ في الأدب ؟ : لطف حسين ومحمد حسن عود
- ان تقرأ في الرياضة ؟ : لا اقرأ لشخص معين انما اقرأ كل ما يكتب عن المنتخب
- ان تقرأ في الفن ؟ : للمحترفين الفنيين القدامى الذي عاشروا بداية الانطلاقة الفنية في المملكة
- صفحة فنية تعرض على متابعتها



حوار

عوض عيضة الزهراني

لا يوجد صفحة معينة اتابعها دون غيرها بل اقرأ جميع الصفحات الفنية الجريدة ؟ من اين تبدأ قراءة المجلة او الجريدة ؟ من الصفحة الأخيرة ؟ ما موقفك من الرياضة ؟ موقف المشجع ؟ هل تمارس شيئاً منها ؟ نعم امارس السباحة ؟ ماذا يعجبك في المنتخب ؟ انتصاره ؟ من يعجبك فيه ؟ كل من يلعب ضمن تشكيلة المنتخب فهو يعجبني ولكنني اشعر بالارتياح عندما يلعب في الهجوم ماجد عبدالله وشائع النفيسة ومحمدين الجميان ويلعب في الوسط صالح خليفة ولهد الصنييع ؟ ما التادى الذي تشجعه ؟ لا اشجع سوى المنتخب ؟ من نظرك المفضل محليا ؟ طلال بداح ومحمد عبده

- ممالك المفضل محليا ؟
- الأستاذ محمد حمزة
- مديع تزيانج له ؟
- الأستاذ حسين نجار
- برنامج اذاعي تحرص على متابعته ؟
- برنامج « أهل الخير » من اذاعة البرنامج الثاني
- برنامج تلفزيوني تحرص على متابعته
- برنامج « محطات عمل الهواء » واتمنى ان يكون فعلا على الهواء
- شيء تفتخر به .. ما هو ؟
- النهضة الشاملة التي نعيشها الآن بالاضافة الى طموح الشباب السعودي
- شيء تدمت عليه ؟
- تدمرت ان انظر دائما الى الامام ولا ارجع الى ما سبق وان عملته لهذا فانا لم ادم على شيء
- أمنية تروج تحقيقها
- ان استمر في مجال الغناء وان اوفق واحقق النجاح الذي امله
- شيء ما تفرز اليه نجاحك
- ترفيق الله تعالى
- صديق تفتخر بصداقته



حسين نجار

بعد هذا الموقف لم غدر خللاها زقون .. ماذا يخجلكي الرجل ؟
- الصدق - الامانة - الصراة
- ماذا يعجبك في المرأة ؟
- التزامها بتعاليم بيتنا وتمسكها بادات وتقاليد بلادنا
- هل انت عصبى الزواج ؟
- احيانا
- ما الذي يثير غضبك ؟
- الخطأ
- ما الذي يشعرك بالسعادة ؟
- احساسى بعدم وجود مشاكل او خلافات داخل الأسرة
- اغنية لك تتردها كثيرا
- آخر اغنياتي وهي « خزان »
- كلمات الامم بعد بن عبد المحسن والحن الأستاذ سراج عمر
- اغنية لغيرك تتردها كثيرا
- اغنية « شملت خلى يد غيب »
- شخصية تأثرت بها
- ليس هناك شخصية بعد ذاتها ولكن دائما اضع نصب عيني الشخصيات التي انا وأخذها قدوة لي .. واحاول ان احذو خذوها
- شخصية تحترق لها بالنفيل
- للفنل له ثم لانتانت عبده مريد الذي وقف معي في بدايتي الفنية وهو الذي تشجعت لاتنتال الى جدة
- شخصية اعجبت بها
- شخصية الأستاذ ابراهيم خلجاني
- حكمة تؤمن بها
- سلامة الامان في حلق السنان ..



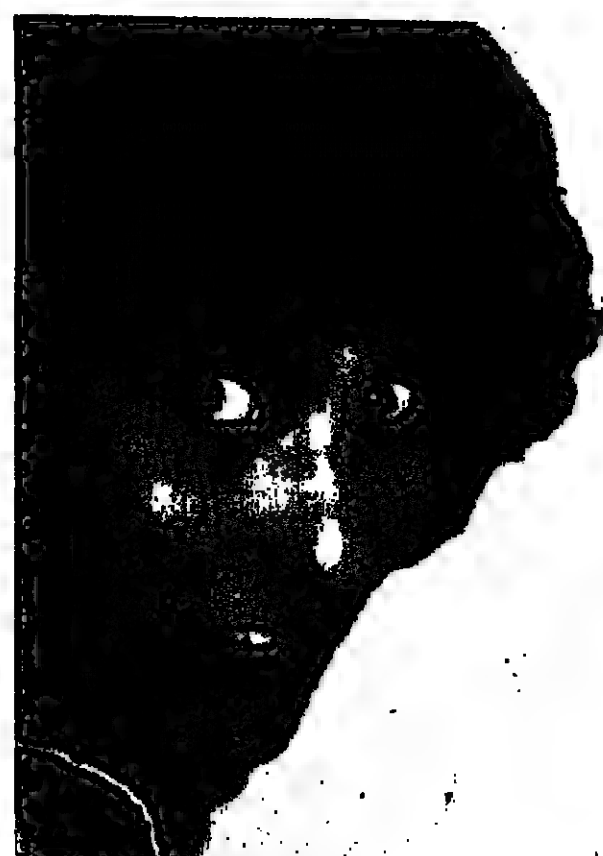
السنان

سعد زعير

أول « مهرجة » العائلة تقول :

انا لست حلوة ..

بل : خفيفة دم .. فقط !



القاهرة خاص من عدنان مراد اذا كان نجيب السينا .. يأتي بالعشرات .. ما بين سنة وأخرى .. وربما ما بين موسم وآخر .. كان « كوميديانات » السينا لا يأتين الا نادرا .. واذا ما استبتينا من رحلتي « ماري ميدي » زينات صدقي - علي سويل المثال - فلأجد طوال شهر سنوات سوى : شويكار التي مالت نحو الدراما بعد انفصالها مؤخرا عن زوجها فؤاد المهندس شخصيا وفنيا .. وخيرية احمد ، التي تندر اعمالها ، وبيلة السينا التي تعمل للتلفزيون أكثر مما تعمل للسينا

وقد اشهر عن أهل الكوميديا بشكل عام ، انهم تملأ غير كوميديين في حياتهم الخاصة .. رجالا كانوا ام نساء .. غافل أيام مثلا كان ولا يزال يتضايق حين يمازحه أحد خارج الفعل الفني .. شريكا تدير دالما والحن يلها ، خيرية احمد الضالعة جادة تماما .. اسماعيل ياسين كان رحمه الله يلهم كل من يقول له : قل لي حامي آخر نكتة ! ولكن في هذه الأيام بالذات .. تولد « كوميديانة » حقيقية سواء في تعاملها الاجتماعي أو الفني .. كلاهما حتى وهي تحدث عن أي أمر جاد يستحق المناظرة .. حين تملأ تدم نواجا جديلا للكوميديا الحقيقية

انها .. متعال بعين

● مشوارك حتى الآن استغرق خمس سنوات ، ماذا لقصدين انك حققت فيه ؟

● مذكرات الامور بالخصر

● المقيد ، فعل المسرح حققت بطولة مسرحية واحدة اعز بها ، هي مسرحية « فورت علينا بكرو » وقد نالت المسرحية نجاحا طيبا ..

● وفي السينا ؟

● قدمت في السينا أكثر من فيلم اذكر منها « بيت القاضي » ثم « هنا القاهرة » و « حذوت مصرية » و « الفيرة القاطنة » ..

● يبدو حتى الآن ان أكثر اعمالك تلفزيونية ؟

● هذا صحيح ، فقد مثلت له مسلسلات « وجوه عارية » و « ابواب المدينة » و « اللقطة » و « الانسان والمجول » وآخر تماما بدوري في هذا السلسل ، والآخر « رحلة المليون » الذي كان سببا في شهرة أكبر ..

● في رايك .. ما الكوميديا ؟

● هي بدون شك كوميديا الموقف ، ان النص الجيد يخدم الكوميديا تماما ، وخير نصوم الكوميديا ، ما يعتمد على كوميديا الموقف .. ولحب أكثر الادوار الكوميديا والتي تأتي وسط نص درامي ، هي عادة تكون لحظة بهجة للمخرج ..

● من أي الأعمال الفنية استغدت أكثر ؟

● من المسرح بدون جدال .. فهو عطيك النجاح الفوري ..



محمد صبيح

● وهناك من يعتقد انك تاخرت حتى ظهرت ، فانت كما هو معروف من جيل « ليل علوي » ومعال زايد ، والثر الحكيم ؟

● تماما .. ولكنني است جميلة مثلهم ، انما فقط ممثلة كوميدية ، ويقولون على اني خفيفة دم ، اتمنى ان يكون قولهم هذا صحيحا ، وان يحسن الناس بذلك ، وأعرف بالتالي ان طريقي صعب ، لكى اثبت التوفيق السريع ، فانا احتاج ريبا فوقي ان سعاد نصر ، في مسلسل وسكر ، حين تحدث ، ومديوني حين أبشر بنجمة كوميديا جديدة اسمها : سعاد نصر ..

● والتهليون ؟

● اهل الفنان الجيد ، في الشهرة والانتشار ..

● والفديو ؟

● فن التسمينات ، فهو يزحف اكثر واكثر ..

● ما آخر اخبارك الفنية ؟

● اصور حلقات مع الكوميدي سمر غانم عشوائيا .. انما والعمل والسكر .. سمر غانم يعمل دور : انا ، وانا امثل دورى : العمل والسكر ..

● ومديوني ان سعاد نصر ، في مسلسل وسكر ، حين تحدث ، ومديوني حين أبشر بنجمة كوميديا جديدة اسمها : سعاد نصر ..

مكتبة

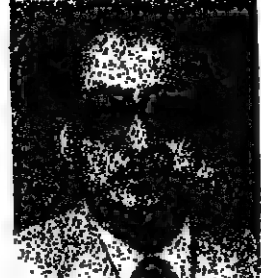
أحمد المهندس يكتب :



الأغنية العدنية .. لم تذبل غصونها بعد

خليل محمد خليل وعبد غانم أرسيا دعائم الأغنية العدنية المتطورة

متى يكتب المختصون .. والمعاصرون تاريخها



محمد عبد غانم



محمد سعد عبدالله



محمد زامل

● الزميل / محمد باجنيد .. حاول ان يدلي بدلوه .. في الكتابة الفنية عن هموم .. وتاريخ الأغنية العدنية .. ولكنه لم يوفق .. والسبب

أيه السبب (؟) .. على رأي استاذنا الشاعر الغنائي الخفاجي (ابراهيم) .. انه كما يبدو لم يقرأ كثيرا في تاريخ الأغنية اليمنية .. والعدنية .. على وجه الخصوص .. ربما بسبب عدم متابعته .. وعزوفه او نقص المراجع والكتب التي يمكن ان تتحدث عن هذا الفن .. في الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية .. الذي يعتبر رافدا من روافد .. الفن في العالم العربي .. فالفن في اليمن الشقيق .. نبع وتراث مليء بالعطاء الشعري .. والنغمي وان لم يكتشف كاملا .. حتى الآن .. فلا يعني ذلك ان يجتهد البعض فيه .. دون دراية او الملم (؟)

● فالأغنية العدنية - بإصديقي - لم تذبل غصونها .. وتراجع في الستينات .. ولكنها ازدهرت في تلك الحقبة .. وكان لراشدها الفنان / خليل محمد

خليل .. دور ريادي في ابرازها .. بعد ان كانت شبه مجهولة .. بعكس الأغاني السائدة في تلك الفترة .. والمسيطر على الساحة الفنية .. كالأغاني الحضرية .. واليهادية .. والصنعانية .. فلم تكن الأغنية العدنية .. بمفهومها الحديث .. والمتطور في الصورة بل ان الجاليات المختلفة في فترة الاحتلال .. كان لها تأثير على هذه الأغاني .. فالكلمات كانت تعلم ببعض المبررات الهندية والانجليزية .. وكذلك الموسيقى ايضا .. مزيجا من موسيقى هذه الجاليات .. وبلدانهم .. وقد شجع .. المستعمر .. على ذلك سعي وراء طمس الوجه المحلي للأغنية العدنية (؟)

● ثم ان الأغنية العدنية .. كما قد يتصور البعض .. لم تكن بعيدة في أطلالها .. وانما هي .. عن الأغنية اليمنية الأم .. ولكنها حاولت ان يكون لها صلاحيات .. وشخصيتها المستقلة .. والميزة .. فالأغنية الصنعانية .. الأكثر انتشارا في تلك الأيام .. ولا زالت .. لها جذورها .. واسلوبها وكذلك الأغنية

الحجوية التي ازدهرت .. حتى أصبحت توابك في الانتشار والنفوذ .. الأغاني الصنعانية .. بعد ان استطاع راشد الشاعر الفنان الامير / احمد فضل القحطان .. صاحب .. الحضر المقيد في غناء لمح الجيد .. وزملائه الآخرين .. كالفنان الشاعر / عبدالله هادي سبيت .. ارساء دعائم الأغنية

الحجوية .. وفرضها .. من اللحن والكلمة .. وخلق مدرسة .. لازل الكثير من الفنانين اليمنيين وسراهم يسبقون

في نهجها .. ومدرستها .. ولو حاولت الكتابة .. والاسترسال

بعض .. عن فن الغناء الصنعاني .. وللحجي .. واليافعي .. لاحتاج الامر الى دراسة عميقة متخصصة شاملة .. من الجدير ان نسميها ونقرأها معا .. من المطالبين الفنيين التخصصيين .. والمتعمقين في تاريخ ومدارس هذا الفن العربي المرق .. بازاحة الستار عن ما جوهله عنه .. والملاءم الضوء على عطاء الرواد .. الذين حفرروا بجهودهم الذاتية

في الصخر .. ليرسوا دعائم وأسس الفن اليمني في الشطرين ..

● ولأنتي .. اعرف قدر نفسي .. ولا افسد في هذه المجال .. سوى القاء الضوء .. من خلال معلوماتي البسيطة .. وقراراتي عن فن الغناء العدني .. تصحيحا لمعلومات .. زميل .. وافادة القراء المتابعين ..

● لآنتي .. سأكتفي بمفهومنا الاساسي .. واضيف .. ففي الاضافة الاسادة .. ان الفنان / خليل محمد خليل .. الذي كان يعمل في مجال بعيدا عن المجال الفني .. وقد لا يتربط بالفن واحاسيسه ولكنه فنان هاد .. في تلك الحقبة .. وحتى احترامه بعد ذلك ..

استطاع باصرار .. مع رفيق دربه الشاعر الكبير والاديب الدكتور / محمد عبد غانم (صاحب كتاب شعر الغناء الصنعاني) .. والاستناد بجامعة صنعاء حاليا .. اذا لم تخش الذاكرة .. والمعلومات .. ان يرسيا دعائم الأغنية العدنية ويكسلا معا .. بيننا فنيا متوافعا .. بداه بعض الفنانين السابرين في محاولات فردية .. للوقوف في وجه الزحف الاجنبي .. للأغنية العدنية .. وتقليصها القليا (؟) ..

فقدما من خلال .. وابضة ابتداء الجنوب .. التي اسسها وزملاءهم الآخرين .. الأغاني العدنية الجديدة .. في الاسلوب .. والموسيقى .. والتي لاقت رواجا .. بين طغاة الجماهير التواقة الى الفن الاصيل .. النابع من الاعمال .. والبيئة .. ومنها على سبيل المثال .. لا الحصر ..

- أغنية .. ماذا جرى لك .. - أغنية .. ياخ لبي .. - وأغنية .. يا سمري .. وغيرها كثير .. والأخيرة من اشعار .. احمد البليشاني .. وان كانت اغلب الأغاني التي قدمها خليل محمد خليل .. من كلمات محمد عبد غانم .. والحانه .. وقد قدمت هذه .. الرابطة الفنية الاجتماعية ..

.. أغاني .. وعطاء مميزا .. كان له اثر على ازدهار فن الغناء العدني .. وبدأت جهودها الفنية منذ اواخر الخمسينات

الميلادية .. ولم يكن خليل محمد خليل .. صاحب الرائدة فقط .. فقد كان أخيه (طه)

● ولم تكن الأغاني العدنية .. خالية من الموسيقى المتطورة .. والتعارف عليها فنيا بالثقت الشري .. الذي يضم عشرات المازنيين المختلفين على اكثر من آلة موسيقية ..

دور فني بارز .. وان لم يكن الشهرة كاذبه .. وكذلك بقية أعضاء الرابطة .. الذين كثروا عددا .. وعطاء ..

● ثم جاء الجيل الثاني .. والذي ضم الفنانين : - سالم يا مدفع - محمد راشد ناجي - محمد سعد عبد الله - وغيرهم .. الذين لا تخشون

الاعمال .. من الازلي والآن على آلة العود .. واستنادا للموسيقى .. والمختصين فاشادوا بها .. ويؤكد احد قاسم .. موسيقى متطورة .. من خلال استعمال تلك الامكانيات .. وبشكل يحافظ على الجوهر .. واصالة فنهم .. ويسجل للفنان / ابو بكر بالقليبي .. انه

اول من أدخل امكانيات تسجيل الاسطوانات .. لاصاله .. وللأغاني العدنية التي قدمها .. وزملاءه بعد ذلك ..

● ويبدو ان الصديق / محمد باجنيد .. لم يسمع .. كثيرا الاغنية العدنية ويروي تطورهما .. بعد سنوات اثبات الذات .. لذلك استغرب .. ان يسمع اغاني بعضها قديم ومعال تسجيلا .. والبعض الآخر .. جديد للفنان الصديق / محمد سعد عبد الله .. فلماذا

لومع .. أغاني أخرى .. لفنانين مثل : - احمد قاسم - محمد عبد رزقي - رمال كدي - وغيرهم احمد .. وغيرهم

● ان الأغنية العدنية .. لم تتراجع منذ الستينات .. بل تطورت .. وان لم تلق ذبوع وانتشار بعض الأغاني في بعض الدول العربية الأخرى .. بسبب نقص وضع وسائل الاعلام فيها .. فليس معنى ذلك ان نسيب بسلط الرائدة .. والتقاليد من جوهها .. ومنها .. لغى موجودة .. والدليل ان الكثير من المربين من الجيوش .. في الخليج والجزيرة .. وبعض الدول العربية الشقيقة .. لا زالوا يتولون من انفسهم .. جديدها

● ثم ماذا تصمد بالتخلف التقني للأغنية العدنية .. هل تقدم استخدام آلات الكمان .. في التسجيل .. وتوظيف بعض الأجهزة الموسيقية المتطورة .. فنيا .. وميكانيكا .. والتي تعطي انفسا اضافية .. قد لا يحتاجها العمل الفني الشري احيانا .. حتى لا تتغير ملامه

وكنون بمثابة ديكورات موسيقية اضافية (؟) .. ان الأغنية العدنية .. مميزة الإيقاعات .. والاحسان .. والاتقان .. وكثيرها من الانغام العربية ..

في جامعة الملك عبدالعزيز !

● مجموعة من المواهب الجيدة جدا .. ومن شتى انواع الفنون المحلية .. هذه القدرات تواجه شيئا من الامساح .. من صقلتها الفنية .. بحرارة وصديق .. لحبي واصليق .. لهذه القدرات الجيدة .. ل جامعة الملك عبدالعزيز .. جده .. ويخيل لي ان هذه القدرات .. ستكون في يوم من الايام .. من الملع نجوم الفن .. في بلدي !

البواب المغلقة !

● يقولون .. العمل الفني المحل .. لازال يبيع .. والبعض قال يطارد الاممال ! .. والجاء ! .. نعم اشد ما اخشاه .. ان لا نجد مستقبلا وجها جديدة مواهب قادمة ! .. بسياط بعض الابواب الملتة !

ثانينا والكلمة الجارية !

● يجوع .. يعطش .. يمرض .. حتى يفر من عمل يقدمه للناس ! .. ذلك هو الفنان المحل ! .. ولله !

● هو دائما يضجر من النقد الفخر من النقد الجيد ! .. لحرمان ان نقل روعة الاخساس والشعور والرواء .. في العاملين من فنانينا

تقهر الآخرين !

● المديعة ولاء عبد الله .. لا تزال تخطف اعجاب المستمعين ! .. فليأ تدب .. من برنامج لاداعي مسموعة .. في ادائها ! .. في تمكها ! .. ولاء .. بيننا وبين القمة .. تقهر الآخرين !

● بعض من الزملاء في صحافتنا الفنية .. وللأسف الشديد .. يعتقدون ان اقدميتهم في هذا المجال .. ولطالما انهم وصلوا الى مرحلة دائمة النجومية يحق لهم ان يمسحوا مشوار الآخرين .. عبر صفحاتهم !

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● والعجيب .. و .. وللصفحات والاقلام الأخرى .. جسور مهدمة .. وصفات مخزية !

● ويحلو للبعض في صحافتنا الفنية ان يوجه الضربات تلو الضربات على الغير .. ضربات متلاحقة .. من الكلمات المحزنة .. على زملاء له في هذا المجال !

● وايضا يحلو للبعض في صحافتنا الفنية .. اتقان دور الوجهين ! .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● ويضع من الزملاء في صحافتنا الفنية .. من شدة اعجابهم بنفسه يحق له الغاء جهود الآخرين .. لانه يعتقد انه هو اللمعة .. وتغيره في الصفحات الفنية

● وهناك زملاء .. ويحزنون انهم في صحافتنا الفنية يارعون جدا .. في الاشياء الخصوصية .. ومجاملاتها الى ابعد الحدود ! .. وهي مدفوعة الاجر .. بصورة او باخرى !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● ولنجعل شمس فننا تشرق .. بالحلب .. بالاخاء .. بالتعارف وليندم هذا الحب والاخاء .. والتعاون .. والوفاء للاد .. للاد .. للاد !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● وهناك زملاء .. ويحزنون انهم في صحافتنا الفنية يارعون جدا .. في الاشياء الخصوصية .. ومجاملاتها الى ابعد الحدود ! .. وهي مدفوعة الاجر .. بصورة او باخرى !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● ولنجعل شمس فننا تشرق .. بالحلب .. بالاخاء .. بالتعارف وليندم هذا الحب والاخاء .. والتعاون .. والوفاء للاد .. للاد .. للاد !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

● اعزوني .. ليماءت وكبت لان شديد الوجد من هذه الاشياء ارقعت ابها الزملاء !

أغاني اشربة الكاسيت

● صدقوني .. بعض دعاة .. شعراء الاغنية .. هم اسباب تدهور وتدني .. بعض الاغاني !

● كلمات حرونها اشواك !

● لا معنى .. لا مضمون !

● ولا صور تحكي !

● كل الموضوع لاكثر رص كلمات .. وبالتأكيد ستؤذي مسامعك .. لهذا يجب علينا .. ان نغلق

● وبقرة الابواب .. والنوافذ !

● امام هذه الكلمات الساقطة .. من على اشربة الكاسيت !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

سبائية ومسلسلات

● من المجتمع !

● ويصفتي مستمعا .. اشتاق لعودة تلك

● السبائيات .. والمسلسلات .. في فترة الصباح .. كاللأص !

● الاحزان .. الاشواق !

● الامال .. الحب .. صور تخاطب الوجدان .. في زحمة الحياة ..

● هل من أمل .. لموتها .. الى الصباح !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

سبائية ومسلسلات

● من المجتمع !

● ويصفتي مستمعا .. اشتاق لعودة تلك

● السبائيات .. والمسلسلات .. في فترة الصباح .. كاللأص !

● الاحزان .. الاشواق !

● الامال .. الحب .. صور تخاطب الوجدان .. في زحمة الحياة ..

● هل من أمل .. لموتها .. الى الصباح !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

سبائية ومسلسلات

● من المجتمع !

● ويصفتي مستمعا .. اشتاق لعودة تلك

● السبائيات .. والمسلسلات .. في فترة الصباح .. كاللأص !

● الاحزان .. الاشواق !

● الامال .. الحب .. صور تخاطب الوجدان .. في زحمة الحياة ..

● هل من أمل .. لموتها .. الى الصباح !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

سبائية ومسلسلات

● من المجتمع !

● ويصفتي مستمعا .. اشتاق لعودة تلك

● السبائيات .. والمسلسلات .. في فترة الصباح .. كاللأص !

● الاحزان .. الاشواق !

● الامال .. الحب .. صور تخاطب الوجدان .. في زحمة الحياة ..

● هل من أمل .. لموتها .. الى الصباح !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

● نغم وكلمتي !

سبائية ومسلسلات

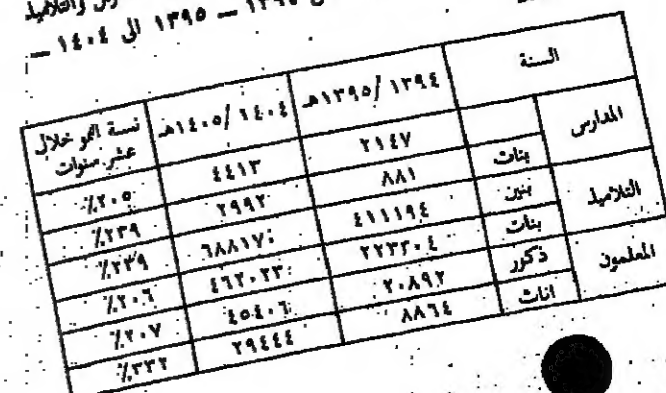
● من المجتمع !

● ويصفتي مستمعا .. اشتاق لعودة تلك

● السبائيات .. والمسلسلات .. في فترة الصباح .. كاللأص !

● الاحزان .. الاشواق !

● الامال .. الحب .. صور تخاطب الوجدان .. في زحمة الحياة ..



في الأسبوع ما قبل الأخير للدورى الممتاز

الإتحاد ومحاولة لإطفاء الكوكب

تقديم عبيد حماد

دخل الدورى الممتاز لكرة القدم مرحلة جديدة من التنافس بين الأندية للانفراد بصدارة الدورى كل حسب مجموعته وإذا ما كان التنافس قد أصبح محصورا بين فريقى الهلال والنصر في المجموعة الاولى فإن الوضع مختلف تماما في المجموعة الثانية والتي أصبح الوضع فيها ملتبها واصبحت كل نقطة تؤثر على مسار الفريق وترتيبه مما يعنى ان المباراتين المقبلتين لكل فريق ستكون على وضع كبير من الحساسية مما يستلزم متابعة دقيقة من حكام هذه المجموعة نظرا لما تعنيه النقطة لكل فريق أى بالنسبة للفريق التى أصبح وضعها لا يقبل المنافسة الا على شبح الهبوط فقد تحددت بفريق النهضة - القادسية .

الكوكب - الرياض في الوقت الذى وصل فيه فريقا الطائي والأهلى الى منطقة الأمان بكل هدوء وخاصة الطائي الذى ضمن البقاء في الممتاز بنسبة كبيرة ما لم تحدث مفاجات في الاسابيع الاخيرين في الدورى والان لتلقى نظرة سريعة على نتائج مباريات الاسابيع السادس والسابع :



المنشأوى

الكوكب ان يكسبوا الشباب رغم ان الأخير فاز على الاتحاد قبل ذلك ١/٢ ..

الاسبوع السابع :-

* فوز الاتحاد على الاتفاق ٠/٢ بعد مباراة متوسطة المستوى تسببها لاعبو الاتحاد بالمستوى الجيد ونفذوا خطة المدرب وأرضوا أنفسهم وجماعهم الففيرة في الوقت الذى كان فيه الاتفاق بحاجة للاعب الهادف وكان الهجوم الاتفاقي في حالة نوم ...

* فوز الوحدة على الشباب ١/٢ ليعود الفريق الودادى للمنافسة على الصدارة مرة اخرى بعد ابتعاده في الاسبوع السادس ولتأخر فريق الشباب الى الوراء قليلا ..

* فوز الكوكب على القادسية ٢/٢ ليزيد من جراح لاعبي الفريق القدساوى ليصار على متعادلة على اقل تقدير ولكن فارس الدهناء أبى كل المحاولات ..

* تعادل الأهلى مع النصر ١/١ محققا بذلك نفس نتيجة الدور الاول بعد مباراة متوسطة المستوى اخفق النصر اربيعين في تحقيق نتيجتها

* تعادل الهلال مع النهضة بدون أهداف بعد مباراة -مال- الكثيرون الى فوز الهلال عطا على مستويات الفريق الأخيرة رغم ان الهلائين لعبوا المباراة وهم يعلمون تعادل النصر ولكن لاعبي النهضة فوّتوا عليهم فرصة ترك نقطة بينهم وبين النصر ..

* تعادل الرياض مع الطائي ١/١ بعد مباراة استتباع الطائي من خلالها ان يجبر الرياض على احتلال مركز



الغراب

متأخر وينافس هو على مراكز الوسط ..

الاسبوع الثامن للدورى :-

ستجرى مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز لكرة القدم وهو الاسبوع ما قبل الأخير على النحو التالي :-

* الخميس ١٤٠٦/٣/٩

الاتحاد * الكوكب

يقام اللقاء عصرا على ملعب الشباب بالرياض وقد يبدو للوهلة الاولى انه لقاء من طرف واحد ولكن اذا نظرنا الى لقاء الفريقين في الدور الاول عندما كان الكوكب فائزا حتى الدقيقة (٢١) من الشوط الثاني لعرفنا خطأ من يعتقد ذلك .. لا شك ان المستوى المتطور للفريق الاتحادي في الاسابيع الماضية سوف يكون عاملا مؤثرا في نفسيات اللاعبين ليخاضوا المبارات وهم عازمون على العودة الى جماهيرهم تعطى المباراة يساعدهم في ذلك خطة المدرب التى تتواءم بين مقدراتهم والهدف المنشود ..

فاز الاتحاد في آخر مبارياته على الاتفاق اقوى منافسيه بما يعنى انه يريد الحاق الكوكب به "هذا ان يتأتى الا يتعجيل هدفه ميكرو وندم اضعافه العرض السهلة امام المباراة لان ذلك يؤدى الى حدوث نتيجة عكسية في معظم الاحيان مع حسن الانتباه في الملعب وغندالته بكرة وخاصة لاعبي الدفاع ذلك يسهل من حدوث هدف يتوسطه هجمة مرتدة - اما الفريق الكوكبي فانه سيقف في لقاء اليوم اذا ما ابتعد عن الخطأ



عبد الرحمن

الدفاعية وسيشارك شاذى النفيسة حيث سيعطى للخط الهجومى فعالية واضحة بحكم خبرته الدولية لا شك ان فوز الاتحاد لن يكون سهلا في لقاء اليوم كما ان فوز الكوكب في نفس الوقت ليس متحيزا اذا ما اقم الفريق عن تطويع الكرات وابتعد عن التناحر والتباعد بين لاعبي خط الوسط سيدخل لاعبو الاتحاد هذه المباراة واعينهم على فريق سيلعبان في نفس الوقت وكما امل في هزيمتهما لكى يتلوا بالصدارة فهل يتحقق في ذلك ..

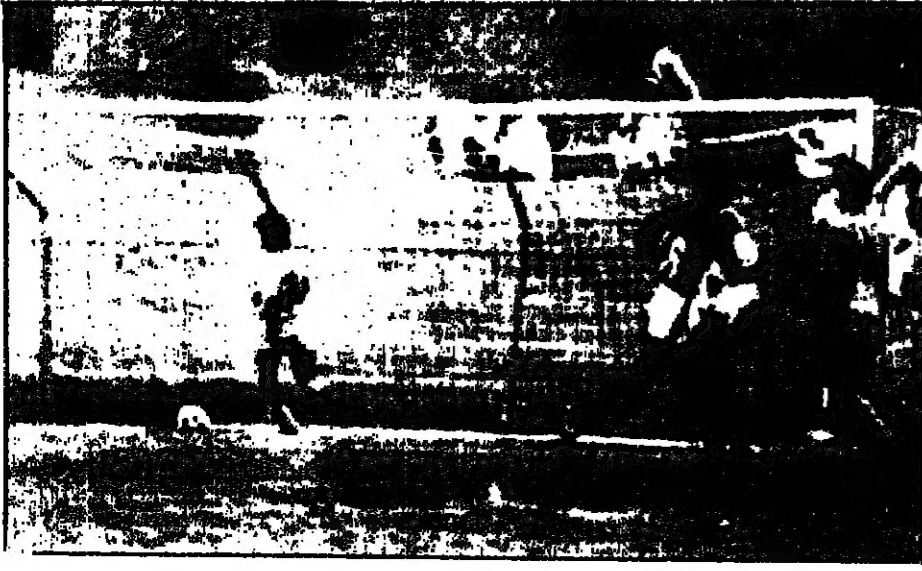
الاتفاق * الشباب

يقام اللقاء على ملعب الشباب بالرياض لقاء كان يمكن ان يكون عاديا بين الفريقين لولا المستوى المتطور والنتائج الجيدة التى تحصل عليها الأهلى في الاسابيع الاخيرين التى املت احتلال مركز متقدم وان كان ذلك لا يرضى عشاق الأهلى امها الاتفاق لحظ ماء وجهه هذا الموسم . يتشابه أداء الفريقين بل ويتماشى أسلوبهما في الهجوم ارتكبا اخطاء في لقاء فريقهما امام الاتحاد والوحدة فان ذلك ينبغي الا يكون له دوره في لقاء اليوم .

يهم الاتفاقيون الذين ليضموا المركز الثاني على الاقل وينجح الشبابيون عن تحسين مركزهم للافضل فمن سيعيق امه ؟

الوحدة * القادسية

يقام اللقاء عصرا في المدينة



النهضة يلاقى الرياض فى مباراة عادية

يختلف .. يدخل لاعبو الاهلى بنفسيات مرتاحة واعصاب هادئة فلامهم اهم سوى تقديم المستوى الجيد والخروج بالنتيجة بعكس لاعبي الهلال الذين يبحثون عن النتيجة بكافة الطرق المشروعة ومن هنا تنبع اهمية المباراة كما انها فرصة لتبديد الفاتورة الهلالية في الدور الاول . فهل يلعب الاهلى لصالح النصر ؟

الطائي * النصر

يقام اللقاء في بريدة حيث يدخل لاعبو النصر بعد خسارة النقطة امام الاهلى في الوقت الذى كسب فيه الطائي نقطة الرياض ليعودوا نهائيا عن الدخول في معركة الهرب من شبح الهبوط للدرجة الاولى وهكذا سوف يظل لاعبو الطائي عاما آخر في الدورى الممتاز كأول مرة يفعلها فريق من حائل ..

لا استبعد ان يحرص لاعبو الطائي الفريق النصر اوى ويعملوا على نصيب مصيدة في المركز الثاني بسبب فارق الأهداف ليس الا ..

لذا فان مهمة الوسط النصر اوى تحدي هجومي بركات ومشاركته في الهجمات

والطائي ومحاولة جادة لعرقلة الفريق النصر اوى

الاستمرار في اضعافها يعنى الشيء الكثير خاصة وان النصر في المركز الثاني بسبب فارق الأهداف ليس الا ..

لذا فان مهمة الوسط النصر اوى تحدي هجومي بركات ومشاركته في الهجمات

النهضة * الرياض

يقام اللقاء على ملعب الاتفاق بالدمام وهو لقاء يؤثر على ترتيبهما بعد ان ضمتا منافستهما على عدم الهبوط لدورى الدرجة الاولى والحقيقة ان المستويات التى قدمها الفريقان ليست مطمئنة على وجه الاطلاق وان كان التعادل يخيم باجوائه على مباراة اليوم فهل يحدث عكس ذلك ؟

مباريات الاسبوع الاخير من الدورى الممتاز

ستجرى مباريات الاسبوع الاخير للدورى الممتاز على النحو التالي :-

* الاثنين ١٤٠٦/٣/١٢

* الاتحاد * الشباب على ملعب الشباب بالرياض عصرا

* الوحدة * الكوكب على ملعب الشباب بالرياض مساء

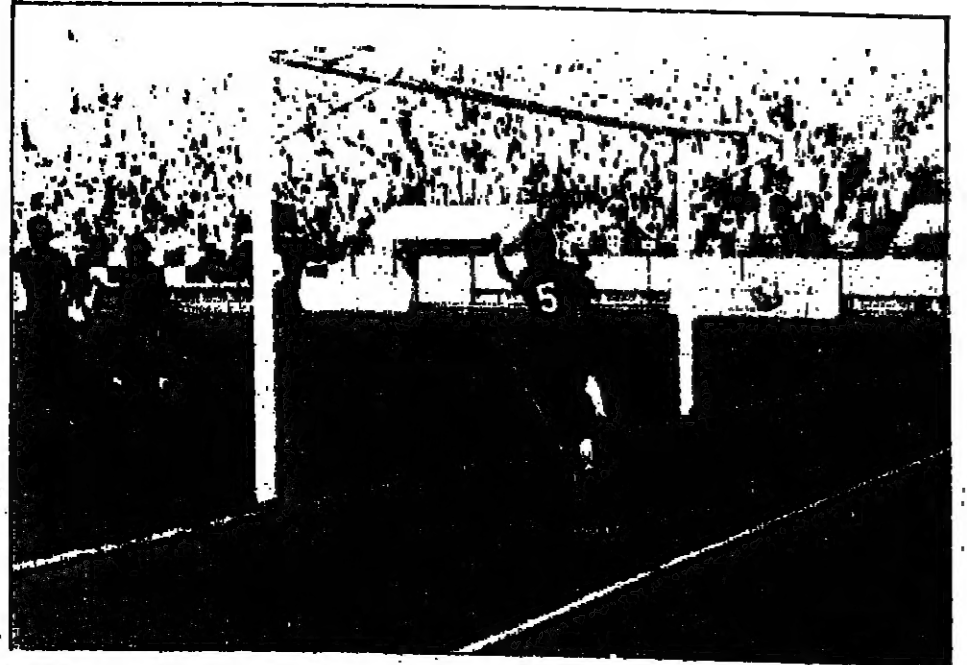
* الاتفاق * القادسية على ملعب الاتفاق بالدمام مساء

- الثلاثاء ١٤٠٦/٣/١٣
- الهلال * النصر على ملعب الشباب بالرياض عصرا
- الاهل * الرياض على ملعب سمو الامير/عبدالله الفيصل جدة عصرا
- الطائي * النهضة في بريدة

- (المباريات المتأخرة)
- الخميس ٢/٩
- الاتفاق * الشباب تلفزيون
- الجمعة ٢/١٠
- النهضة * الرياض اذاعة الهلال * اهل تلفزيون
- الاثنين ٢/١٢
- الاتفاق * قادسية اذاعة اتحاد * شباب تلفزيون
- الثلاثاء ٢/١٤
- الاهل * الرياض اذاعة الهلال * النصر تلفزيون

- نتائج مباريات الاسبوع الرابع لاتنية الدرجة الاولى
- فوز الفتح على الجبلين ٠/١
- وكان أبرز أحداث المباراة اعتداء احد لاعبي الجبلين بالضرب على حكم المباراة ؟
- تعادل احد وعكاظ بدون اهداف ليتفكر عكاظ بنقطة من فم الاسد
- فوز الفحاء على ضمك ٠/٢
- بعد مباراة سيطر فيها لاعبو الفحاء على مجريات المباراة
- فوز التعاون على الروضة
- بعد مباراة متوسطة المستوى من كلا الفريقين
- فوز الانصار على الراشد
- ٠/٢ ليتفرد الفريق بصدارة دورى اندية الدرجة الاولى

- مباريات الاسبوع الخامس
- ستجرى مباريات الاسبوع لدورى اندية الدرجة الاولى على النحو التالي :-
- الخميس ٢/٩
- الجبلين * الروضة حائل
- الراشد * الفتح القصيم
- ضمك * التعاون ابها
- الجمعة ٢/١٠
- احد * الفحاء المدينة
- عكاظ * الانصار الطائف





الرسالة التي جاءت في وقتها

في الجو الموبوء بجرثومة الربا، وفي الزمن الذي أصبح فيه أكل الربا عند بعض الناس كاحتساء كاس الحليب، تصدر الطبعة الثانية من رسالة صغيرة في حجمها كبيرة في معناها بعنوان (إلى اللاعبين بالنار) بقلم العلامة الفاضل الشيخ أبي بكر جابر الجزائري.



بقلم

عبدالمؤمن محمد التعمان

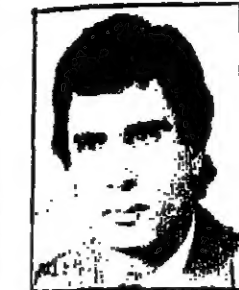
معاملة الربا. وقد أورد الشيخ فتوى شرعية حول هذا الأمر مدعمة بالدليل وهي مسألة مثجلة للصدر تدل على عظمة هذا الدين... ثم أخذ الشيخ الكريم يورد كلمات قصيرة مستشعرا أن القوم قد اعتدوا وثابوا إلى رشدكم فهو يحلمكمهم ويشرحهم. علاوة على أنه أورد لهم البديل الحلال وبخصه طالبا منهم اقتحام ذلك الميدان المباح. وفي ختام الرسالة أورد الكاتب كلمة بعنوان (كلمة أخيرة) يقول فيها : [أيها القارئون لقد أراني بالفتى في نصيحتكم، وبذلت أقصى ما أملكه في توجيهكم إلى ما فيه خيركم وسعادتكم ولم يكن لي من غرض أريد وأعمل عليه سوى إصلاحكم وهدايتكم. فمن أخذ الله بيده، وانتشل من هودته، فتاب عليه وهده، وقاده إلى سبيل رضاه وأصبح يشعر ببطلة الرضا، ونعمة الهدى فليخبرني لأمنه نفس وأمنه، ولأحمد الله تعالى، واليه، وليكن ذلك جزائي منه، وأني به لائق. ومن تفضل على بجملة دعاء، أو كلمة استغفار فإن له من الله ربي مثل ما دعا لي به.. ومن يرحم يرحم، ومن يفر يفر له، والحمد والشكر لله ولي الإتساع، والإصلا، والسلام على محمد هادي الأنام وآله وصحبه الكرام...] وقد كانت بحق مسند الختام... فاني هذه الرسالة القيمة النافعة الغت الانتباه، وبالله التوفيق.

(فطاعة جرم أكل الربا) ثم كلمة بعنوان (قد يعتدرون) وهذه الكلمة تضمنت تفصيلا موجزا لصور الربا وأنواعه حسب تقسيمات الفقهاء مع إيضاح الأدلة الواقية المقتنة. وهكذا توالت الكلمات القصيرة عن الربا في أسلوب شيق جميل : وفي الصفحة ٤٥ يطالع القارئ موضوعا بعنوان (إلى السلم) يمثل دعوة مخلصه لآكل الربا أن يراجعوا أنفسهم ويفصروا عن أكل الربا وسوء يفسد يده بالليل ليتوب مسه النهار وييسط يده بالنهار ليتوب مسه الليل، وهي كلمة قد جاءت في محلها حيث دعاهم إلى الصلح مع الله وهم في حال يتمكنون معه من عقد الصلح وذلك قبل ساعة الموت حيث قوات الأوان فيصطدم المرابي بالحقيقة الأبدية المؤلمة. لقد كان الكاتب حكيما في تلمسه للموضات الإيمانية عند المرابي فقد ذكرهم وأوضح له الجرم وبين لهم صور الربا التي لا شك أنهم واقعون في بعضها ثم أوضح لهم الكرم الإلهي وأشار لهم إلى باب الرحمة المفتوح عليهم بدخولهم. وقد أشار الشيخ إشارة ذكية إلى أن الأموال التي تكسبت عند أكل الربا من الحرام ليس شرطا أن يتلفها أصحابها بعد التوبة وإنما ينبغي لهم بدليل قوله تعالى (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فانتهى أصحاب النار هم فيها خالدون) شريطة أن يعقبها التوبة واستغفار.

جميع هؤلاء الأخوة المؤمنين أقدم هذه الكلمة الواعظة لتعليمهم وذكرى والذكرى تنفع المؤمنين) وإذا نظرنا إلى هذا الإهداء وجدناه يحمل في طياته موعظة موقفة بأسلوب يتدفق أخلاصا وعظما وجبا للمسلمين الذين وقعوا في حمة الربا، وهذا الإهداء وحده كليل بأن يردع المرابي إذا صادف في قلبه بقطة الإيمان. وبعد انتهاء القارئ من قراءة الإهداء يطالع مقدمتين أحدهما مقدمة للقيمة الثانية والأخرى بعنوان (مقدمة الكلمة) وكنتا مقدمتين تغطي ملخصا موجزا عما في الرسالة والداع لتأليفها، وفي الصفحة ١٥ من الرسالة القيمة يطالع القارئ موضوعا صغيرا بعنوان (إعلان الحرب على المرابين) ثم يليه موضوع آخر بعنوان (الوساطة لانتهاء الحرب) ثم موضوع مقتضب للغاية بعنوان (لعنة الرسول صلى الله عليه وسلم لأكل الربا) ثم كلمة موجزة بعنوان

أحد خطورتها. يحرقون أنفسهم.. يدمون كيانه.. يغامرون بمستقبلهم الأخرى ومستقبل ابنائهم... لا.. بل يعلنون الحرب بينهم وبين الله تعالى وتلك قاصمة الظهر وقاطعة الفارق، لو أنهم يلعبون بالنار في هذه الدنيا فقتلهم النار ثابهم وبيوتهم ولا تؤثر على مستقبلهم الأخرى لخاف الأمر، ولكنهم وهم يلعبون بهذه النار يعرضون أنفسهم وأهليهم لخطر ليس له أبعاد ولا حدود، كل جسم نبت من الحرام فالنار أول به... وفي الحقيقة فقد جاء عنوان الرسالة كمضمونها مهمان للغاية وملفتان للنظر ومتزامنان مع الواقع الاليم الذي تعيشه الأمة الإسلامية إلا من عصم الله، وهنا أعود للرسالة الصغيرة القيمة... الرسالة تحتوي في بدايتها على الإهداء وقد جاء صائرا من الأعناق ومعبرا عن معاناة الكاتب من تقش هذه الظاهرة. يقول الإهداء (إلى كل أخ غره الحياة الدنيا فغنى مصيره في الدار الآخرة، إلى الذين يسبقون إلى الهابية وهم لا يعلمون، إلى الذين وضع العدو على أعينهم عضاية سوداء وقادهم إلى ساحة الهلاك والردى وهم لا يشعرون، إلى

في البداية أحب أن أتكم عن العنوان الذي هو جزء من أهم أجزاء الموضوع واختياره بهذه الصورة ملفد بالنسبة للوضع القائم... ما معنى إلى اللاعبين بالنار... فاللاعب بالنار من أخطر الأمور وأصعب ما يقوم به الشخص. يلعب الطفل بعود التراب فيحرق الدار وقد حصل هذا كثيرا، يلعب الرجل بالرشاش أو المسدس المملوء بالنفخية مثلا فتجرح يده على الزناد ويحصل صلاا تجمد عقيه، تسال المرأة الثياب بالبنزين بجوار مطبخ الغاز فتشرب النار... إذن فاللاعب بالنار عبارة عنهم منها السامع نرا أن اللاعب بالنار يعرض نفسه ويعرض من حوله إلى الهلاك... وما أصعب الموقف عندما تتدلع النار لاسمح الله... وأكوا الربا لا يظنون دور الطفل الذي يلعب بالنار ولا يظنون دور الرجل الذي يلعب بالرشاش أو المسدس ولا دور البنزين الذي تقبيل الثياب بالبنزين بقرط المطبخ إذ لو كان الوضع كذلك لكان الأمر حيث تشرب النار فتأكل بعض الثياب ويأني الدفاع الحسنى وتنتهي الشككة ولكنهم يلعبون بالنار بصورة الظن وأشد فلا يتصورون



محمد أحمد القاسبي

لا قيود... كالوليد... نجو في دنيا الجمال... والظلال... عانقتنا... قبلتنا... أطربنا الأغنيات... جمعتنا الأمسيات... راودتني الذكريات... كم من الأيام فأت... لست أدري... غير أنني قد ولدت اليوم في قلب الحبيب



أحمد مصطفى الرئيس

وبعدك... يا روح الروح... بركان... هتك من سيخري... يا كل أمان... بل كل عافاني الله... من كل الخدر... أنا اكبر... من كل ظنون... تنتابك... يا عمر العشر... فالحب بشرعي... أن إبقى... بالحلو... رضيا... والحر... فكل ظنونا... تولني... ما عدت أدفع... عن ودي... فحبك... وزر... يسعدني... في كل قصيد... من شخري... وأه... لفلم... من حب... كليل يطول... بلا فجر... قد يلني كل... باللو... ويدوم... ولاني... مع الدهر...



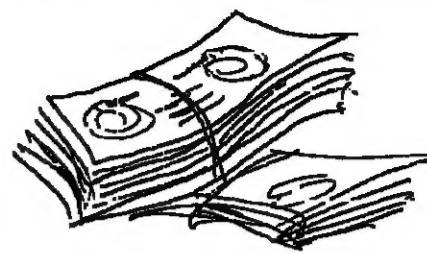
الرجل يبقى طفلا إلى آخر لحظة من عمره... أما المرأة فتزيد قدرتها على إعطاء الحنان والحب مع زيادة سني عمرها... إلى آخر اللحظات...

الصفحة الأخيرة

قلبي والعيون...

صرت أشكو... لا مجيب... لست أدري من تكون... فاليون... داعيتني... حاورتني... وارتوت منها الجفون... فالتقينا... في دروب الحب غيبنا... والتقينا من جديد...

يا فؤادي قد شكوت اليوم حبي... لست قلبي... أين دربي... أين دربي الحب مني... لا تسلني... تاه مني... تاه في قلبي السجين... فارتدي ثوب الجنون... السنون... الظنون... راودتني... ألتني... حركت قلبي الحزين... كالغريب... سرت وحدي...



مال

إذا سالنتني عن المال... فهو اما هدية تهدى... او ورثة تورث... او سرقة تسرق... او رشوة ترتشى... او مال حلال يكتسب... مصلحة له او فائدة... وتساله لماذا... او مقابل ماذا فعل ذلك... ويقول لك ليس لشيء... انه لوجه الله تعالى... هل تصدق... ان صدقته... فانت انسان طيب مثله... وان لم تصدقه فانت احد اثنين : انسان فقد لفته تماما بالناس وبالأعمال الطيبة... او انسان لا تعمل الطيب ولم تجرب فعله ولذلك لم تصدق... وان كنت بين ذلك في ان تصدق او لاتصدق... فانت انسان حذر وفي بعض اعمالك ما هو مصلحة أو نفاق...

ماعدت ادافع عن وزني !!

بالامس... جفاؤك روعني... فضمت الصدر... على سري... وعشقت الليل... بواسيني... بنجوم... تبكي من اسري...

وظللت القلب في سفري... عن ذنب... جئت... ولم ادر... فوجدت وفاة... من قلبي... مضى ببعادك... والهجر...

ماعاد بنوسعي... ان يبق... بالقلب سواك... وبالفكر... فجميع كياني... قد امسى... ماسور ليل... من در...

بكتلات كن... ولا زان... بحياتي... اعقب من عطر... ميلادك... اخذ ايامي... ولقاؤك... ازهي من زهر...

